تم عمل هذا الكتاب،،

بواسطه فريق عمل

الاستاذه دينا
الخياط
تانيه ثانوي أزهر
♡♡

أولًا تفسير سورة المُلك

الموضوع 1 مظاهر قدرة الله تعالى.

الموضوع 2 جانب من أهمية الكواكب.

الموضوع 3 مصير الكفار.

الموضوع 4 وعد ووعيد.

الموضوع 5 بعض مظاهر نعم الله تعالى على خلقه.

الموضوع 6 إنكار الكافرين للبعث.

الموضوع 1 مظاهر قدرة الله تعالى

سورة الملك - مكية . - عدد آياتها : ثلاثون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ﴾ .

؟ بِمَ تُسمَّى سورة المُلك ، وما سببُ التسمية ؟

- **تُسمَّى سورةُ المُلْك :** بالواقِيةِ والمُنْجِيَة .
- **سبب التسمية :** لأنها تَقِي قارِئَها وتُنْجِيهِ مِنْ عذابِ القَبْرِ .

؟ ما معنى (تَبارَكَ - الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ)؟ أو ما المراد بـ(المُلْك) ؟ وما معنى كونه بيده؟

- **(تَبارَكَ) :** أي : تعالى وتعاظم عن صفات المخلوقين ، وكَثُرَ خيره ودام .
- **(الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ) :** أي : بِتَصَرُّفِهِ المُلْكُ والاستيلاءُ على كُلِّ موجودٍ ، وهو مالكُ المُلكِ يُؤتِيهِ مَنْ يشاءُ ويَنْزِعُهُ ممَّن يشاء .
- **فالمراد بـ(المُلْكُ) :** كلُّ موجودٍ ، **ومعنى كونه بيده :** أي بتصرفه فهو مالك الملك يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء .

؟ ما السر البلاغي في(بِيَدِهِ الْمُلْكُ)؟ وما المراد بالشيء في قوله تعالى (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ) ؟ وما معنى (قَدِيرٌ) ؟

• **السر البلاغي في قوله : (بيده الملك)** : استعارة تمثيلية ، أو في لفظ (اليد) مجاز ، ويكون قوله المُلْكُ علَّة .

• **(وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ) أي** : من المَقْدُورَاتِ ،

• **(قَدِيرٌ)** : أي : قادرٌ على الكمال .

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ﴾ .

؟ ما موقع الاسم الموصول في (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) من الإعراب ؟ وما المراد بكل من الحياة والموت ؟ وما السر البلاغي فيها ؟ وما معنى (خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) ؟

• **الاسم الموصول في (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ)** : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) ، أو بدل من الموصول الأول الذي قبله .

• **الحياة** : تعلُّقُ الرُّوحِ بالبدنِ واتِّصَالُه به ، **والموتُ** ضِدهُ . **والسر البلاغي فيها** (طباق) .

• **والمعنى**: خلق موتَكُم وحَيَاتَكُمْ أيُّهَا المُكَلَّفُونَ .

؟ ما معنى (ليبلوكم) ؟ ومن المخاطب ؟ وبم يكون الابتلاء ؟ وما زمنه؟ وما الحكمة منه؟ وما السر البلاغي في قوله (ليبلوكم) ؟

• **(لِيَبْلُوَكُم)** : أي :لِيَمْتَحِنَكُم بأمره ونهيه فيما بين الموت والحياة .

• **والمخاطب في (لِيَبْلُوَكُم)** : المُكَلَّفُون .

• **يكون الابتلاء** : بأمره ونهيه . • **زمنه** : فيما بين الموت والحياة .

• **الحكمة منه** : أنْ يُظْهِرَ مِن المُكَلَّفِين ما عَلِمَ ﷻ أنه يكون ، فيُجازيهم على عملهم لا على عِلْمِهِ بهم .

السر البلاغي في قوله (ليبلوكم) : استعارة تمثيلية ، حيث شَبَّهَ مُعَامَلَةَ الله ﷻ لعباده بالابتلاء والاختبار .

؟ ما إعراب (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) ؟ وما معنى (أَحْسَنُ عَمَلًا) ؟ ومتى يكون العمل خالصًا؟ ومتى يكون صوابًا ؟ وما المراد من الآية الكريمة ؟

(أيكم) : مبتدأ ، وخبره (أحسن عملًا) . • **(أحسن عملًا)** :أي : أَخْلَصهُ وأَصْوَبه .

• يكون العمل خالصًا ، إذا كان لوجه الله ﷻ .

• ويكون صوابًا ، إذا كان على سُنَّةِ رسول الله ﷺ .

• المراد من الآية الكريمة ، أنه أعطاكم الحياة التي تقدرون بها على العمل ، وكتب عليكم الموت الذي هو داعيكم إلى اختيار العمل الحسن على القبيح .

؟ لم قدم الموت على الحياة ؟ و (العزيز) على (الغفور) ؟ وما معنى كل من العزيز والغفور ؟

• قَدَّمَ الموتَ على الحياة ، العلة لأنَّ أقوى داعٍ للنَّاس إلى العملِ أنْ يضعَ الإنسانُ موتَهُ بين عينيه .

• وقدم (العزيز) على (الغفور) ، العلة لأنه لمَّا قدَّمَ الموتَ الذي هو أثرُ صفةِ القهرِ على الحياة التي هي أثرُ صفة اللطف ، قدَّمَ صفة القهر (العزيز) على صفة اللطفِ (الغفور) بقوله ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ .

• (الْعَزِيزُ) ، أي : الغالبُ الذي لا يُعجزه مَن أساء العملَ .

• (الْغَفُورُ) ، أي : الكثيرُ المغفرة والسَّتْرِ لذُنوبِ عِبَادِهِ إذا تابوا .

قال تعالى : ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣﴾ .

؟ ما معنى (خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) ؟ وما أصل (طِبَاقًا) ؟

• (خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) ، أي ، مُطابقةٌ بعضُها فوق بعض .

• أصل (طِبَاقًا) ، مِن طابق النَّعْلَ إذا خَصَفَهَا طبقًا على طبق .

؟ لمن الخطاب في (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ) ؟ ما معنى (مِن تَفَاوُتٍ) ؟ وما حقيقة التفاوت ؟ وما موقع جملة (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ) من الإعراب ؟ وما أصلها بناء على الإعراب ؟

• الخطاب في (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ) ، للرسول ﷺ أو لكل مخاطب .

• (مِن تَفَاوُتٍ) ، أي : اختلاف واضطراب .

• وحقيقة التفاوت ، عَدَمُ التَّنَاسُبِ ، كأنَّ بعضَ الشيءِ يفوتُ بعضًا ولا يُلائِمُهُ .

• إعراب (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ) ، صفة لـ (طِبَاقًا) . • وأصلها ، ما ترى فيهنَّ من تفاوت .

؟ ما معنى (فارجِعِ البَصَر) ؟وما معنى (هَلْ تَرَى مِنْ فُطُور) ؟ وما مفرده ؟

(فارجِعِ البَصَر) ،أي رُدَّهُ إلى السماء .

(هَلْ تَرَى مِنْ فُطُور) ، أي ، شُقُوق . • ومفرده : فطْر وهو الشقُّ .

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ .

؟ ما معنى (ثُمَّ ارْجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ) ؟ وما جواب الأمر(فارْجِعْ) ؟ أو ما إعراب (ينقلب) ؟ وما معناه ؟ وما معني (خاسئًا) ؟ وما إعرابه ؟ وما المراد من قوله (وَهُوَ حَسِيرٌ)؟

• (ثُمَّ ارْجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ) ،فيها ثلاثة أقوال :

١) ، معناه ، كَرِّر النَّظَر إلى السماء مرتين مع الأولى.

٢) وقيل ، كَرِّر النَّظَر إلى السماء مرتين سوى الأولى فتكون ثلاثَ مَرَّاتٍ .

٣) وقيل ، لم يُرِد الاقتصارَ على مرتين بل أراد به التَّكرير بكثرة أي كَرِّرْ نَظَرَكَ ودَقِّقْهُ هل ترى خللًا أو عيبًا .

• جواب الأمر (فارجِعْ)، (يَنقَلِبْ). • ومعناه : يرجع .

• (خَاسِئًا) ،أي : ذليلاً أو بعيدًا مما تريد . • إعراب (خَاسِئًا) ، حال من البصر .

• (وَهُوَ حَسِيرٌ) ، أي :كَلِيلًا مُنقطعًا عن أن يَرى عيبًا أو خَلَلًا .

أسئلة المرشد على الدرس الأول

س١ ما المراد بالشيء في ﴿ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ ﴾ ؟ وما معنى (قدير) ؟ ولِمَن الخطاب في ﴿ما تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ ﴾ ؟ وما إعرابها ؟ وما معنى (تفاوت) ؟ وما حقيقته؟ وما أصل العبارة ؟ وما إعراب ﴿ أَيُّكُمْ أحسنُ عَمَلًا ﴾ ؟ ومتى يكون العمل خالصًا؟ ومتى يكون صوابًا ؟

س٢ علِّل، تسمية سورة (الملك) بالواقية والمنجية .

س٣ استخرج من الآيات ، طباقًا - استعارة ، وبيِّن نوعها .

س٤ ما مرجع الضمير في ﴿ وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ ؟ وما معنى (حسير) ؟

قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ ﴾ .

س ما المراد بـ(السماء الدنيا)؟ وما معنى (بمصابيح) ؟ وما معنى (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا للشَّيَاطِينِ) ؟

- (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا) : أي : القريبة منكم .
- (بمصابيح) : أي : بكواكبَ مضيئةٍ كإضاءة الصُّبْحِ .
- (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا للشَّيَاطِينِ) : أي لأعدائكم الذين يخرجونكم من النور إلى الظلمات .

س لِمَ خَلَقَ اللهُ النُّجومَ كما قال قتادة ؟ وبماذا حَكَمَ على مَن تأول فيها غير ما قال ؟ وما مفرد (رجوما)؟ وما أصله ؟ وما معنى كون النجوم رجوما للشياطين؟

- قال قتادة : خلق الله النجوم لثلاث : زينة للسماء ، ورجومًا للشياطين ، وعلامات يُهْتَدى بها ، وحكم على مَن تأوَّلَ فيها غير ذلك : بأنَّهُ قد تَكَلَّفَ ما لا عِلم له به.
- (رجومًا) : جمع رَجْم ، وأصله : مصدر سُمِّيَ به ما يُرْجَمُ به.
- معنى كون النجوم رجومًا للشياطين : أن ينفصل عنها شهابٌ يؤخذُ من نارٍ فيقتلَ الجنِّي

؟ ما مرجع الضمير المجرور في (وأعتدنا لهم) ؟ ومتى يقع عليهم عذاب السعير ؟

- الضمير المجرور في (وأعتدنا لهم) : أي : للشياطين .
- يقع عليهم عذاب السعير : في الآخرة بعد الإحراق بالشُّهُبِ في الدُّنيا .

أسئلة المرشد على الدرس الثانى

س١ ما معنى (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا - بمصابيح - وجعلناها رجومًا للشياطين)؟

س٢ علل :

- تسمية السماء الدنيا بهذا الاسم .
- خَلْقُ اللهِ للنجوم عند قتادة رحمه الله .
- تسمية الكواكب مصابيح .

سلسلة: المرشد
علامة فارقة علي طريق التعليم الأزهري

قال تعالى :

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ ﴾ .

؟ من المراد بالذين كفروا في قوله ﷻ (وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ) ؟ وما معنى قوله (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) ؟ وأين المخصوص بالذم ؟

- **المراد بالذين كفروا هنا :** أي : ولِكُلِّ مَن كفر بالله من الشياطين وغيرهم .
- **قوله (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) :** أي : وبئس المرجع ، **والمخصوص بالذم** : جهنم .

قال تعالى : ﴿ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (إذا أُلقوا فيها) ؟ وما مرجع الهاء في (سَمِعُوا لَهَا) ؟ وما معنى (شهيقًا)؟ مع بيان المشبه والمشبه به، وما السر البلاغي في قوله (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا) ؟ وما معنى (وَهِيَ تَفُورُ) ؟

- **(إذا أُلقُوا فيها) :** أي :إذا طُرِحُوا في جهنم كما يُطرحُ الحطبُ في النَّار العظيمة .

• مرجع الهاء في (سمعوا لها) ، أي : لجهنم .

• (شهيقا) ، أي :صوتًا منكرًا كصوت الحمير .

• المشبه : حسيس جهنم المنكر الفظيع . المشبه به : الشهيق

• السر البلاغي في قوله : (سمعوا لها شهيقا) : استعارة مكنية ، حيث شبّه شدّة استعار جهنم وحسيسها بصوت الحمار .

• (وهي تفور) ، أي : تغلي بهم .

قال تعالى : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ .

؟ ما أصل (تَمَيَّزُ) ؟ وما معناها ؟ وعلى مَن (تَمَيَّزُ من الغيظ) ؟ ثم بين السر البلاغي في الجملة . وما معنى (كُلَّما أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ) ؟

• أصل (تَمَيَّزُ) : تَتَمَيَّزُ ، حُذِفَتْ إحدى التَّاءَين للتخفيف ، ومعناها : أي : تَتَقَطَّعُ وتَتَفَرَّق .

• (تميز من الغيظ) : على الكفار ؛ فجُعلت كالمغتاظة عليهم ، استعارة لشدة غليانها بهم

• السر البلاغي في قوله (تكاد تميز من الغيظ) : استعارة مكنية ، حيث شبه جهنم في شدة غليانها ولهبها ، بإنسان شديد الغيظ والحنق على عدوه مبالغة في إيصال الضرر إليه ، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه ، وهو الغيظ الشديد .

• (كُلَّما أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ) أي : جماعة من الكفار .

؟ مَن المراد بالخَزَنَةِ في (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا)؟ وما الغرض من سؤالهم ؟

• المراد بالخَزَنَة في (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا) : مالكٌ وأعوانه من الزَّبانية .

• الغرض من السؤال العلة : توبيخًا لهم .

؟ ما معنى (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)؟ وما السر البلاغي فيه ؟

• (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) : أي :رسولٌ يُخَوِّفُكُم من هذا العذاب .

• السر البلاغي في قوله : (ألم يأتكم نذير) : استفهام إنكاري للتقريع والتوبيخ ، زيادة لهم في العذاب .

قال تعالى: ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ ﴾.

؟ ماذا يفهم من قولهم (بلى قد جاءنا نذير فكذبنا) ؟ وما معنى (وقلنا ما نزل الله من شيء) ؟ وأين مفعول (فكذبنا) ؟

- يُفهم من قولهم (بلى قد جاءنا نذير فكذبنا) : أنّهُ اعترافٌ منهم بعدل الله وإقرارٌ ببعث الرُّسُل.
- مفعول (فكذبنا) : محذوف: أي : فكذبناهم ، أي الرسل.
- (وقلنا ما نزل الله من شيء) : أي : ممَّا تقولون من وعدٍ ووعيدٍ وغيرِ ذلك .

؟ من القائل [إن أنتم إلا في ضلالٍ كبير] ؟ ولمن قالوه ؟ وما معناه؟

- القائل (إن أنتم إلا في ضلال كبير) : هم الكفار.
- وقالوه: للرُّسُل .
- والمعنى أي : قال الكفارُ للرسل : ما أنتم إلا في خطأ عظيم .

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ ﴾.

؟ أين مفعول (نسمع أو نعقل) في قوله (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ) ؟ وما المعنى؟ وما معنى (مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) ؟ وما الذَّنب الذي اعترفوا به؟ ما إعراب (فسحقًا) ؟ وما معناه؟

- مفعول نسمع أو نعقل في (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ) : محذوف تقديره : لو كنا نسمع الإنذار أو نعقله ، والمعنى : لو كنا نسمعُ الإنذارَ سماعَ طالبٍ للحقِّ أَوْ نَعْقِلُهُ عقلَ متأملٍ .
- (مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) : أي : مَا كُنَّا فِي جملة أهل النار .
- الذنب الذي اعترفوا به : أي : بكُفْرِهم في تكذيبهم الرُّسُلَ .
- إعراب (فسحقًا) : منصوب على أنه مصدر وقَعَ مَوقِعَ الدُّعاءِ ، والمعنى :

- أي : فبُعْدًا لهم عن رحمة الله وكرامته ، اعترفوا أو جحدوا ، فإنّ ذلك لا ينفعهم .

س١ ما مرجع ضمير الواو والهاء في ﴿ أُلْقُوا فِيهَا ﴾ ؟ وما المعنى ؟ وما معنى ﴿ وهِيَ تَفُورُ ﴾ ؟

س٢ (أ) ما المراد بالفوج في ﴿ كلما ألقي فيها فوج ﴾ ؟

(ب) ما المقصود بكل من الخزنة والنذير في ﴿ سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴾ ؟ وما الغرض من سؤال الخزنة ؟

(ج) ماذا يُفهم من قوله تعالى ﴿ قالوا بلى قد جاءنا نذير ﴾ ؟

(د) ما إعراب (فسحقًا) ؟ .

س٣ أين مفعول (فكذبنا - نسمع أو نعقل) ؟ وما المقصود بالسماع والعقل هنا ؟

س٤ مَن القائل [إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَال كبير] ؟ ولمن وُجِّهَ هذا الخطاب ؟ وما معناه ؟

س٥ ما المراد بالشيء في ﴿ وقلنا ما نَزَّل الله من شيء ﴾ ؟

عزيزي الطالب
احرص على اقتناء
كتب المرشد
في جميع المواد:
العربية - الشرعية - الثقافية

قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (يَخشَونَ رَبَّهُم بالغيب) ؟ وما معنى: (لَهُم مغفِرَةٌ - وأجرٌ كَبيرٌ) ؟

- (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بالغيب) : أي :قبل معاينة العذاب .
- (لَهُم مغفِرَةٌ) :أي : للذنوب .
- (وأَجْرٌ كَبيرٌ) :أي : الجنة .

قال تعالى: ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ ﴾.

؟ من المخاطب بقوله (وأسرُّوا قولكم أو اجهروا به) ؟ ولماذا رجع بالكلام مرة أخرى إليهم ؟ وما المعنى ؟ ثم بين السر البلاغي في الجملة.

- المخاطب بقوله (وأسرُّوا قولكم أو اجهروا به): هم الكفار ، ورجع بالكلام مرة أخرى إليهم: العلة ليُبيّن لنا جانبًا من الوعيد الذي توعدهم وهدّدهم به ، والمعنى : ليستوِ عندكم إسرارُكم وجهرُكم في علم الله بهما .
- السر البلاغي في قوله (وأسرُّوا قولكم أو اجهروا به) : مقابلة .

؟ ما علاقة (إنه عليم بذات الصدور) بصدر الآية ؟ وما المعنى المراد ؟

- علاقة قوله (إنه عليم بذات الصدور) بما قبلها : تعليل للجملة السابقة .
- معنى (إنه عليم بذات الصدور) : أي: عليمٌ بضمائرِ الصُّدُور قَبْلَ أنْ تُترجم الألسنة عنها ، فكيف لا يعلمُ ما تتكلَّمُون به ؟!

قال تعالى: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾.

؟ ما إعراب (مَن) في (ألا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ) ؟ وما الفرق بين (اللطيف) و(الخبير) ؟

- (مَن) : في موضع رفع على أنه فاعل (يَعْلَمُ) .
- اللَّطيفُ : أي العالم بدقائق الأشياء .
- الخبير : أي العالم بحقائق الأشياء .

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾.

؟ ما معنى (جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذلولًا- فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا - وَكُلُوا مِن رزقِهِ - وَإِلَيْهِ النُّشُور) ؟ وما الغاية من المشي في مناكب الأرض ؟

- (هُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذلولًا) : أي :ليِّنَةً سَهْلَةً مُذللة لا تمنع المشي فيها .
- (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا) : أي :جوانبها ، أو جبالها ، أو طرقها .
- (وَكُلُوا مِن رِزْقِهِ) : أي : وَكُلُوا من رزق الله فيها .

• (وإليه النشور) ، أي : وإليه مرجعكم بعد موتكم فيسألكم عن شكر ما أنعم به عليكم.

• والغاية من المشي في مناكب الأرض : الأكل من رزق الله فيها .

قال تعالى : ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (ءأمنتم من في السماء) ؟ ولم خص السماء بالذكر؟ وهل الآية من المحكم أم من المتشابه ؟ وما الأولى في تفسيرها ؟

• (ءأمنتم من في السماء) ، فيها قولان :

١- أي : من ملكوته في السماء ؛ وخص السماء بالذكر : العلة لأنها مسكن ملائكته ومنها تنزل قضاياه وكتبه وأوامره ونواهيه .

٢) أو لأنهم كانوا يعتقدون التشبيه وأنَّهُ في السماء ، وأنَّ الرحمةَ والعذابَ ينزلان منه فقيل لهم على حَسَبِ اعتقادهم : أأمنتم مَن تزعمون أنَّه في السماء وهو متعالٍ عن المكان ،

• والآية من المتشابه وليست من المحكم [1] ، والأولى في تفسيرها : أن يُقال : هو سبحانه في السَّماء على المعنى الذي أراده سبحانه وتعالى مع كمال التنزيه له جلَّ شأنه .

؟ ما معنى (أن يخسف بكم الأرض - فإذا هي تمور) ؟ وما إعراب (أن يخسف) ؟

• قوله ﷺ (أن يخسف بكم الارض) ، أي : كما خَسَفَ بقارُون

• إعراب : (أن يخسف) : بدل اشتمال من (مَن) .

• (فإذا هي تمور) ، أي : تَضْطَرِبُ وتَتَحَرَّكُ .

قال تعالى : ﴿ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ ﴾ .

؟ ما إعراب (أن يرسل) ؟ وما معنى (حاصبا) ؟ وما معنى (فستعلمون كيف نذير) ؟ وما المحذوف فيها ؟

• إعراب : (أن يرسل) : بدل اشتمال من (مَن) .

(١) عرف الإمام الشوكاني المحكم بأنه : الواضح المعنى الظاهر الدلالة إما باعتبار نفسه أو باعتبار غيره ، أما المتشابه : فهو ما لا يتضح معناه ، أو لا تظهر دلالته لا باعتبار نفسه ولا باعتبار غيره .

• (عليكم حاصبا) : أي : حجارة .

• (فستعلمون كيف نذير) : أي : إذا رأيتم المنذر به علمتم كيف إنذاري حين لا ينفعكم العلم.

والمحذوف جملة الشرط : إذا رأيتم المنذر به

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾ .

س ما معنى (ولقد كذب الذين من قبلهم - فكيف كان نكير) ؟ وما الذي يفيده الاستفهام هنا ؟

• (ولقد كذب الذين من قبلهم) : أي : من قبل قومك يا محمد .

• (فكيف كان نكير) : أي : فكيف كان إنكاري عليهم إذا أهلكتهم .

• الاستفهام هنا : يفيد التهويل وشدة الهلاك .

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ .

س على أيّ شيء نبّه ﷻ بقوله (أولم يروا إلى الطير)؟ أو ما الغرض من الآية ؟وما مفرد (الطير) ؟ وما المراد بقوله (فوقهم) ؟

• نبّه ﷻ بقوله (أولم يروا إلى الطير) : على قُدْرَته على الخسفِ وإرسالِ الحاصب .

• فالغرض من الآية : التنبيه على قدرته ﷻ على ذلك .

• مفرد (الطّير) : طائر .

• المراد بقوله (فوقهم) : في الهواء .

س ما معنى (صافات - وَيَقْبِضْنَ) ؟ وأين مفعول صافات ؟ ومتى يصففن ويقبضن ؟ وعلام عطف (وَيَقْبِضْنَ) وما المعنى بناء على العطف ؟ وما السر البلاغي فيه ؟

• (صَافَّات) : أي : باسطاتٍ أجْنِحَتَهُنَّ في الجوِّ عند طيرانهن .

• (وَيَقْبِضْنَ) : أي : ويَضْمُمْنَهَا إذا ضَرَبْنَ بها جُنُوبَهُنَّ .

• ومفعول (صافات) : محذوف تقديره : (أجنحتهن) .

• ويَصْفُفْنَ ويَقْبِضْنَ : عند طيرانهن في الجَوِّ .

• (ويَقْبِضْنَ) : معطوف على اسم الفاعل (صافات) العلة حملًا على المعنى، والمعنى أي يصففن ويقبضن ، أو صافات وقابضات .

• السر البلاغي في قوله : (صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ) : بينهما طباق ؛ لأنَّ المعنى : صافات وقابضات .

؟ عن أي شيء يمسكهن؟ وما إعراب (ما يمسكهن)؟وما معنى (إلا الرحمن)؟ وما معنى بصير في (إنه بكل شيء بصير)؟

• (مَا يُمْسِكُهُنَّ) أي :عن الوقوع عند القبض والبسط .

• إعراب (ما يمسكهن) : لها وجهان :

١- مستأنف

٢- و يجوز أن يكون حالاً من الضمير في (يقبضن) .

• (إلا الرحمن) :أي إلا الرحمن بقدرته .

• (إِنَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ بَصِيرٌ) : أي : يَعْلَمُ كيف يخلق وكيف يُدَبِّرُ العجائب .

أسئلة المرشد على الدرس الرابع

س١ ما الفرق بين صفتي (اللَّطِيف) و (الخَبِير) ؟

س٢ ما إعراب (مَن) في ﴿ألا يعلم من خلق﴾ - ﴿ما يمسكهن﴾ ؟

س٣ ما السر البلاغي في ﴿صافاتٍ ويقبضن﴾ ؟ مع التعليل .

س٤ ما الغرض من قولـه تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ ؟ ومـا معنى ﴿إنه بكل شيء بصير﴾ ؟

قال تعالى:

﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾.

س: ما إعراب (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ)؟ وما معناها؟ وما نوع (أم - مَن) فيها؟ وما معنى (إنْ) في قوله ﷻ (إِنِ الْكَافِرُونَ إِلا فِي غُرُورٍ)؟ وما المعنى؟

- إعراب (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ):
- (أَمَّنْ): مبتدأ خبره (هَذَا).
- و(الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لكم): بدل من (هذا).
- ومحل (يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ): الرفع على أنه نعت لـ (جُندٌ).
- والمعنى: مَنِ المُشَارُ إليه بالنَّصر غيرُ الله تعالى؟!
- و(أم) في الآية متصلة، و(مَن) فيها استفهامية.
- (إنْ) في قوله ﷻ (إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ): نافية بمعنى (ما)، والمعنى: ما هم إلا في غرور.

قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

؟ ما مرجع الإشارة في قوله ﷺ (أمَّنْ هَذَا الَّذِي يرزُقكُمْ إنْ أمسك رزقه) ؟ وما نوع (أم - مَن) فيها ؟وما الغرض من قوله ﷺ (بل لجوا) ؟ وما معنى (لجوا - في عتو - نفور) ؟

• مرجع الإشارة في قوله ﷺ (أمَّنْ هذا الذي يرزُقكم إنْ أمسك رزقه) : فيها قولان :

١- إشارة إلى رازقٍ لهم مفروضٍ في العقل أي : أم مَن يُشار إليه ويقال هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه. وهذا على التقدير بأنَّ (أم) متصلة ، و(مَن) استفهامية في الآية السابقة كما سبق .

٢- ويجوز أن يكون إشارة إلى جميع الأوثان لاعتقادهم أنهم يحفظون من النوائب ويُرزقون ببركة آلهتهم فكأنَّهم الجندُ الناصرُ والرازق.

• نوع (أم - مَن) في (أمَّنْ هذا الذي يرزُقكم) منقطعة ، و(مَن) فيها موصولة بخلاف (أمَّن هذا الذي هو جند لكم) فـ (أم) فيها متصلة ، و(مَن) فيها استفهامية

• الغرض من قوله ﷺ (بل لجوا) : إضراب عنهم . •معنى (لجوا) : تمادوا .

• معنى (في عتو) :أي : في استكبارٍ عن الحق . •(ونُفُور): أي : إعراضٍ وتَباعُدٍ عن الحق.

قال تعالى: ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾.

؟ ما الغرض من قوله تعالى (أفَمَن يَمشِي مُكِبًّا على وَجْهِهِ أهدَى) ؟ وما معنى (مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ- أهدى- يمشي سويًّا - على صِرَاطٍ مستَقِيمٍ) ؟ وأين خبر (مَن) الأولى والثانية ؟ ثم بين السر البلاغي للآية الكريمة .

• الغرض من قوله تعالى (أفَمَن يَمْشِي ...) : ضَرْب مثلٍ للمؤمنين والكافرين .

• (مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ) :أي : ساقطًا على وجهه يَعْثُرَ كُلَّ ساعة ويمشي مُتَعَسِّفًا ،

• (أهدى) : أي : أرْشَدُ وخيرٌ . •(سَوِيًّا) :أي : معتدلا مُنتصبَ القَامَةِ .

• (عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) :أي : على طريق مستوٍ .

• خبر (مَن) الأولى في : (أفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا على وَجْهِهِ أهْدَى) : هو (أهدى) ، أما خبر (مَن) الثانية في (أمَّن يَمْشِي سَوِيًّا) : محذوف ؛ لدلالة (أهدى) إليه ، ويجوز أن تكون (مَن) الثانية من عطف المفرد على المفرد ، كما في قولك : زيد أفضل أم عمرو .

• السر البلاغي في قوله : ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ : في الآية استعارة تمثيلية ، حيثُ مَثَّل المؤمن بمن يمشي على صراط مستقيم ، ومَثَّل الكافر بمن يمشي مُكبًا على وجهه إلى طريق جهنم .

قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (قل هو الذي أنشأكم) ؟ ولماذا خص (السمع والأبصار والأفئدة) بالذكر ؟

• (قل هو الذي أنشأكم) :أي : خلقكم ابتداءً .

• خص (السمع والأبصار والأفئدة) بالذكر : العلة لأنها أدوات العلم .

؟ أين مفعول (تشكرون)في : (قليلا ما تشكرون) ؟ وما سبب قلة شكرهم ؟ وما المراد بقلة الشكر هنا ؟

• مفعول (تشكرون): محذوف تقديره قليلاً ما تشكرون هذه النعم .

• سبب قلة الشكر :لأنكم تُشركون بالله ، ولا تُخلصون له العبادة .

• والمراد بقلة الشكر : قولان

١- أي : تشكرون شكرًا قليلًا . ٢- وقيل : القلة عبارة عن العدم، أي لا تشكرون أصلًا.

؟ ما معنى قوله : (قل هو الذي ذرأكم) ؟ وما الحكمة من الحشر في قوله (وإليه تحشرون) ؟

• (قل هو الذي ذرأكم) :أي : خلقكم خلقًا يتكاثر .

• الحكمة من الحشر في قوله : (وإليه تحشرون): أي : للحساب والجزاء .

أسئلة المرشد على الدرس الخامس

س١ ذكر النسفي رحمه الله في مرجع الإشارة في قوله تعالى ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ قولين : اذكرهما مع التوجيه.

س٢ ما نوع (أم – مَن) في (أمَن هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُم – أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ) ؟ .

س٣ أين خبر (مَن) في قوله ﴿أَفَمن يمشي مُكِبًّا﴾ و (مَن) في قوله ﴿أَمَّن يمشي سويًّا﴾ ؟

س٤ ما معنى (أنشأكم – ذرأكم) ؟ ولم خص السمع والبصر والفؤاد؟ وما الحكمة من الحشر؟

س٥ ما الغرض من قوله تعالى : ﴿أَفَمن يمشي مُكِبًّا على وجهه أهدى . . .﴾ ؟ وما السر البلاغي فيها؟

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۢ ﴿٣٠﴾ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

؟ من القائل (ويقولون متى هذا الوعد) ؟ ولِمَن قالوه ؟ وما الغرض منه ؟ وما المراد بالوعد فيه ؟ قدّر المحذوف في قوله ﷺ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) ؟

- القائل (ويقولون متى هذا الوعد): هم الكافرون .
- وقالوه للمؤمنين والغرض منه: الاستهزاء .
- والمراد بالوعد : أي : الذي تعدوننا به ، يعني: العذاب .
- المحذوف في قوله ﷺ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) : (جواب الشرط) أي : إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ في وقوعه فأعلمونا زمانه .

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ ﴾.

؟ ما المراد بالعلم في (قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ) ؟ وما معنى (نذير - مبين) ؟

- المراد بالعلم في (قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ) : أي : عِلْمُ وقْتِ العذاب .
- (وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ) : أي : مُخَوِّفٌ . • معنى (مُبِينٌ) : أُبَيِّنُ لكم الشَّرائعَ .

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

؟ ما مرجع ضمير الهاء في (فلما رأوه) ؟ ومتى كانت تلك الرؤية ؟ ولم عبر بالماضي فيها ؟ وما معنى (زلفة) ؟ وما موقعها من الإعراب ؟

- **مرجع ضمير الهاء في (فلما رأوه)** : فيه قولان : **الأول** : يعود على العذاب الموعود .
- **وكانت تلك الرؤية** على هذا القول : عند الاحتضار (خروج الروح) ، **الثاني** : أو (رأوه) بمعنى يرونه ، والمراد به : يوم القيامة ، **وعبر بالماضي على القول الثاني** : لتحقُّق الوقوع .
- **(زُلْفَةً)** : أي : قريبًا منهم .
- **موقعها من الإعراب** : منصوبة على الحال .

؟ ما معنى (سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ؟ ومن القائل (وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُم به تَدَّعُونَ)؟ وما أصل (تَدَّعُونَ) وما المعنى بناءً على الأصل ؟

- **(سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا)** : ساءت رؤيةُ الوعدِ وجوهَهُم بأنْ عَلَتْهَا الكآبة .
- **القائل (وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُم به تَدَّعُونَ)** : الزبانية [ملائكة العذاب]
- **أصل (تَدَّعُونَ)** : فيه قولان :

١- تفتعلون من الدُّعَاء ، **والمعنى** : أي : تسألون تعجيله وتقولون ائتنا بما تَعِدُنَا

٢- أو هو من الدَّعْوَى ، **والمعنى** : أي : كنتم بسببه تَدَّعُونَ أنَّكم لا تُبعثون .

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ ﴾.

؟ ما معنى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ) ؟ وَ مَنِ المراد بـ (مَنْ مَعِيَ) ؟ وما مرجع ياء المتكلم فيها ؟ وما معنى (أَوْ رَحِمَنَا - فَمَنْ يُجِيرُ- عذاب أليم) ؟

- **(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ)** : أي أمَاتَنِي.
- **المراد بـ(مَنْ مَعِيَ)** : أي : مِن أصحابي **فياء المتكلم تعود على النبي محمد ﷺ**

• معنى (أو رحمنا) ،أي : أخر في آجالنا . • معنى (فمن يجير الكافرين) ،أي : يُنجيهم .

• معنى (من عذاب أليم) ، أي : مُؤلم .

قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

؟ ما معنى (قل هو الرحمن) ؟ وما معنى(آمنا به - وعليه توكلنا) ؟ ومتى سيعلمون (من هو في ضلال مبين)؟ وما معنى (من هو في ضلال مبين) ؟

• (قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ) ،أي : الذي أدعوكم إليه هو الرحمن .

• (آمَنَّا بِهِ) ، أي : صَدَّقْنا به ولم نَكْفُرْ به كما كفرتم .

• (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا) ،أي : فَوَّضْنا إليه أُمورَنا .

• سيعلمون (من هو في ضلال مبين) ، إذا نزل بهم العذاب .

• (مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) ،أي : مَنْ هُوَ فِى خطأٍ وبعد عن الحق نحنُ أم أنتم .

؟ ما معنى (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا - فمن يأتيكم بماء معين) ؟

• (قُل أَرَأَيتُم إِنْ أَصبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) ، أي :غائرًا ذاهبًا في الأرض .

• (فَمَنْ يَأتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) ، أي : بماءٍ جارٍ يصل إليه من أراده .

أسئلة المرشد على الدرس السادس

س١ مَن القائل، ﴿ويقولون متى هذا الوعد﴾ ؟ ولمن قالوه ؟ وما الغرض من هـذا السؤال ؟ وما المراد بالوعد فيه ؟ قدر المحذوف في قوله ﴿إن كنتم صادقين﴾ .

س٢ ما معنى (نَذِير - مُبين - زُلفَة - تَدَّعُون - يُجِير - غَورًا - مَعِين) ؟ وما موقع (زُلفَة) من الإعراب ؟

س هات الآية التي تدل على أنّ وجود النبي ﷺ وأصحابه أمنةٌ للكافرين من وقوع العذاب عليهم في الدنيا .

س ما مرجع ضمير الهاء في ﴿ فلما رأوه زلفة ﴾ ؟ وما معنى ﴿ سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ ؟ وما أصل (تدّعون) ؟ وما المعنى ؟

س ماذا يستفاد من قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ ؟

من الأسرار البلاغية في السورة

- في قوله تعالى: ﴿ بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ استعارة تمثيلية، أو في لفظ «اليد» مجاز عن الإحاطة والاستيلاء، ويكون قوله (الملك) على حقيقته.
- في قوله تعالى: ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾ استعارة تمثيلية، شبه معاملة الله لعباده بالابتلاء والاختبار.
- في قوله تعالى: ﴿ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ﴾ طباق.
- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ استفهام إنكاري للتقريع والتوبيخ زيادة لهم في العذاب.
- في قوله تعالى: ﴿ سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا ﴾ استعارة مكنية، شبه شدّة استعارها وحسيسها بصوت الحمار.
- في قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ استعارة مكنية، شبه جهنم في شدة غليانها ولهبها، بإنسان شديد الغيظ والحنق على عدوه مبالغة في إيصال الضرر إليه، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهو الغيظ الشديد.
- في قوله تعالى: ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا ﴾ مقابلة.
- في قوله تعالى: ﴿ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ بينهما طباق؛ لأن المعنى صافات وقابضات.
- في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ استعارة تمثيلية، مثّل المؤمن بمن يمشي سويًا على صراط مستقيم، ومثّل الكافر بمن يمشي مُكبًّا على وجهه إلى طريق جهنم.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة

١ الله مالك السموات والأرض في الدنيا والآخرة ، وقادر على كل شيء من إنعام وانتقام.

٢ الله ﷻ هو الذي أوجد الموت وأوجد الحياة العلة ليعامل العباد معاملة المختبر ، ويقيم الدليل عليهم أيهم أطوع له وأخلص .

٣ الآيات الكونية دليل على كمال قدرة الله ﷻ وتمام علمه .

٤ مصير الكافرين بالله ﷻ المكذبين رسله عذاب جهنم في الآخرة ، وبئس المرجع والمنقلب .

٥ وصف النار بأوصاف أربعة مرعبة رهيبة هي : سماع صوت منكر لها ، وغليانها بالكفار ، وغضبها عليهم ، وتعنيف الزبانية لهم ، للتخويف منها .

٦ الذين يخشون الله ويخافون عذابه وعقابه ويراقبونه في سرهم وعلنهم ، لهم مغفرة لذنوبهم ، وثواب كبير وهو الجنة .

٧ الدليل على كونه ﷻ عالمًا بجميع الأشياء السرية والعلنية أنه هو الخالق للإنسان وأقواله وأفعاله ، ومن خلق شيئًا لا بد وأن يكون عالمًا بمخلوقه .

٨ لا ناصر ولا رازق للمؤمن والكافر في الحقيقة والواقع إلا الله ﷻ .

٩ مثل الكافر في ضلاله وحيرته كالرجل المنكس الرأس الذي لا ينظر أمامه ولا يمينه ولا شماله ، ولا يأمن من الانكباب على وجهه ، ومثل المؤمن في هدايته وتبصره كالرجل السوي الصحيح البصير الماشي في الطريق المستقيم المهتدي له ، ولا شك بأن الثاني أهدى من الأول .

١٠ الاعتماد والتوكل على الله ﷻ في كل حاجة مع اتخاذ الأسباب والوسائل المقدورة للبشر .

١١ من البراهين على كمال قدرة الله ﷻ : تمكين الطيور من الطيران في الهواء ، وخلق الإنسان وتزويده بطاقات السمع والبصر والفؤاد أو العقل ، وخلق الناس موزعين مفرقين على ظهر الأرض ، ثم حشر الناس يوم القيامة ، لمجازاة كل بعمله ؛ لأن القادر علي البدء أقدر على الإعادة .

١٢ الله ﷻ هو القادر على إمداد خلقه بالأرزاق والأمطار والمياه النابعة ، ولا أحد غير الله ﷻ يقدر على ذلك .

١٣ الله ﷻ برحمته وفضله ومنه وكرمه يمد عباده بما يحتاجون وإن كفروا وجحدوا به.

تدريبات تطبيقية على سورة الْمُلك كاملة

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة امتحانات السنوات السابقة

أولًا أسئلة الكتاب المقرر

س١ ما معنى (تبارك) ؟ وما المراد بـ (الْمُلْك) ؟ وما معنى كونه بيده ؟ وما السر البلاغي فيه؟ وما الحياة؟ وما الموت ؟ ولماذا قدم الموت على الحياة ؟

س٢ ما معنى (فُطُور) ؟ وما نوع الاستفهام في قوله ﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾؟ وما إعراب (يَنقَلِبْ) ؟ وما معنى (خَاسِئًا) ؟ وما إعرابه ؟

س٣ ما مرجع الضمير في ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ﴾ ؟ وما المراد من شهيق جهنم ؟

س٤ ما معنى (ذَلُولًا) ؟ وما المراد بمناكب الأرض ؟ وما الغاية من المشي فيها ؟

س٥ ما معنى (صَافَّاتٍ) ؟ وما مفعولها ؟ ومتى يصففن ؟ ومتى يقبضن ؟ وعلام عطف قوله تعالى : ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ ؟

س٦ ما المقصود بقوله ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ ؟

س٧ ما السر البلاغى فى قوله تعالى : ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ ومامعنى الاستفهام فى قوله تعالى : ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ ؟

س٨ اشرح بإيجاز قوله تعالى : ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾

س٩ اذكر ما يستفاد من السورة الكريمة .

ثانيًا أسئلة امتحانات السنوات السابقة

س قال تعالى : ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ * أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ * وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ * أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾.

أ ١- وضح معاني الكلمات الآتية :

(تَمُورُ - حاصِبًا - من قَبلِهِم - فوقَهُم - صافّات - ويقبِضْن)

٢- ما المراد بقوله ﴿من في السماء﴾ ؟ ولِمَ خصَّ السماء بالذكر ؟ وماذا يفيد الاستفهام في ﴿فكيف كان نكير﴾ ؟

(الوادي الجديد) (علمي) (٢٠١٨م)

ب تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- سُميت سورة (الملك) بـ : (الواقية - المُنجية - الاثنين معًا)

ج ضع علامة (✓) أو علامة (✗) ، مع تصويب الخطأ :

- في قوله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ، القائل (الكافرون للمؤمنين) . ( )

(القاهرة) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ .

أ بِمَ تسمى سورة (الملك) ؟ ولِمَ ؟ وما معنى (تَبارَكَ) ؟ وما معنى (الْموت) ؟ وما معنى (الحَياة) ؟ وما معنى (الموتَ والحَياة) ؟

ب اذكر الصُّور البلاغية التي اشتملت عليها الآيات التالية :

١- قال تعالى : ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾ .

٣- قال تعالى : ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ .

ج أعرب الكلمات الآتية :

١- (الَّذِي) في قوله تعالى ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ﴾ .

٢- (أَمَّنْ هَذَا) في قوله تعالى ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ﴾ .

٣- (مَنْ) في قوله تعالى ﴿أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾ .

ج بم تفسر ... ؟

١- قوله تعالى ﴿ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ .

٢- قوله تعالى ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ .

٣- قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ .

د من خلال دراستك لسورة (الملك) أجب عما يأتي :

أ أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

١- إعراب الاسم الموصول في قوله تعالى ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ ﴾ .....

٢- قوله تعالى ﴿ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ﴾ معنى (خَاسِئًا) .....

٣- قوله تعالى ﴿ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) معنى (اللَّطِيفُ ﴾ .....

معنى (الْخَبِيرُ) .....

٤- السِّر البلاغي في قوله تعالى ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾ .....

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- إعراب (أَن يُرْسِلَ) في قوله تعالى ﴿ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ : (بدل اشتمال - حال - هما معًا) (الشرقية) (علمي) (٢٠١٨م)

س في ضوء ما درست في مادة التفسير أجب عما يأتي :

قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ * فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ ﴾.

أ وضح معاني المفردات الآتية :

(مَتَى هَذَا الْوَعْدُ - إِنَّمَا الْعِلْمُ - نَذِيرٌ - مُبِينٌ - زُلْفَةً - سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) .

ب أعرب الكلمات الآتية :

١- (أَن يُرْسِلَ) في قوله تعالى ﴿ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ .

٢- (زُلْفَةً) في قوله تعالى ﴿ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

ج اذكر الصُّورة البلاغية الواردة في الآية الآتية : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ .

د بم تفسر ... ؟ تخصيص (السمع والأبصار والأفئدة) في قوله تعالى ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ .

(المنوفية) (علمي) (٢٠١٨م)

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١) معنى (غورًا) : غائر ذاهب في الأرض . ( )

٢) معنى (مَعِين) : ماء بعيد لا يصل إليه من أراده . ( )

٣) عدد آيات سورة (الملك) : أربعون آية . ( )

(أسيوط) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ * فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ * إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ أجب عما يأتي :

أ ما معاني الكلمات الآتية : (نَسْمَعُ - أَصْحَابِ السَّعِيرِ - فَسُحْقًا - أَجْرٌ كَبِيرٌ) ؟

ب ما الذَّنب الذي اعترفوا به ؟ وما إعراب (فَسُحْقًا) ؟ وما معنى قوله تعالى ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ﴾ ؟

جـ ما السِّر البلاغي في قوله تعالى ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ﴾ ؟

(القليوبية) (علمي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (الملك) أجب عما يأتي :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ .

أ اشرح بإيجاز معنى قوله تعالى ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾

ب ما معنى (اللَّطِيفُ - الْخَبِيرُ) ؟ وما نوع (مَن) ، وما إعرابها في ﴿ أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ ؟

جـ تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- السِّر البلاغي في قوله تعالى ﴿ بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ :

(استعارة تمثيلية - تشبيه - استعارة مكنية) (القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ * الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ .

أ ما المراد بقوله تعالى :

(تبارَكَ - الَّذي بيَدِهِ المُلْكُ - خَلَقَ المَوْتَ وَالْحَياةَ - لِيَبْلُوَكُمْ - أَحْسَنُ عَمَلًا - طِباقًا) ؟

ب ما العمل الخالص ؟ وما الصواب ؟ ولِمَ قدّم الموت على الحياة ؟ وما حقيقة التفاوت في قوله (مِن تَفاوُتٍ) ؟

حـ ما السّر البلاغي في قوله (بِيَدِهِ الْمُلْكُ - الْمَوْتَ وَالْحَياةَ) ؟

ى اذكر المستفاد من الآيات .

(الجيزة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من سورة (الملك) قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ * وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ * إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ * تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾.

- ما المقصود بقوله ﴿ السَّمَاءَ الدُّنْيَا ﴾ ؟ وما معنى (مَصَابِيحَ) ؟ وماذا يقصد بقوله ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ؟ وما معنى (وَهِيَ تَفُورُ) ؟ وعلى مَن يكون غيظ جهنم ؟ وما وجه البلاغة فيها ؟ ومَن هم خزنتها ؟ وما معنى (فَوْجٌ) ؟

(المنيا) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ .

أ لِمَن المثل في قوله تعالى ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾ ؟ وما معنى (مُكِبًّا) ؟ وأين خبر (مَن) ؟ وما معنى (أهدَى) ؟

ب لِمَ خصَّ (السمع والأبصار والأفئدة) بالذكر ؟ وما معنى (قَلِيلاً ما تشْكُرُونَ) ؟

حـ ما السّر البلاغي في قوله تعالى ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾ ؟

س من خلال دراستك لسورة (الملك) أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات :

١- المراد بقوله تعالى (تبارَك) أي: تعالَى وتعاظَم عن .....

و .....

٢- تُسمى سورة (تبارك) : الواقية و ..... لأنها تقي .....

وتُنجيه من .....

٣- في قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ قال قتادة : خلق الله النجوم لثلاث ..... و..... و.....

٤- الاستفهام في قوله تعالى ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ استفهام ..... و..... زيادة لهم .....

- في قوله تعالى ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ استعارة ..... شبَّه جهنم في شدة غليانها ولهيبها بـ .....

(الأقصر) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال الله تعالى في سورة (الملك) : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ* وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

أ ما معنى (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ) ؟ ولأيّ شيء تكون المغفرة ؟ وما المراد بالأجر الكبير ؟ وما معنى (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ) ؟ وما العلة في ذلك ؟ وعلام يعود الضمير في قوله (إنه) ؟

ب اذكر الصُّور البلاغية التي اشتملت عليها الآيات الآتية :

١- قول الله تعالى ﴿سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا﴾.

٢- قول الله تعالى ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾.

٣- قول الله تعالى ﴿صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾. (الغربية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (الملك) أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

١- قوله تعالى ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ معنى (خَاسِئًا) : .....

٢- قوله تعالى ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ معنى ﴿اللَّطِيفُ﴾ ..... معنى (الْخَبِيرُ) .....

٣- نوع الاستعارة في قوله تعالى ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ : .....

(الغربية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س أ من خلال دراستك لسورة (الملك) أكمل الفراغات الخالية بما يناسبها :

١- سورة (الملك) تُسمى ..... و .....

٢- في قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ قال قتادة : خلق الله النجوم لثلاث

.....و.....و.....

٣- معنى قوله تعالى ﴿ سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ : .....

ب ١- ما إعراب (فَسُحقًا) ؟

٢- ما الوجه البلاغي في قوله (لِيَبلُوكم) ؟ (كفر الشيخ) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ما تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ * وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾

ا بيِّن معاني الكلمات الآتية : (طِبَاقًا - تَفَاوُتٍ - فَارْجِعِ - خَاسِئًا) .

ب ما حقيقة التفاوت في قوله تعالى ﴿ مِن تَفَاوُتٍ ﴾ ؟ وما إعراب (يَنقَلِبْ - خَاسِئًا) ؟

ج ضع عنوانًا مناسبًا لهذه الآيات ، وما أهمية الكواكب ؟ (القليوبية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س ا أعرب (مَنْ) في قوله تعالى ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾.

ب اذكر الصُّورة البلاغية التي اشتملت عليها الآية الآتية : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾.

ج لِمَ خصَّ (السَّمع والأبصار والأفئدة) بالذكر في قوله ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ ﴾ ؟

د ما الذي يُفيده الاستفهام في قوله ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ؟ (المنوفية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س ما إعراب (أن يُرسِلَ) في قوله تعالى ﴿ أَمْ أَمِنتُم من فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ ؟

(الشرقية) (٢٠١٨م)

تفسير سورة القلم

الموضوع 1 نعم الله ﷻ على نبيه ﷺ.

الموضوع 2 بعض أخلاق الكفار الذميمة.

الموضوع 3 قصة أصحاب الجنة.

الموضوع 4 لا يستوى المطيع والعاصى.

الموضوع 5 إنذار المشركين.

الموضوع 6 أمر الرسول ﷺ بالصبر على قومه.

الموضوع 1 نعم الله ﷻ على نبيه ﷺ

سورة القلم - مكية. - وعدد آياتها : اثنتان وخمسون آية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾.

أ ما المراد بالحرف (ن) في الظاهر؟ وما الغرض الذي سيقت من أجله الحروف المقطعة في فَفتتح بعض السور ؟

- **(ن)** ، الظاهر أنَّ المراد به هذا الحرف من حروف المعجم .
- **الغرض الذي سيقت من أجله الحروف المقطعة في مُفتتح بعض السور** ، التَّحدِّي والإعجاز .

ب ما المراد بالقلم ؟ ولم أقسم به ؟ وما المراد بقوله (وما يسطرون) ؟ وما مرجع الضمير فيها ؟وما نوع (ما) فيها؟ وما التقدير؟ ؟ وأين جواب القسم ؟

- **(القلم)** ، أي : ما كُتِبَ به اللوحُ ، أو قَلَمُ الملائكة ، أو الذي يَكْتب به الناس .
- **أقسم به** ، لما فيه من المنافع والفوائد التي لا يحيط بها الوصف .
- **(وما يسطرون)** ،أي : ما يَسْطُرُهُ الحَفَظَةُ ، أو ما يُكتَبُ به من الخير .

• والضمير في (يسطرون) : يعود على الحفظة .

• (ما) هنا ، يجوز أن تكون : - موصولة ، أي الذي يسطرون . - أو مصدرية ، أي تسطيرهم .

• جواب القسم : ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ﴾ .

قال تعالى : ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ ﴾ .

؟ ما المراد بالنعمة في (ما أنت بنعمة ربك) ؟ وما إعراب (ما أنت بنعمة ربك بمجنون)؟ وما متعلق الباء في (بنعمة) ؟ وما محل المتعلق من الإعراب ؟ وما تقديره ؟ وعلى من يرد بالآية ؟

• المراد بالنعمة في (مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ) ، أي بإنعامه عليك بالنبوة وغيرها .

• إعراب (ما أنت بنعمة ربك بمجنون) : (أنت) ، اسم (ما) .

• (بِمَجْنُونٍ) ، خبر (ما) . • (بنعمة ربك) ، اعتراض بين الاسم والخبر .

• الباء في (بنعمة) ، تتعلق بمحذوف تقديره ، ما أنت بمجنون مُنعمًا عليك بذلك ومحله ، النصب على الحال .

• العامل فيها ، (بِمَجْنُونٍ) .

• وفي ذلك ردٌّ قاطع : على أهل مكة المشركين حين قالوا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (وإنّ لك - لأجرا - غير ممنون) ؟

• (وإنّ لك) : أي : على احتمال رميك بالجنون والصبر عليه .

• (لأجرًا) ، أي : لثوابًا . • (غير ممنون) ، أي : غير مقطوع ، أو غير ممنون عليك به .

؟ ما معنى (وإنك لعلى خلق عظيم) ؟ وماذا قالت أم المؤمنين عائشة ﷺ في صفة خُلُقِه ﷺ ؟ وما معنى قولها ؟.

• (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) ، أي : وإنك لصاحب الخلق العظيم الذي أمرك الله ﷻ به في القرآن في قوله ﷻ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ . [الأعراف :١٩٩]

• قالت أمنا عائشة ﷺ ، (كان خُلُقُهُ القرآن) [رواه مسلم] ، ومعنى قولها أي : ما في القرآن من مكارم الأخلاق .

قال تعالى: ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝٥ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۝٧ ﴾.

؟ ما معنى (فَستُبصِرُ ويُبصِرُونَ) ؟ وما الغرض من الآية ؟وما معنى (بِأَيِّيكُمُ المفتونُ)؟ وما السر البلاغي في الآيتين ؟

• (فَستُبصِرُ ويُبصِرُونَ)، أي : عن قريب ترى ويرون ، **والغرض من الآية** ، وعْدٌ له صلى الله عليه وسلم ، ووعيدٌ لهم ، أي : للمشركين

• (بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ) أي : المجنون ، أي : بأيِّ الفريقين منكم الجنون : فريق الإسلام أو فريق الكفر ؟

• **السر البلاغي في قوله : (فستبصر ويبصرون - بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ)**، وعيد وتهديد ، وحذف مفعول (تبصر ويبصرون) : **العلة** للتهويل .

؟ ما المراد بقوله ﷻ (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)؟ وما السر البلاغي في الآية ؟

• (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) ،أي: هو أعلم بالمجانين على الحقيقة وهم الذين ضلوا عن سبيله .

• (وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) ،أي : وهو أعلم بالعقلاء ، وهم المهتدون .

• **السر البلاغي في الآية :** بين قوله (ضَلَّ) و(المهتدين) : طباق .

أسئلة المرشد على الدرس الأول

س١ علّل : (أ) القسَم بالقلم . (ب)- حذف مفعول (تُبصِرُ) .

س٢ ما الغرض الذي من أجله سِيقَت الحروف الْمُقَطَّعة في مُفتتح بعض السُّوَر ؟

س٣ ماذا قالت أُمّنا عائشة رضي الله عنها في وصف خُلُق رسول الله ﷺ ؟

س٤ علام استحق النبي ﷺ الأجر الغير ممنون ؟ وعلى مَن يَرُدُّ قوله ﴿ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾ ؟

س٥ من المجنون والعاقل حقيقةً كما فهمت من الآيات ؟وما السر البلاغي في (ضَلَّ - المهتدين) ؟

س٦ ما المقصود بالقلم الذي أقسم الله به في مطلع السورة ؟

الموضوع 2 بعض أخلاق الكفار الذميمة

قال تعالى :

﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

؟ ما نوع الأسلوب في (فَلا تطِعِ المُكَذِّبِينَ) ؟ وما معناه ؟ وما سبب نزول الآية ؟

• **نوع الأسلوب في (فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ)** : نهي ، **ومعناه** : التصميم أي : الاستمرار على مخالفتهم ، **وسبب نزول الآية** : أنهم أرادوا أنْ يَعْبُدَ الرسولُ ﷺ الله مدة ، ويَعْبُدَ آلهتهم مدة، ويَكُفُّوا عنه شُرُورَهُم .

؟ ما معنى (تُدهِنُ - فَيُدهِنُونَ) ؟ وما علة عدم نصب (يدهنون) بأن مضمرة في جواب التمني ؟

• **(تُدْهِنُ)** : أي : تلين لهم .

• **(فَيُدْهِنُونَ)** : أي : فَيَلِينُونَ لك.

• علة عدم نصب (فَيُدْهِنُونَ) : بإضمار «أن» حيث إنه جواب التمني ؛ لأنه عُدِلَ به إلى طريق آخر ، وهو أن جُعِلَ خبر مبتدأ محذوف ، أي فهم يدهنون ، أي فهم الآن يدهنون لطمعهم في ادهانك .

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلافٍ) ؟ وما الذي يفيده هذا النّهي لمن اعتاد الحلف؟ وما معنى (مَهِينٍ- هَمّازٍ- مَشّاءٍ بِنَمِيمٍ- مَنّاعٍ للخير) ؟ وما السر البلاغي في هذه الألفاظ؟

• (وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ) : أي : كثير الحلف في الحق والباطل.

• هذا النهي : كفى به زجرًا لمن اعتاد الحلف .

• في معنى (مَهِينٍ) : قولان :

١- حقير في الرأي والتمييز ، من المهانة وهي القلة والحقارة.

٢- أو كذّاب لأنه حقيرٌ عند الناس .

• (هَمّازٍ) : أي : عيّاب طعّان مغتاب .

• (مَشّاءٍ بِنَمِيمٍ) : أي : نقّالٍ للحديث من قومٍ إلى قومٍ على وجهِ السّعَايةِ والإفسادِ بينهم .

• (مَنّاعٍ لِلْخَيْرِ) : فيها قولان :

١- بخيل ، وعلى هذا المعنى فالخير معناه المال.

٢- أو منّاعٌ أهْلَهُ مِن الخير وهو الإسلام .

• السر البلاغي في قوله : (حلّاف) (همّاز) (مشاء) (منّاع) : صِيَغُ مبالغةٍ على وزن (فَعّال).

؟ مَن الشخص المقصود بقوله (مَنّاعٍ لِلْخَيرِ) عند الجمهور ؟ ولم وصفه بذلك ؟

• المقصود بهذه الأوصاف عند الجمهور : الوليد بن المغيرة .

• ووُصِف بهذا الوصف ، لأنّه كان يقول لبنيه ، مَن أسْلَمَ منكم مَنَعْتُه رِفْدِي (أي : عطائي) ، وكان عدد أبنائه ، عشرة .

؟ ما معنى (مُعْتَدٍ - أَثِيمٍ - عُتُلٍّ) ؟ وما المشار إليه في (بَعْدَ ذَلِكَ) ؟ وما معنى (زَنِيمٍ) ؟ وما السر البلاغي في قوله : (أَثِيمٍ) ، (زَنِيمٍ) ؟

- (مُعْتَدٍ) ، أي مجاوزٍ في الظُّلْمِ حَدَّهُ .
- (أَثِيمٍ) ، أي :كثير الآثام . • (عُتُلٍّ) ،أي : غليظٍ جافٍ .
- المشار إليه في (بَعْدَ ذَلِكَ) ، بَعْدَ ما عُدَّ له مِنَ المَعايِبِ .
- (زَنِيمٍ) ،أي : دَعِيٍّ في قريشٍ مُلْصَقٌ بالقوم وليس منهم .
- السر البلاغي في قوله : (أَثِيمٍ) ، (زَنِيمٍ) ، صِيَغُ مبالغةٍ على وزن (فعيل) .

قال تعالى : ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾ .

؟ بم يتعلق قوله (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ) ؟ مع بيان المعنى . وما معنى(إذا تتلى عليه آياتنا - قال أساطير الأولين) ؟

- متعلق (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ) ، فيه قولان :

١- متعلق بقوله (وَلا تُطِعْ) ، والمعنى ، أي : ولا تطعه مع هذه المثالب أي : المعايب أي : لِيَسَارِهِ وحَظِّهِ مِن الدُّنيا - فجَحَدَ وكَفَرَ .

٢- ويجوز أن يتعلق بما بعده ، والمعنى ، أي : لأنْ كان صاحبَ مالٍ (وَبَنِينَ) كَذَّبَ بآياتنا ، ويدل عليه (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا) .

- (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا) ، أي : القرآن .
- (قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) ، أي : قَصَصُ وأباطيلُ القدماء ، وليس هو من عند الله ﷻ .

؟ ما معنى (سَنَسِمَهُ - على الخُرْطُومِ) ؟ وما علة هذا العقاب ؟ ولم خص الأنف بالذكر؟ وما السر البلاغي في قوله : (سنسمه على الخرطوم) ؟

- (سَنَسِمُهُ) ، أي : سَنَكْوِيهِ .
- (عَلَى الْخُرْطُومِ) ، أي : على أنفه .

• علة هذا العقاب : ليكون مهانةً له وعلامةً يُعرف بها .

• وخصَّ الأنف بالذكر : لأنَّ الوسْمَ عليه أبشع .

• السر البلاغي في قوله : (سنسمه على الخرطوم) : استعارة ، حيث استعار خرطوم الفيل لأنف الإنسان العلة للاستهانة والاستخفاف .

أسئلة المرشد على الدرس الثاني

س١ استنبط من الآيات : موقف الإسلام من كثرة الحلف .

س٢ استخرج من الآيات :

(أ) لفظًا معناه : عَيَّاب طَعَّانٌ مُغتابٌ . (ب) لفظًا معناه : بخيل .

(ج) صيغة مفاعلة على وزن : فعيل . (د) استعارة ، وبيِّن الغرض منها .

س٣ ما نوع الأسلوب في ﴿ولا تطع كل حلاف مهين﴾ ؟ وما معناه ؟ وما معنى (حلاّف) ؟ وماذا يفيد هذا النهي ؟ وما معنى (مهين) ؟

س٤ ما معنى (مَنّاعٍ للخير) ؟ ومن المراد بهذا الوصف ؟ ولم وُصِفَ بذلك ؟

عزيزي الطالب

احرص على اقتناء

كتب المرشد

في جميع المواد:

العربية - الشرعية - الثقافية

قال تعالى :

﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۘ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (بلوناهم) ؟ ومن الذين وقع عليهم البلاء ؟ وبم كان بلاؤهم ؟ وما سببه؟ وما معنى (كما بلونا أصحاب الجنة)؟

- **(إنَّا بَلَوْنَاهُم)** : أي : امتحناهم .
- **الذين وقع عليهم البلاء** : أهل مكة .

• ابتلاهم الله ﷻ : بالقحط والجوع حتى أكلوا الجيف والرِّمَم .

• وسبب البلاء : دعاء النبي ﷺ حيث قال : « اللهم اشدد وطأتك على مُضَر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف » . [رواه البخاري ومسلم] .

• (كما بلونا أصحاب الجنة) : أي : أصحاب البستان .

؟ ما معنى (أقسَموا - ليَصرِمُنَّها - مُصبِحِينَ) ؟ وما إعراب (مُصبِحِينَ) ؟

• (إذ أقسَموا) : أي : حلفوا .

• (لَيَصرِمُنَّها) : أي : ليقطعن ثمرها .

• (مُصبِحِينَ) : أي : داخلين في الصبح قبل انتشار الفقراء .

• إعراب (مُصبِحِينَ) : حال من فاعل (ليصرمنها) .

؟ ما معنى (ولا يَستَثنُونَ) ؟ ولم سمي استثناء مع أنه شرط في الصورة ؟

• (ولا يَستَثنُونَ) : أي : ولا يقولون إن شاء الله .

• سُمِّيَ استثناء مع أنه شرطٌ في الصورة **العلة** : لأنه قائم مقام الاستثناء من حيث إن معنى قولك : «لأخرجن إن شاء الله» و «لا أخرج إلا أن يشاء الله» واحد .

قال تعالى : ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ - وَهُمْ نَائِمُونَ) ؟ وما مرجع الضمير في (فَأَصْبَحَتْ) ؟ وما المعنى ؟ وما المراد بقوله (كَالصَّرِيمِ) ؟

• (فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ) : أي : أنزل الله تعالى عليها نارًا فأحرقتها .

• (وَهُمْ نَائِمُونَ) : أي : في حال نومهم .

• الضمير في (فَأَصْبَحَتْ) : للجنة

• والمعنى : فصارت الجنة .

• المراد بقوله (كَالصَّرِيمِ) : فيه ثلاثة أقوال :

١- كالليل المظلم أي : احترقت فاسودت .

٢- أو كالصبح أي : صارت أرضًا بيضاء بلا شجر .

٣- وقيل : كالمصرومة أي كأنها صُرِمَتْ - أي قُطعت - لهلاك ثمرها .

قال تعالى: ﴿ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

؟ ما معنى (فتنادوا مصبحين - أن اغدوا) ؟ ولم قال (على حرثكم) ولم يقل (إلى حرثكم)؟ وما معنى (إن كنتم صارمين) ؟

- (فتنادوا مصبحين) : أي : نادى بعضهم بعضًا عند الصباح .
- (أن اغدوا) : أي : بكّروا .
- قال (على حرثكم) ولم يقل (إلى حرثكم) **العلة** : لأنّ الغدوّ إليه ليَصْرِمُوهُ كان غدوًا عليه، أو ضُمّن الغدوّ معنى الإقبال أي : فأقبلوا على حرثكم مُبكرين .
- (إن كنتم صارمين) : أي : مُريدين صِرَامَهُ (أي : قطعه) .

قال تعالى: ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ ﴾.

؟ ما معنى (فانطلقوا - وهم يتخافتون) ؟ وما سبب تخافتهم ؟ وما مرجع الضمير في (أن لا يدخلنها) ؟ وماذا يفيد النهي عن دخول المسكين ؟

- (فانطلقوا) : أي : ذهبوا .
- (يتخافتون) : أي : يخفضون أصواتهم فيما بينهم .
- سبب تخافتهم **العلة** : لئلا يُسمعوا المساكين .
- الضمير في (أن لا يدخلنها) : للجنة .
- النهي عن دخول المسكين : يفيد النهي عن التمكين ، أي لا تمكنوه من الدخول.

قال تعالى: ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

؟ ما معنى (حرد) في (وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ) ؟ وعلى أي شيء ظنوا أنهم قادرون ؟

- (وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ) : أي :على جدٍّ في مَنْعِ الفقراء .
- ظنوا أنهم قادرون : على المنع .

؟ ما مرجع ضمير الهاء في (فلما رأوها) ؟ وعلى أي صفة رأوها؟ وما معنى (إنا لضالون)؟ ومتى قالوا ذلك ؟ ومتى قالوا (بل نحن محرومون) ؟ وما معناها؟

- الضمير في (رأوها) : لجنتهم .
- رأوها : محترقة . أي : لمّا رأوا جَنَّتَهُم مُحْتَرِقَةً .

• (قالوا إنا لضالون) : أي : ضللنا جنتنا وما هي بها .

• قالوا ذلك ، لما رأوا هلاكها .

• قالوا (بل نحن محرومون) ، لما تأملوا وعرفوا أنها هي .

• والمعنى ، بل حُرِمنا خيرها ومُنِعنا ثمرها .

قال تعالى : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (قال أوسطهم)؟ وما معنى (لولا تسبحون) ؟ وماذا يُفهم من قولهم (قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين) ؟

• (قال أوسطهم) ، أي :أعدلهم وخيرهم .

• (لولا تسبحون) ، فيه قولان :

١- أي : هلا تُسبِّحون ، والتسبيح : هو تنزيه الله ﷻ عما لا يليق به ،

٢- أو لولا تذكرون الله وتتوبون إليه من خُبْثِ نيَّتكم .

• ويُفهم من قولهم (سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) ، أنهم أقرُّوا على أنفسهم بالظلم في منع المعروف .

قال تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون) ؟ وما الغرض من قولهم (يا ويلنا إنا كنا طاغين) ؟ وفي أي شيء كانوا طاغين ؟

• (فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون) ، أي : يَلُومُ بعضُهم بعضًا بما فعلوا من الهرب من المساكين ، ويُحيلُ كلُّ واحدٍ منهم اللائمةَ على الآخر .

• والغرض من قولهم (يا ويلنا إنا كنا طاغين) ، اعترافُ منهم جميعًا بأنهم تجاوزوا الحدَّ .

وكانوا طاغين : بمنع حقّ الفقراء .

قال تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

؟ ما مرجع الضمير المجرور (الهاء) في (عسى ربُّنا أنْ يُبدِلَنا خيرًا منها) ؟ وما معنى (راغبون) ؟

- الضمير المجرور في (عسى ربُّنا أنْ يُبدِلَنا خيرًا منها) : أي : من هذه الجنة .
- (إنَّا إلى ربِّنا راغبُونَ) : أي :طالبون منه الخير راجون لعفوه .

؟ ما معنى (كذلك العذابُ- ولعذابُ الآخرةِ أكبرُ)؟ قدر المحذوف في (لو كانوا يعلمون)؟

- (كذلك العذابُ) : أي : مثل ذلك العذاب الذي ذكرناه من عذاب الدنيا لمن سلك سبيل أصحاب الجنة .
- (ولعذابُ الآخرةِ أكبرُ) : أي : أعظم منه .
- تقدير المحذوف هي (لو كانوا يعلمون) :لما فعلوا ما يُؤدِّي بهم إلى هذا العذاب .

أسئلة المرشد على الدرس الثالث

س١ ما معنى ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ ؟ ومتى قالوها ؟

س٢ ماذا يُفهم من قولهم ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ ؟ وعَلَام لَامَ بعضُهم بعضًا ؟ وفي أي شيء كان ظلمهم وطغيانهم ؟

س٣ أكمل ما يلي بما يناسبه :

﴿ عسى ربنا أن يبدلنا خيرًا منها ﴾ أي .....

﴿ إنا إلى ربنا راغبون ﴾ أي .....

﴿ كذلك العذاب ﴾ أي .....

﴿ ولعذاب الآخرة أكبر ﴾ أي .....

س٤ قدر المحذوف في قوله ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ .

الموضوع 4 لا يستوى المطيع والعاصى

قال تعالى :

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

؟ ما الغرض من قوله (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) ؟ وما معنى (إنّ للمتقين - عند ربهم - جنات النعيم) ؟

- **الغرض من قوله (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ)** : ذِكْرُ ما أعدَّهُ الله للمؤمنين في الآخرة.
- **(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ)** : أي : عن الشرك .
- **(عِنْدَ رَبِّهِمْ)** : أي : في الآخرة .
- **(جَنَّاتِ النَّعِيمِ)** : أي : جنات ليس فيها إلا التنعم الخالص بخلاف جنات الدنيا .

قال تعالى : ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

؟ ما نوع الأسلوب في (أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ) ؟ وما معنى الآية ؟ وما السر البلاغي هنا ؟ وما معنى الآية ؟

- **الأسلوب في (أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ)** : استفهام إنكاري .
- **معنى الآية** : أي : أنجُورُ في الحُكْم فنجعل المسلمين كالكافرين ؟!

• السر البلاغي في قوله : (أفنجعل المسلمين كالمجرمين) : طباق .

• وقوله (أفنجعل المتقين كالمجرمين) : تشبيه مقلوب ، ليكون أبلغ وأروع ، لأن الأصل : أفنجعل المجرمين كالمسلمين في الأجر والثواب .

؟ لمن الخطاب في (ما لكم كيف تحكمون) ؟ وعلى أي طريقة بلاغية جاء الخطاب ؟ وما معناها؟ وأين مفعول (تحكمون) ؟

• الخطاب في (مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) : لكفار قريش .

• وجاء الخطاب لهم : على طريقة الالتفات .

• (مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) : أي : كيف تَحْكُمُونَ هذا الحُكْمَ الأعوجَ وهو التَّسوية بين المطيع والعاصي ، كأنَّ أمْرَ الجزاء مُفَوَّضٌ إليكم حتى تحكموا فيه بما شئتم .

• ومفعول (تحكمون) : محذوف تقديره : هذا الحكم الأعوج .

قال تعالى : ﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (أم لكم كتاب - فيه تدرسون - إن لكم فيه لما تخيرون) ؟ وما معنى تخير الشيء واختاره ؟

• (أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ) : أي : من السماء .

• (فِيهِ تَدْرُسُونَ) : أي : تقرؤون في ذلك الكتاب .

• (إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ) : أي : إنَّ ما تختارونه وتشتهونه لكم ، وتَخَيَّرَ الشَّيءَ واختاره : بمعنى : أخَذَ خَيْرَهُ .

قال تعالى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (أم لكم أيمان علينا) ؟ وما إعراب (بالغة) ؟ وبم يتعلق قوله (إلى يوم القيامة)؟ وما معنى (بالغة) ؟

• (أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا) : أي : عُهُودٌ مُؤَكَّدَةٌ بالأَيْمَانِ .

• إعراب (بَالِغَةٌ) : نعت .

• يتعلق قوله (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) : ببالغة .

• (بَالِغَةٌ) : أي :أنَّها تَبْلُغُ ذلك اليومَ وتنتهي إليه .

؟ قدر المحذوف في (إنَّ لكم لما تحكمون)؟ وما إعراب (إنَّ لكم لما تحكمون)؟ مع التعليل

- المحذوف في (إنَّ لكم لما تحكمون) ، تقديره (لما تحكمون به لأنفسكم).
- إعراب (إنَّ لكم لما تحكمون) ، جواب القسم .
- التعليل: لأن معنى ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا﴾: أم أقسمنا لكم بأيمان مُغلَّظة متناهية في التوكيد.

أسئلة المرشد على الدرس الرابع

س١ ما الغرض من قوله ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ؟ وما معناها ؟

س٢ أكمل ما يلي بما يناسبه :

﴿أم لكم كتاب﴾ أي .....

﴿فيه تدرسون﴾ أي .....

﴿أم لكم أيمان﴾ أي .....

﴿بالغة﴾ أي .....

س٣ ما نوع الأسلوب في قوله ﴿أفنجعل المسلمين كالمجرمين﴾ ؟ وما معنى الآية ؟ وما السر البلاغي فيها ؟

س٤ ما إعراب (بالغة) ؟ وما معناها؟ وبم يتعلق ﴿إلى يوم القيامة﴾؟ وما إعراب ﴿إنَّ لكم لما تحكمون﴾؟ مع التعليل .

سلسلة: المرشد
علامة فارقة علي طريق التعليم الأزهري

الموضوع 5 إنذار المشركين

قال تعالى :

﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ .

؟ لمن الضمير في (سَلْهُمْ) ؟ وما المشار إليه في (أَيُّهُم بِذَٰلِكَ) ؟ وما معنى (زَعِيمٌ - أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ - فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ) ؟ وماذا يعني بهذه الآية ؟

- **الضمير في (سَلْهُمْ) :** للمشركين .
- **المشار إليه في (بِذَٰلِكَ) :** الحُكْم .
- **(زَعِيمٌ) :** أي : كفيل وضامن .
- **(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ) :** أي : أم لهم ناس يشاركونهم في هذا القول ويذهبون مذهبهم فيه
- **(فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ) :** أي : في دعواهم ، **يعني** : أنَّ أحدًا لا يُسلِّمُ لهم هذا ولا يُساعدهم عليه ، كما أنَّه لا كتابَ لهم يَنْطق به ، ولا عَهْدَ لهم به عند الله ، ولا زعيمَ لهم يَضْمَنُ لهم هذا من الله .

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ .

؟ ما عامل نصب الظرف (يوم) في (يوم يكشف عن ساق) ؟ وعن أي شيء كُنِّي بالكشف عن الساق عند الجمهور ؟ وما المعنى ؟ وما السر البلاغي هنا ؟

- عامل نصب الظرف (يوم) ، فيه قولان :

١- نُصب بقوله (فلْيأتوا) . ٢- أو نُصب بفعل مضمر تقديره (اذكر) .

- قال الجمهور: الكشف عن الساق : كناية عن شدّة الأمر وصُعوبة الخطْب ، فمعنى (يوم يُكْشَفُ عن ساقٍ) ، يوم يشْتَدُّ الأمرُ ويصْعُبُ .
- السر البلاغي في قوله ، (يوم يكشف عن ساق) كناية عن شدّة الهول يوم القيامة .

؟ مَن الذين يُدْعَوْنَ إلى السُّجُودِ ؟ وهل يُدْعَوْنَ إلى السجود تكليفًا ؟ وضح المسألة . وأين مفعول (يستطيعون) ؟ ولماذا لا يستطيعون ؟

- الذين يُدْعَوْنَ إلى السُّجُود ، الكفار .
- نوع الدعوة ، لا يُدْعَون تكليفًا ولكن توبيخًا على تركهم السجود في الدنيا .
- مفعول (يَسْتَطِيعُونَ) ، محذوف تقديره : لا يستطيعون ذلك السجود .
- وسبب عدم استطاعتهم السجود ، أنَّ ظُهُورَهُم لا تَنْثني عند الخفض والرفع .

قال تعالى: ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (خَاشِعَةً) ؟ وما إعرابها ؟ وما معنى (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) بناء على الإعراب؟ وما معنى (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) ؟

- (خَاشِعَةً) ، أي ، ذليلة . إعرابها ، حال من الضمير في (يُدْعَوْنَ) .
- ومعنى (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) بناءً على الإعراب ، أي : يُدْعَون في حال خُشُوع أبصارهم .
- (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) ، أي : يغشاهم ذُلٌّ وَهَوَانٌ .

؟ على لسان مَن كانوا يُدْعَوْنَ إلى السُّجُودِ ؟ ومتى كانت تلك الدعوة ؟ وما معنى (وَهُمْ سَالِمُونَ) ؟ ولم منعوا عن السجود في الآخرة ؟

- كانُوا يُدْعَوْنَ إلى السُّجُودِ على ألسن ، الرسل .
- كانت الدعوة ، في الدنيا .
- (وَهُمْ سَالِمُونَ) ، أي وهم أصحاء .
- مُنِعُوا عن السجود في الآخرة ، لأنهم لمَّا لَمْ يسجدوا في الدنيا وهم أصحاء مُنِعُوا عن السجود في الآخرة .

قال تعالى: ﴿ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

ب: ما معنى (فذرني) ؟ وما إعراب (ومن يكذب) ؟ وما معنى (بهذا الحديث) ؟ وما المراد من الآية ؟ وما الغرض منها ؟

- معنى (فذرني) : يقال : ذرني وإياه أي : اترك أمره إليّ فإني أكفيك شره .
- إعراب (ومن يكذب) : فيه وجهان : ١- معطوف على المفعول. ٢- أو مفعول معه .
- (بهذا الحديث) : أي : القرآن .
- والمراد من قوله (فذرني ومن يكذب بهذا الحديث) أي : اترُكْ أمرَهُ إليّ وخلِّ بيني وبينه ، فإنّي عالمٌ بما ينبغي أنْ يُفعَل به ، فلا تشغَلْ قلبَك بشأنه ، وتوكّل عليّ في الانتقام منه .
- والغرض من الآية : تَسْلِيَةٌ للرَّسول ﷺ ، وتهديدٌ للمُكذّبين .

ب: ما معنى (سنستدرجهم) ؟ وكيف يكون استدراج الله ﷻ للعصاة ؟ وما معنى (من حيث لا يعلمون) ؟

- (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ) : أي : سنُقرّبُهُم من العذاب درجةً درجة .
- يكون استدراج الله ﷻ للعصاة : بأنْ يرزُقهم الصّحّة والنّعمة فيجعلون رِزْق الله سببًا في ازدياد المعاصي .
- (مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) : أي : من حيث لا يشعرون أنّه استدراج ، وقيل : كلما جدّدُوا معصيةً جَدّدْنا لهم نعمةً وأنسيناهم شُكرها .

قال تعالى: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ ﴾.

ب: ما معنى (وأملي لهم - إنّ كيدي متين) ؟ وما سبب تسمية إحسانه وتمكينه كيدا واستدراجًا ؟ وهل يجوز أن يسمى الله ﷻ : كائدًا وماكرًا ومستدرجًا ؟ ولماذا ؟

- (وَأُمْلِي لَهُمْ) : أي: وأُمْهِلهُم . (إنَّ كَيدِي مَتِينٌ) : أي: قويٌّ شَدِيدٌ .
- وسبب تسمية إحسانه وتمكينه كيدًا واستدراجًا العلة : لكونِه في صُورةِ الكيدِ حيثُ كان سببًا للهلاك [1] .
- لا يجوز أن يسمى الله ﷻ : كائدًا وماكرًا ومستدرجًا .
- العلة : أنّ الأصل في معنى الكيد والمكر والاستدراج : هو الأخذ من جهة الأمن .

(١) وذلك مثل قول الله تعالى : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ)[آل عمران : ١٧٨].

قال تعالى: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

؟ علي أي شيء يسألهم أجرًا في (أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا) ؟ وما معنى (فهم من مغرم مثقلون) ؟ وما معنى الاستفهام في الآية الكريمة ؟ وما المعنى الإجمالي للآية؟ وما المراد بالغيب في(أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ) ؟ قدر المحذوف في (فَهُمْ يَكْتُبُونَ).

- سؤال الأجر في (أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا) ، على تبليغ الرسالة .
- (فهم من مغرم) أي: من غرامة (مُثْقَلُونَ) ، أي فَيَثْقُلُ عليهم ذلك فلا يؤمنون .
- الاستفهام في الآية الكريمة ، بمعنى النفي
- والمعنى: أي : لست تَطْلُبُ أجرًا على تبليغ الوحي فَيَثْقُلُ عليهم ذلك فيمتنعوا عن الإيمان لذلك .
- المراد بالغَيْب في(أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ) أي: اللوح المحفوظ عند الجمهور.
- المحذوف في (فَهُمْ يَكْتُبُونَ) ،تقديره : فهم يكتبون منه ما يحكمون به .

أسئلة المرشد على الدرس الخامس

س١ كيف يكون استدراج الله للعصاة ؟

س٢ علل : - منع المشركين من السجود في الآخرة .

- تسمية إحسان الله وتمكينه للمشركين (كيدًا) .

س٣ ما مرجع الضمير في (سَلْهُمْ) ؟ وما مرجع الإشارة في ﴿أَيُّهُم بِذَٰلِكَ﴾ ؟ وما معنى (زَعِيمٌ) ؟

س٤ ما معنى (فَذَرْنِي) ؟ وما إعراب ﴿وَمَن يُكَذِّبُ﴾ ؟ وما الغرض من الآية ؟

س٥ أكمل ما يلي بما يناسبه :

﴿ سنستدرجهم ﴾ أي .....

﴿ إنّ كيدي متين ﴾ .....

﴿ فهم من مغرم ﴾ أي .....

﴿ مثقلون ﴾ أي .....

قال تعالى :

﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ ﴾ .

؟ ما الغرض من قوله (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) ؟ وما المراد بحكم ربك ؟ ولم أمره بالصبر ؟ ومن المراد بصاحب الحوت ؟ وعن أي شيء نهاه أن يكون مثله فيه ؟ ولماذا ؟ وعلى أي موضع من الآية يكون الوقف ؟ مع التعليل .

- **الغرض من قوله (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ)** : أمْرٌ مِنَ الله لنبيِّه ﷺ بالصَّبْرِ على قومه ،
- **والمراد بقوله (لِحُكْمِ رَبِّكَ)** أي : إمهالهم وتأخيرُ نُصرتك عليهم .
- **أمره بالصبر العلة** لأنَّهم وإن أُمْهِلُوا لم يُهْمَلُوا .
- **المراد بِصَاحِبِ الْحُوتِ** : يونس عليه السلام .
- **نهاه أن يكون مثله في** : العجلة والغضب على القوم **العلة** حتى لا تُبْتَلَى ببلائه .
- **يكون الوقف** : على الحوت ؛ **والسبب** : لأن (إذ) مفعول لفعل محذوف تقديره : اذكر .

؟ ما معنى (إذ نادى) ؟ وبماذا نادى ؟ وما معنى (وهو مكظوم) ؟ وما أصل مكظوم ؟

- (إذ نادى) ، أي دعا ربَّهُ وهو في بطن الحوت .
- نادى بقوله ، ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ . [الأنبياء: ٨٧]
- (وهو مكظوم) ، أي : مملوء غيظًا ، وأصله ، من كَظَمَ السِّقاء إذا ملأه .

قال تعالى : ﴿ لَوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُۢبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَٱجْتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ .

؟ ما المقصود بالنعمة) في (لَوْلا أن تَدارَكَهُ نِعْمَةٌ مِن رَبِّه) ؟ وما المعنى؟ وما معنى (لَنُبِذَ - بِالعَراءِ - وَهُوَ مَذْمُومٌ) ؟

- المقصود بالنعمة في (لَوْلا أَن تَدارَكَهُ نِعْمَةٌ) ، أي : رحمةٌ .
- ومعنى (لَوْلا أَنْ تَدارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّه) أي ، لولا أنّ الله أنعم عليه بإجابة دعائه وقبول عُذره
- (لَنُبِذَ) أي : من بطن الحوت (بِالعَراءِ) أي : بالفضاء ، (وَهُوَ مَذْمُومٌ) أي : وَهُوَ مُعاتَبٌ

؟ ما موقف الله من دعاء يونس عليه السلام ؟ وما معنى (فَاجْتَباهُ رَبُّهُ - فَجَعَلَهُ مِنَ الصّالِحِينَ) ؟

- موقف الله من دعاء يونس عليه السلام : أجابَ دُعاءَهُ ورَحِمَهُ فنُبِذَ غيرَ مذمومٍ .
- (فَاجْتَباهُ رَبُّه) ، أي : اصطفاه .
- (فَجَعَلَهُ مِنَ الصّالِحِينَ) ، أي : فجعله من المُسْتَكْمِلين لصِفات الصَّلاح .

قال تعالى : ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ .

؟ ما أصل (يُزْلِقُونَكَ)؟ وما معنى (وَإِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ)؟ ثم اذكر حديثًا يدل على ثبوت الحسد بالعين . ثم اذكر ما ورد عن الحسن فى هذه الآية .

- أصل (لَيُزْلِقُونَكَ) ، يقال : زلقه وأزلقه ، أي : أزاله عن مكانه .
- معنى (وَإِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ) ، أي :قَارَبَ الكُفَّارُ من شِدَّة نظرهم إليك بعيون العداوة أن يُزيلُوك بأبصارهم عن مكانك ، أو يُهلكوكَ لشِدَّة حِقدهم عليك .

• الحديث الذي يدل على ثبوت الحسد بالعين ، قال النبي ﷺ : (العينُ حقٌّ) .

[صحيح رواه أحمد وابن ماجة]

• ورد عن الحسن قوله ، رُقْيَةُ العين هذه الآية .

؟ ما المراد بالذكر في (لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ)؟وعلى أي سبيل (يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ)؟ وما غرضهم من قولهم هذا؟

• المراد بالذكر في (لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ) ، القرآن .

• (يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) على سبيل ، الحَسَدِ على ما أُوْتِيَ النبيُّ ﷺ من النبُوة .

• غرضهم من قولهم (إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) ، تَنْفِيرُ النَّاسِ عَنْه .

؟ ما مرجع الضمير في (وَمَا هُوَ إِلا ذِكْرٌ) ؟ وما معنى (ذِكْرٌ) هنا ؟ ومن المراد بالعالمين ؟ وما معنى الآية على كل وجه ؟

• مرجع الضمير في (وَمَا هُوَ إِلا ذِكْرٌ) ،فيه قولان : الأول ، يعود على القرآن

• وعليه فمعنى (ذِكْرٌ) : وَعْظٌ .

• والمراد بالْعَالَمِينَ ، الجن والإنس .

• وعلى هذا القول يكون معنى الآية ، أنَّهم نَسَبُوهُ إلى الجنون لأجل القرآن ، وما القرآن إلا موعظة للعالمين ، فكيف يُنْسَبُ إلى الجنون مَن جاء بمثله ؟!

• الثاني : أنَّ الضمير يعود على محمد ﷺ ، و(ذِكْرٌ) بمعنى : شَرَفٌ (للعالمين) أي : للإنس والجن ، فكيف يُنسبُ إليه الجنون ؟! والله أعلم .

أسئلة المرشد على الدرس السادس

س استدل من الآيات على :

أ وجوب صبر الداعي على المدعوين.

ب التضرع إلى الله بالدعاء عند الابتلاء.

س اذكر من السنة ما يدل على ثبوت الحسد بالعين .

س استخرج من الآيات :

أ فعلًا معناه : اصطفاه.

ب فعلًا مضارعًا معناه : يُزيلونك عن مكانك.

ج اسم يطلق على الجن والإنس .

س ذكر النَّسَفِيُّ رحمه الله في معنى قوله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ قولين ، اذكرهما مع بيان معنى الآية على كل قول .

س ما الغرض من قوله تعالى ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ ؟ وما المراد ﴿ بحكم ربك ﴾ ؟ ولم أمره بأن يصبر ؟

من الأسرار البلاغية في السورة

- في قوله تعالى :﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ وعيد وتهديد، وحذف المفعول للتهويل.
- بين قوله تعالى تعالى: ﴿ ضَلَّ ﴾، ﴿ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ طباق.
- في قوله تعالى: ﴿ حَلَّافٍ ﴾، ﴿ هَمَّازٍ ﴾، ﴿ مَّشَّآءٍ ﴾، ﴿ مَّنَّاعٍ ﴾ صيغة مبالغة على وزن فعّال، وكذلك ﴿ أَثِيمٍ ﴾، ﴿ زَنِيمٍ ﴾ صيغة مبالغة على وزن فعيل.
- في قوله تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾ استعارة؛ حيث استعار خرطوم الفيل لأنف الإنسان، للاستهانة والاستخفاف.

- في قوله تعالى: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ طباق.
- في قوله تعالى: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ تشبيه مقلوب؛ ليكون أبلغ وأروع؛ لأنَّ الأصل: أفنجعل المجرمين كالمسلمين في الأجر والثواب.
- في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ كناية عن شدة الهول يوم القيامة.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة

١ القسم بالقلم وبالمكتوب إشارة إلى خطرهما وعظيم أثرهما ونفعهما في ميادين العلم والمعرفة والتقدم والحضارة.

٢ نفي الجنون عن النبي ﷺ، وَرَدُّ زعم الكفار.

٣ الدنيا دار ابتلاء واختبار.

٤ على من حصد زرعًا أو جنى ثمرة أن يُعطِيَ منها من حَضَرَهُ.

٥ العزم مما يؤاخذ به الإنسان **العلة** لأن أصحاب الجنة عزموا على أن يفعلوا فعوقبوا قبل فعلهم.

٦ الإنسان ضعيف القوة والتدبير والرأي، ولكنه إذا توكَّل على الله ﷻ فإنَّه تعالى يمنحه القوة والرشاد.

٧ الله ينتقم من المجرمين.

٨ للمتقين في الآخرة جنات ليس فيها إلا التنعم الخالص، لا يشوبه ما ينغصه كما يشوب جنات الدنيا.

٩ لا تسوية في الجزاء الأخروي بين المسلمين والكفار، أو بين الطائعين والعصاة.

١٠ الله يمهل ولا يهمل، فهو سبحانه يمهل ويطيل المدة للظالمين والكفار ثم يعاقبهم فلا يفوته أحد وعذاب الله قوي شديد وتدبيره محكم لا يمكن التفلت منه.

١١ الصبر على قضاء الله وحكمه مطلوب شرعًا.

١٢ القرآن لا يتحمله إلا من كان أهلًا له من العقلاء، وهو شرف وتذكير وموعظة للعالمين.

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

س١ ما المراد بـ (ن) ؟ ولمن الضمير في قوله تعالى ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ؟ وما نوع (ما) ، وما جواب القسم ؟

س٢ ما معنى ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ ؟ وما المراد بقوله تعالى : ﴿بِمَنْ ضَلَّ﴾ و﴿بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ، وما معنى ﴿حَلَّافٍ﴾ ؟

س٣ بمَ يتعلق قوله تعالى : ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ ؟ وما معنى (سَنَسِمُهُ) ؟ وما الغرض من هذا (الوسم) ؟

س٤ ما معنى ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ ؟ وما إعراب ﴿مُصْبِحِينَ﴾ ؟ وما معناه ؟ وما المراد بالطائف ؟

س٥ علام يدل قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ ؟ وما نوع السجود في قوله تعالى : ﴿وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ﴾ ؟

س٦ ما معنى ﴿وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ﴾ ؟ وما موقعه الإعرابى ؟ وما المراد بالحرد ؟ ومتى قالوا ﴿إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ ؟ وما مفعول ﴿ضَالُّونَ﴾ ؟

س٧ وصف القرآن الكريم الكفار بصفات ذميمة ، اذكر هذه الصفات الواردة في السورة ، مع توضيح معنى كل صفة .

س٨ ما السر البلاغي في قوله تعالى : ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ ؟ وما معنى الوسم؟ ولماذا خص الخرطوم بالذكر ؟ ولماذا استخدم حرف الجر (على) دون (إلى) في قوله تعالى : ﴿أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ﴾ ؟

س٩ استدل من السورة الكريمة على :

أ القرآن شرف وتذكير وموعظة للعالمين . ب الدنيا دار ابتلاء واختبار .

س١٠ اذكر ما يستفاد من السورة الكريمة .

ثانيًا أسئلة امتحانات السنوات السابقة

س أ بيّن السّر البلاغي فيما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾.

٢- قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾.

ب أعرب الكلمات الآتية :

١- (وَهُمْ نَائِمُونَ) في قوله تعالى ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ من ربِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾.

٢- (بَالِغَةٌ) في قوله تعالى ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ ﴾.

جـ قال تعالى : ﴿ فَلا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ * وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴾.

- ما المراد بالنهي في قوله ﴿ فَلا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ ؟

- وما معنى (تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ - حَلافٍ - هَمَّازٍ) ؟

د ضع علامة (✓) أو علامة (✗) مع تصويب الخطأ فيما يأتي :

١- نوع (ما) في قوله ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ : مصدرية . ( )

٢- ﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ ﴾ وهو سيدنا الخضر عليه السلام. ( )

(القاهرة) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾.

أ ١- مَن هو الحَلاف ؟ ٢- لماذا هو مَهين ؟ ٣- وعند مَن يكون مَهينًا ؟

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- ﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ ﴾ :

(على مُساندة بعضهم - على حَدٍّ في منع الفقراء - أصبحوا على حقدٍ لغيرهم)

٢- قَالَ أَوْسَطُهُمْ : أي: (أعدلهم - أوسطهم في السِّن - مَن كانت جَنَّته في الوَسط)

(عن الشرك - عن النار - عن السلف)

٣- إنَّ للمتقين : (في الدنيا - في الآخرة - في القبر والبرزخ)

٤- عند ربهم :

ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصويب الخطأ :

١- ﴿فاصبرْ لحُكْمِ ربِّكَ﴾ حيث أخَّرَ نُصرتك عليهم. ( )

٢- ﴿إذْ نادى ربه﴾ أي: دعا على قومه ؛ لأنهم لم يُؤمنوا به. ( )

٣- ﴿وما هُوَ إلا ذِكْرٌ للعالَمين﴾ أي: ما القرآن إلا وعظ للإنس والجن . ( )

٤- ﴿لَنَبِذَ بالعَراء وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ أي: لإخراجه من بطن الحوت بالفضاء وهو مُعاتَب.

( )

(الغربية) (علمي) (٢٠١٨م)

س ١ من خلال دراستك لسورة (القلم) أكمل :

المقصود بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ .....

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- معنى (خَاشِعَةً) في قوله تعالى ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ :

(ساجدة - خافضة صوتها - ذليلة)

٢- السر البلاغي في قوله تعالى ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ :

(تشبيه مقلوب - طباق - هما معًا)

٣- معنى (إِنَّا لَضَالُّونَ) في قوله ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ : ضَلَلنا عن :

(الحق - جنتنا - الفقراء) (الشرقية) (علمي) (٢٠١٨م)

س ١ أعرب (يَوْمَ) في قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ .

ب اذكر الصُّورة البلاغية الواردة في الآية الآتية : ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ .

ج بِمَ تفسر ... ؟: أقسمَ الله ﷻ بالقَلَم في قوله ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ .

ج ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصويب الخطأ :

١- حُذف المفعول في قوله ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ : للوعيد .

( )

٢- الاستفهام في قوله ﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾ يفيد التعجب . ( )

٣- معنى كلمة (زَعِيم) في قوله ﴿ سَلْهُم أَيُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ هو الرئيس . ( )

٤- خصَّ الأنف بالذِّكر في قوله ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾ : لأن الوَسم عليه أبشع .

( )

(المنوفية) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ * أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ .

أ بين معاني المفردات الآتية : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ - عِندَ رَبِّهِمْ - جَنَّاتِ النَّعِيمِ)

ب ما نوع الاستفهام في قوله تعالى ﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾ ؟

جـ ما المراد بقوله تعالى ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ ﴾ ؟ وما إعراب (بَالِغَةٌ) ؟ وبمَ يتعلَّق قوله ﴿ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ؟ وما موقع جملة ﴿ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ من الإعراب ؟

ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١- المراد بـ (القَلَم) : الذي يَكتب به الناس . ( )

٢- ﴿ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ : أي : أجرًا مقطوعًا . ( )

(أسيوط) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ * أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ * إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾ أجب عما يأتي :

أ ما معاني الكلمات الآتية : (حَلَّافٍ - مَهِينٍ - هَمَّازٍ - مَنَّاعٍ) ؟

ب ما معنى ﴿سَنَسِمُهُ﴾ ؟ ولِمَ خصَّ الأنف بالذكر ؟ وما المقصود بـ ﴿آيَاتِنَا﴾ في الآية الكريمة ؟

جـ ما السِّر البلاغي في قوله تعالى ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ ؟

(القليوبية) (علمي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (القلم) أجب عما يأتي :

أ وضِّح المراد بالقلم في قوله ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ، ولِمَ أقسَم به ؟

ب أعرب الكلمات الآتية :

١- (أنتَ - بِمَجْنُونٍ) في قوله تعالى ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾.

٢- (وَهُمْ نَائِمُونَ) في قوله تعالى ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ من ربِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾.

جـ تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- قوله تعالى ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ﴾ إعراب (بَالِغَة) : (حال - نعت - خبر)

(القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من سورة (القلم) صحِّح الخطأ فيما يأتي :

١- ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ﴾ المراد به عند الجمهور: (أبو لهب).

٢- ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ﴾ يرجع الضمير على أصحاب الجنة .

٣- ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ أي: من ليس أصغرهم ولا أكبرهم سِنًّا .

٤- ﴿فَيُدْهِنُونَ﴾ أي: يبتعدون .

س قال تعالى : ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَثْنُونَ * فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ من ربِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾

أ بيِّن معاني الكلمات الآتية : (بَلَوْنَاهُمْ - الْجَنَّةِ - أَقْسَمُوا) .

ب ما سبب الابتلاء ؟ وما نوعه ؟ ومَن المبتلون في الآية ؟

جـ ما إعراب (مُصْبِحِينَ - نَائِمُونَ) ؟

د اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- (أَنِ اغْدُوا) : (أمسُوا - بَكروا - اذهبوا) (أسيوط) (أدبي) (٢٠١٨م)

● أجب عما يأتي :

١- علام يعود الضمير في قوله تعالى ﴿ فاصبحت كالضريم ﴾ ؟ وما معنى (الضريم) ؟

٢- ما هو متعلق (الباء) في قوله تعالى ﴿ ما أنت بنعمة ربك ﴾ ؟

٣- ما معنى ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ ؟ ولم خص الأنف بالذكر ؟

٤- ما السر البلاغي في قوله تعالى ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ ؟

(الأقصر) (أدبي) (٢٠١٨م)

● أعرب الكلمات الآتية :

١- (الهمزة) في (أفنجعل) في قوله تعالى ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾.

٢- (يوم) في قوله تعالى ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾.

● بم تفسر ... ؟

١- قول الله تعالى ﴿ خاشعة أبصارهم ﴾.

٢- قول الله تعالى ﴿ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴾.

(الغربية) (أدبي) (٢٠١٨م)

● من خلال دراستك لسورة (القلم) أكمل :

المقصود بقوله تعالى ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ : .....

● أجب عما يأتي :

١- ما معنى (خاشعة) في قوله تعالى ﴿ خاشعة أبصارهم ﴾ ؟

٢- ما السر البلاغي في قوله تعالى ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ ؟

(الشرقية) (٢٠١٨م)

● من خلال دراستك لسورة (القلم) أجب عما يأتي :

- أكمل الفراغات الخالية بما يناسبها من كلمات فيما يلي :

١- معنى (مهين) ..... وهي القلة و..... أو.....

لأنه .....

٢- معنى (خاشعة) ..... وتعرب .....

ب ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ﴾ ما المراد بهم ؟ وبم كان البلاء ؟

جـ ما الوجه البلاغي في قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ ؟

(كفر الشيخ) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ * لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ * فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

أجب عما يأتي :

أ بيِّن معاني الكلمات الآتية : (نَادَى - نِعْمَةٌ - بِالْعَرَاءِ - مَذْمُومٌ - فَاجْتَبَاهُ) .

ب ما المقصود بصاحب الحُوت ؟ وما إعراب (إذ) في قوله تعالى ﴿إِذْ نَادَى﴾ ؟ وما معنى (مَكظُوم) ؟ وما معنى ﴿فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ؟

جـ ضع عنوانًا مناسبًا لهذه الآيات . وبم دَعا يونس عليه السلام ربه ؟

(القليوبية) (أدبي) (٢٠٢٨م)

س قال تعالى : ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ * أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ * إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ .

أ وضِّح معاني الكلمات الآتية : (حَلَّافٍ - مَهِينٍ - هَمَّازٍ - مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ - عُتُلٍّ - زَنِيمٍ)

ب أعرب الكلمات الآتية :

١- (وَمَن يُكَذِّبُ) في قوله تعالى ﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ﴾ .

٢- (خَاشِعَةً) في قوله تعالى ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ .

جـ اذكر الصُّورة البلاغية التي اشتملت عليها الآية الآتية : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ .

د كيف يَستدرج الله تعالى العُصاة في قوله ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ ؟ وما معناها ؟

(المنوفية) (أدبي) (٢٠١٨م)

تفسير سورة الحاقة

الموضوع 1

تفخيم شأن القيامة وعقاب المكذبين بها .

الموضوع 2

من مشاهد القيامة.

الموضوع 3

تأكيد صدق الرسول ﷺ.

الموضوع 1 تفخيم شأن القيامة وعقاب المكذبين بها

سورة الحاقة - مكية. - عدد آياتها : اثنتان وخمسون آية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ١ ٱلْحَآقَّةُ ٢ مَا ٱلْحَآقَّةُ ٣ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ٤ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ
٥ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ٦ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ
٧ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٨ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ٩ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ
وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ١٠ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ١١ إِنَّا لَمَّا طَغَا
ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ١٢ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى: ﴿ ١ ٱلْحَآقَّةُ ٢ مَا ٱلْحَآقَّةُ ٣ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾.

؟ ما المراد بـ(الحاقة) ؟ وما أصل هذا اللفظ ؟ وما إعراب (ما الحاقة) ؟ وما الأصل فى هذا التركيب ؟وما السر البلاغي فيها ؟ وما الغرض منه ؟

- **المراد بـ(الحاقة) :** السَّاعةُ الواجبة الوقوع الثَّابتة المجيء التي هي آتية لا ريبَ فيها .
- **أصل هذا اللفظ :** من حَقَّ يَحِقُّ بالكسر ، أي وجب .
- **إعراب (ما الحاقة) :** مبتدأ وخبر ، وهما خبر (الحاقة) .

• الأصل في هذا التركيب: الحاقة ما هي؟ أي : أيّ شيء هي؟ تفخيمًا لشأنها وتعظيمًا لهولها.

• والسر البلاغي فيها : وَضعَ الظاهر موضع الضمير ، والغرض : لزيادة التهويل

؟ ما معنى (وما أدراك) ؟ وماذا يعني بقوله (ما الحاقة)؟ وما إعراب هذه الجملة ؟

• معنى (وما أدراك) أي : وأي شيء أعلمك .

• ويعني بقوله (ما الحاقة) : أنك لا علم لك بحقيقتها ومدى عظمتها ، لأنها من العظم والشدة بحيث لا تبلغه دراية المخلوقين.

• إعراب هذه الجملة :

- (ما) : مرفوع بالابتداء. - و (أدراك) : الخبر.

- وجملة (ما الحاقة) : في موضع نصب ؛ لأنها مفعول ثانٍ لـ (أدرى) .

قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ ﴾.

؟ ما المراد بـ(القارعة) ؟ ولم وضعت القارعة موضعها ؟ ولم سميت بها ؟

• المراد بـ(كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ) أي : بالحاقة .

• وُضعت القارعةُ مَوضعَها ، **العلة** لأنها من أسماء القيامة .

• سميت بالقارعة ، **العلة** لأنها تقرع الناس بالأفزاع والأهوال .

؟ ما علاقة (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) بما قبله ؟ وما معنى (الطاغية)؟ وما المراد بها؟ وما إعراب (بالطاغية)؟

• علاقة (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) بما قبله : أنّه لمّا ذكرها وفخّمها أتبع ذكر ذلك ذكر مَنْ كذّب بها وما حلّ بهم بسبب التكذيب تذكيرًا لأهل مكة وتخويفًا لهم من عاقبة تكذيبهم.

• معنى الطاغية : الواقعة المجاوزة للحدّ في الشّدّة • والمراد بها :- اختُلف فيها

• فقيل : الرجفة. • وقيل : الصيحة. • وقيل : الصعقة .

• إعراب (بالطّاغية): صفة لموصوف محذوف تقديره : بالرجفة الطاغية ، أو بالصّيحة الطاغية ، أو بالصّعقة الطّاغية .

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ۝٨ ﴾.

؟ ما اسم الريح التي أهلك بها قوم عاد ؟ وما الدليل ؟ وما معنى (صرصر) مع ذكر أصله ؟ وما معنى (عاتية) ؟

• الريح هي (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ) ، أي : الدَّبُور .

• الدليل ، قوله ﷺ : (نُصِرْتُ بالصَّبا ، أي: الرِّيح الشرقية وأُهلِكت عادٌ بالدَّبُور أي الريح الغربية) .رواه البخاري ومسلم

• (صَرْصَرٍ) ، فيها قولان : ١- أي: شديدة الصوت من الصَّرَّةِ أي : الصَّيْحَة .

٢- أو بارِدَةٌ مِن الصِّرِّ أي البَرْدِ، كأنَّها التي كُرِّرَ فيها البَرد وَكَثُرَ فهي تحرق بشدَّةِ بَرْدِها.

• (عَاتِيَةٍ)، فيها قولان : ١- أي : شديدة العَصْفِ .

٢- أو عَتَتْ على خُزَّانِها فَلَم يَضْبِطُوها بإذن الله غضبًا على أعداء الله .

؟ لم ابتدأ الله بذكر ما حَلَّ بقبيلتي عادٍ وثمود دون باقي الأمم ؟ وأين كانت مساكنهم؟

• ابتدأ الله بذكر ما حَلَّ بقبيلتي عاد وثمود دون غيرهم **العلة** : لأنهما أكثر القبائل المُكَذِّبَةِ، ولِمَعْرِفَةِ مُشركي مكة بهما ، **ومساكنهما** :كانت في شمال وجنوب الجزيرة العربية .

؟ ما معنى (سخرها - حسومًا) ؟ وما أصل (حسومًا) ؟ وما السر البلاغي في قوله : (وثمانية أيام حسومًا) ؟

• (سَخَّرَهَا) ، أي : سلَّطَهَا .

• (سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا) ، أي :متتابعة لا تنقطع .

• أصل (حُسُومًا) ، جمع حاسِم كشُهود جمع شَاهد ، تمثيلاً لتَتَابُعِهَا بتَتَابُعِ فِعلِ الحاسِمِ في إعادة الكَيِّ على الدَّاء بعد أُخرى حتى ينحسِم .

- ويجوز أن يكون مصدرًا أي تحسم حسومًا بمعنى تستأصل استئصالاً .

• السر البلاغي في قوله : (وثمانية أيام حسومًا) : شُبِّهَ تتابُعَ الرِّيح على قوم عاد بتتابع فِعْلِ الحسام في إعادة الكَيِّ على الدَّاء مرةً بعد أخرى حتى ينحسم .

؟ لمن وَجْهُ الكلام في (فترى) ؟ وما مرجع الضمير المجرور في (فترى القوم فيها) ؟ وما إعراب (صرعى) ؟ وما مفرده ؟

• وَجْهُ الكلام في (فَتَرَى) : للمُخاطَب .

• الضمير المجرور في (فَتَرَى القَوْمَ فِيهَا) : يعود إلى مَهَابِّها ، أو في الليالي والأيام .

• إعراب (صَرْعَى) : حال . مفرده : صريع .

؟ ما إعراب (كَأَنَّهُمْ) ؟ وما معنى (أَعْجَازُ)؟ وما مفرد (نَخْلٍ) ؟ وما معنى (خَاوِيَةٍ) ؟ وما السر البلاغي في قولـه : (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ) ؟ قدِّر المحذوف في (فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ)

• إعراب (كَأَنَّهُمْ) : حال أخرى . • معنى (أَعْجَازُ) : أصُولُ .

• مفرد (نَخْلٍ) : نخلة . • معنى (خَاوِيَةٍ) : أي :ساقطة أو بالية .

• السر البلاغي في قوله : (كأنهم أعجاز نخل) : تشبيه مرسل مجمل ، حيث ذكرت الأداة وحذف وجه الشبه .

• تقدير المحذوف في (فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ) : أي :من نفسٍ باقية أو من بقاء كالطاغية بمعنى الطغيان .

قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ) ؟ وما القراءة الأخرى لقوله (وَمَنْ قَبْلَهُ) ؟ ومَن صاحبها ؟ وما معناها ؟

• (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ) : (بفتح القاف وسكون الباء) أي : ومَن تقدَّمَه من الأمم .

• قرأ أبو عمرو ويعقوب والكسائي : (وَمَنْ قِبَلَهُ) ، (بكسر القاف وفتح الباء) أي : ومَنْ عِنْدَهُ مِن أتباعِهِ .

س: ما المراد بالمؤتفكات ؟ ولم وصفت بذلك ؟ وما معنى (بالخاطئة) ؟

- **المراد بالمؤتفكات :** قُرى قوم لوط .
- **وصفت بذلك :** لأنها ائتفكت ، أي انقلبت بهم .
- **(بالخاطئة) :** أي: بالخطأ ، أو بالفعلة الخاطئة ، أو بالأفعال ذات الخطأ العظيم .

س: ما مرجع الضمير في (فعصوا) ؟ ومن المراد برسول ربهم ؟ وما معنى (فأخذهم أخذة رابية) ؟ ولم كانت رابية ؟

- **مرجع الضمير في (فعصوا) :** إلى قوم لوط .
- **المراد برسول ربهم :** لوط عليه السلام .
- **(فأخذهم أخذة رابية) :** أي : شديدة زائدة في الشدة ، **وكانت رابية :** كما زادت قبائحهم في القبح

قال تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

س: ما معنى (إنا لما طغى الماء) ؟ وما السر البلاغي فيها؟ مع التعليل . وما معنى (حملناكم - في الجارية) ؟

- **(إنا لما طغى الماء) :** أي : لمّا ارتفع الطوفان .
- **السر البلاغي في قوله : (إنا لما طغى الماء) :** استعارة تبعية **العلة** لأنّ الطغيان صفة من صفات الإنسان ، فشبه ارتفاع الماء بطغيان الإنسان على الإنسان بطريق الاستعارة .
- **(حملناكم) :** أي : حملنا آباءكم .
- **(في الجارية) :** أي : في سفينة نوح عليه السلام .

س: ما مرجع الهاء في (لنجعلها) ؟ وما معنى (تذكرة - وتعيها - أذن واعية) ؟ وبم فسر قتادة (أذن واعية) ؟

- **الهاء في (لنجعلها) :** للفعلة ، وهي إنجاء المؤمنين وإغراق الكافرين .
- **(لكم تذكرة) :** أي : عبرةً وعظة .

• (وَتَعِيَهَا) ، أي : وتحفظها .

• (أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، أي : حافظة لما تسمع .

• قال قتادة (أذن وَاعِيَةٌ) ، هي أُذُنٌ عَقَلَتْ عن الله وانتفعت بما سمعت .

أسئلة المرشد على الدرس الأول

س١ ما معنى ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ ؟ ولم وضعت القارعة موضعها ؟ ولِمَ سُميت القارعة بهذا الاسم ؟ ولماذا أُتْبِعَ ذِكْرَ القيامةِ بِذِكْرِ مَنْ كذّبَ بها وما حَلَّ بهم بسبب التكذيب ؟

س٢ أكمل بالمعنى المناسب :

﴿ فأمّا ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ أي .....

﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح ﴾ ..... والدليل .....

﴿ صرصر ﴾ أي .....

س٣ استخرج من الآيات :

(أ) اسمين من أسماء يوم القيامة .

(ب) استعارة تبعية ، وبيّنها .

(ج) تشبيهًا مُرسلًا مُجملًا .

س٤ ما القراءة الأخرى الواردة في ﴿ وجاء فرعون ومَن قبله ﴾ ؟ ومَن صاحبها ؟ وما معناها عنده ؟

س٥ لم ابتدأ الله بذكر ما أصاب قوم عاد وثمود دون غيرهم من الأمم ؟

س٦ بم فسر قتادة الأذن الواعية ؟

قال تعالى:

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾.

؟ كم مرة يُنفخ في الصور ؟ وماذا يحدث عند كل نفخة ؟ وما المقصود بالنفخة في (فإذا نُفخ في الصور نفخة واحدة) ؟ وما معنى (وحملت الأرض والجبال - فدكتا دكة واحدة)؟

- يُنفخ في الصور : مرتين ، **الأولى عندها** : يموت الناس ، **والثانية** : يُبْعَثون عندها .
- **والمقصود بالنفخة في (نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ)** : هي النَّفخة الأولى، والتي عندها يموت الناس.
- **(وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ)** :أي : رُفِعَتا عن موضعهما .
- **(فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً)** : كُسِرَتا أي ضُرِبَ بعضُها ببعضٍ حتى تندقَّ وترجعَ كثيبًا مهيلًا وهباء منبثًّا .

قال تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾.

؟ ما معنى (فَيَوْمَئِذٍ - وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) ؟ وأين جواب (فإذا نُفخ) ؟ وما موقع (يَوْمَئِذٍ) من الإعراب ؟

- **(فَيَوْمَئِذٍ)** : أي : فحينئذٍ .
- **(وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ)** : أي : نَزَلَت النَّازلة وهي القيامة .
- **جواب (فإذا نُفِخَ)** : (وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ) . • **موقع (يَوْمَئِذٍ) من الإعراب** : بدل من (إذا) .

؟ ما معنى (وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ - فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ) ؟

- **(وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ)** :أي : فُتِحت أبوابًا .
- **(فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ)** : أي :مسترخية ساقِطَةُ القُوَّةِ بَعْدَ ما كانت مُحكمةً .

قال تعالى: ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

؟ ما نوع (ال) في (وَالْمَلَكُ) ؟ وأيُّهما أعم المَلَك أم الملائكة ؟ وما معنى (عَلَى أَرْجَائِهَا)؟ وما مفرد (أَرْجَائِهَا) ؟ ولماذا يلجئون إلى أرجائها ؟

- **(أل) في (وَالْمَلَكُ)** : للجنس بمعنى الجمع، **والمَلَك** أعَمُّ من الملائكة .

• (على أرجائها) ،أي : على جوانبها . مفرد (أرجائها) : (رجا) .

• يلجئون إلى أرجائها : لأنها إذا انشقت وهي مسكن الملائكة فيلجؤون إلى أطرافها .

؟ ما معنى (ويحمل عرش ربك فوقهم) ؟ وما معنى (يومئذ ثمانية) ؟

• (ويَحمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ) ،أي : فوق الملك الذين على أرجائها .

• (يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) ، أي : منهم (من الملك) .

؟ كم عدد الذين يحملون العرش في الدنيا ويوم القيامة ؟ وبم فسر الضحاك رحمه الله (ثمانية)؟

• عدد الذين يحملون العرش في الدنيا : أربعة وزيدت أربعة أخرى يوم القيامة .

• وعن الضحاك : ثمانية صفوف ، وقيل : ثمانية أصناف .

قال تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾ .

؟ ما سبب العرض في (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) ؟ وما السر البلاغي فيه ؟ وما معنى (خَافِيَةٌ) ؟ وما علاقة (فَأَمَّا) بما قبلها ؟

• سبب العرض في (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) :أي : للحساب ، والسؤال .

• السر البلاغي في قوله : (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) : شَبَّهَ عَرْضَ الآخرة بعرض السُّلْطان العسكر لِتَعَرُّفِ أحواله .

• (لا تَخْفَى مِنْكُم خَافِيَةٌ) : أي : سريرة كانت تخفى في الدنيا .

• علاقة (فَأَمَّا) لما قبلها : تفصيل للعرض .

؟ لماذا يقول (مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ؟ ولمن يقول هذا القول ؟

• ويقول (مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) : العلة سرورًا به ؛ لما يَرَى فيه من الخيرات ، ويقول هذا القول :خطابًا لجماعته .

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾.

؟ ما إعراب (هَاؤُمُ) ؟ وما معناه ؟ وما تقدير (هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) ؟ وما العامل في (كِتَابِيَهْ) عند البصريين ؟ مع التعليل.

- إعراب (هَاؤُمُ) : اسم فعل أمر . معناه : خذوا .
- تقدير (هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) : هاؤم كتابي اقْرَءُوا كتابيه ، فحذف الأول لدلالة الثاني عليه .
- العامل في (كِتَابِيَهْ) عند البصريين : اقْرَءُوا **العلة** لأنهم يُعْمِلُونَ الأقرب .

؟ ما نوع الهاء في (كِتَابِيَهْ - حِسَابِيَهْ - ماليه - سلطانيه) ؟ وما حقها ؟ ولم استُحِبَّ إيثار الوقف هنا ؟

- الهاء في (كِتَابِيَهْ - حِسَابِيَهْ - ماليه - سلطانيه) : للسكت .
- وحقها : أن تثبت في الوقف وتسقط في الوصل .
- واستُحِبَّ إيثار الوقف هنا **العلة** لثبوتها في المصحف .

؟ ما معنى (ظننت) ؟ ولم جاز إطلاق الظن عليه هنا ؟ وما معنى (مُلاقٍ حِسَابِيَهْ)؟

- معنى (ظننت) : علمت .
- وجاز إطلاق الظن على العلم هنا : **العلة** لسببين

١- لأنَّ الظن يقوم مقام العلم في العادات والأحكام .

٢- ولأنَّ ما يُدْرَكُ بالاجتهاد قلَّما يخلو عن الوساوس والخواطر ، وهي تُفْضِي إلى الظُّنُونِ ، فجاز إطلاق لفظ الظن عليه .

- معنى (مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ) :أي : مُعَايِنٌ حسابي .

قال تعالى: ﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ ﴾.

؟ ما معنى (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ - فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) ؟ وما إعراب (فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) ؟ وما معنى (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) ؟

- (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) : أي : ذات رضًا يرضى بها صاحبها .

• (فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) ،أي: رفيعة المكان.

- أو رفيعة المباني والقصور.

- أو رفيعة الدرجات.

• إعراب (فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) ، خبر المبتدأ (فهو) (فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)، خبر بعد خبر.

• (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) ، أي : ثمارها قريبة من مريدها ينالُها القائمُ والقاعدُ والمُتَّكِئُ.

؟ ماذا يقال لهم بعد دخولهم الجنة وتقديم الثمار الدانية لهم ؟

• ويُقال لهم بعد ذلك : (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ)

؟ ما معنى (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا - بِمَا أَسْلَفْتُمْ - فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) ؟ وفي مَن نزلت الآيات كما قال ابن عباس ؟ وما معناها عنده ؟

• (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا) ،أي : أكلًا وشربًا هنيئًا لا مكروه فيهما ولا أذى ، أو هَنِئْتُم هنيئًا على المصدر.

• (بِمَا أَسْلَفْتُمْ) ،أي : بما قدمتم من الأعمال الصالحة.

• (فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) ، أي ، الماضية من أيام الدنيا.

• قال ابن عباس نزلت هذه الآيات ، في الصائمين، والمعنى : كلوا واشربوا بدل ما أمسكتم عن الأكل والشرب لوجه الله.

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾.

؟ لماذا يقول مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ (يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ) ؟ وما معنى (وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ) ؟ وما مرجع الضمير في (يَا لَيْتَهَا) ؟ وما معنى (كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) ؟

• يقول مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ (يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ) ، العلة لِمَا يَرَى فيه من الفضائح.

• (وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ) ،أي : يا ليتني لم أعلم ما حسابي.

• الضمير في (يَا لَيْتَهَا) ،أي : يا ليت المَوْتَةَ التي مِتُّهَا.

• (كَانَتِ الْقَاضِيَةَ)، أي :كانت القاطعة لأمري فلم أُبْعَثْ بعدها ولم ألق ما ألقى.

؟ ما معنى (ما أغنى عنّي ماليه) ؟ وما نوع (ما) فيها؟ وأين مفعول (أغنى) ؟ وما معنى (هلك عنّي سلطانيه) ؟ وبم فسر ابن عباس (هلك عنّي سلطانيه) ؟

- (ما أغنى عنّي ماليه) : أي : لم ينفعني ما جمعتُه في الدنيا .
- نوع (ما) فيها : نافية .
- مفعول (أغنى) : محذوف تقديره : شيئًا .
- (هلك عنّي سلطانيه) : أي : هَلَك مُلْكِي وتَسلُّطِي على النَّاس وبقيتُ فقيرًا ذليلًا .
- قال ابن عباس : ضلَّت عنّي حُجَّتي ، أي بَطَلَتْ حُجَّتِي التي كنتُ أحْتَجُّ بها في الدنيا .

قال تعالى : ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

؟ من القائل(خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) ؟ ولمن يقول ذلك ؟ وما معناها ؟ وما معنى صلّوه في(ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ) ؟ وما المراد بالجحيم ؟ وما إعرابها ؟

- القائل : (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) : الله ﷻ يقوله : لخزنة جهنم .
- معنى : (فَغُلُّوهُ) أي : اجمعوا يديه إلى عنقه .
- (ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ) : أي ثم أدخلوه الجحيم ، والجحيم هي : النَّار العُظمى .
- إعراب (الْجَحِيمَ) : منصوب بفعل محذوف يفسره (صَلُّوهُ) .

؟ ما معنى (ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا) ؟ وما مقدار الذراع في(سَبْعُونَ ذِرَاعًا) ؟ وما معنى (فَاسْلُكُوهُ) ؟ وما السر البلاغي في الآيات الكريمة ؟

- (ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا) : أي : طُولُهَا .

ومقدار الذراع في(سَبْعُونَ ذِرَاعًا) : لا يعرف قدرها إلا الله ﷻ .

- (فَاسْلُكُوهُ) : أي : فَأَدْخِلُوهُ .
- **السر البلاغي في قوله** ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ : تقديم الجحيم على التَّصْلِيَةِ، وكذلك تقديم السِّلْسِلَةِ على السَّلْكِ : للتَّخصيص ، أي: لا تُصَلُّوهُ إلا الجحيم، ولا تُسْلِكُوه إلا في هذه السلسلة .

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾.

؟ ما علاقة (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) بما قبله ؟ وما التقدير؟

- **علاقة (إنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ العَظِيمِ) بما قبله :** تعليل .
- **والتقدير** :كأنه قيل : ما له يُعذَّبُ هذا العذاب الشديد ؟ فأجيب بأنه ﴿ كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ ولا يحضُّ على طعام المسكين ﴾ .

؟ ما معنى (ولا يحضُّ على طعام المسكين)؟ والام يشير ذلك ؟ مع التعليل ، وعلام يستدل بهذه الآية؟ ولماذا ؟

- **(وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ المِسْكِينِ) ،** أي : على بَذْل طعام المسكين .
- **يشير ذلك ،** إلى أنه كان لا يُؤمن بالبعث **العلة** لأنَّ النَّاس لا يطلبون من المساكين الجزاء فيما يطعمونهم ، وإنَّما يُطعمونهم لوجه الله ورجاء الثواب في الآخرة ، فإذا لم يؤمن بالبعث لم يكن له ما يحمله على إطعامهم ، أي أنه مع كُفره لا يُحرِّضُ غيره على إطعام المحتاجين .
- **يُستدل بهذه الآية ،** على عِظَم جُرم حِرمَانِ المسكين .
- **السبب ،** ١- لأنه عَطَفه على الكفر وجعله دليلًا عليه وقرينة له ،

٢- **ولأنه ذَكَرَ الحَضَّ دون الفعل العلة** لِيُعلَمَ أنَّ تاركَ الحضِّ إذا كان بهذه المنزلة فتاركُ الفعلِ أحقُّ .

؟ ما الذي ورد عن أبي الدرداء في إطعام المساكين ؟ وما الذي تنطق به هذه الآيات ؟ مع التعليل.

- **ورد عن أبي الدرداء رضي الله عنه في إطعام المساكين ،** أنه كان يحضُّ امرأته على تَكْثِير المَرَقِ لأجلِ المساكين ويقول : خلعنا نصف السلسلة بالإيمان فَنَخْلَعُ بِصفِهَا بهذا .
- **هذه الآيات ناطقة ،** على أنَّ المؤمنين يُرْحَمُون جميعًا ، والكافرين لا يرحمون **العلة** لأنه قسَّم الخلق صنفين وهما :

١- أهل اليمين ووصفهم بالإيمان فحسب بقوله ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴾

٢- أهل الشمال ووصفهم بالكفر بقوله ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ العَظِيمِ ﴾ وجاز أن الذي يُعاقَب من المؤمنين إنما يُعاقَب قَبلَ أنْ يُؤتَى كتابه بيمينه .

قال تعالى: ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

؟ ما المراد بالحميم في (فليس له اليوم هاهنا حميم) ؟ وما معنى (ولا طعام إلا من غسلين) ؟ وما المراد به هنا ؟ وما معنى (لا يأكله إلا الخاطئون) ؟

- (فليس له اليوم هاهنا حميم) : أي : قريبٌ يَدْفَعُ عنه ويحترق له قلبه .
- (ولا طعام إلا من غسلين) : أي : غُسالة أهل النار .
- المراد به هنا : ما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم .
- (لا يأكله إلا الخاطئون) : أي : الكافرون أصحاب الخطايا .

أسئلة المرشد على الدرس الثاني

س١ ما مشاهد يوم القيامة التي اشتملت عليها الآيات بالترتيب ؟ وكم مرة يُنفخ في الصور ؟ ومن الذي ينفخ ؟ وماذا يحدث عند كل نفخة ؟ وما المراد بالنفخة المذكورة في الآيات ؟

س٢ كم عدد حَمَلَة العرش في الدنيا ويوم القيامة ؟ وما المراد بقوله (ثمانية) ؟ وما معنى ﴿ لا تَخفَى مِنكُم خَافِيَة ﴾ ؟

س٣ استخرج من الآيات :

(أ) جمع (رَجا) . (ب) اسم فعل معناه : خُذُوا . (ج) لفظًا معناه : طولها .

س٤ علِّل :

(أ) عرض الخلائق يوم القيامة .

(ب) قول مَن يأخذ كتابه بيمينه ﴿ هاؤم اقرءوا كتابيه ﴾ ، وقول مَن يأخذ كتابه بشماله : ﴿ يَا لَيتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَه ﴾ .

س٥ ما علاقة ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ بما قبلها؟ وما معنى ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ ؟ وعلام يستدل بالآية؟ مع التعليل .

قال تعالى: ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

؟ ما المراد بالحميم في (فليس له اليوم هاهنا حميم) ؟ وما معنى (ولا طعام إلا من غسلين) ؟ وما المراد به هنا ؟ وما معنى (لا يأكله إلا الخاطئون) ؟

- (فليس له اليوم هاهنا حميم) : أي : قريبٌ يَدْفَعُ عنه ويحترق له قلبه .
- (ولا طعام إلا من غسلين) : أي : غُسالة أهل النار .
- المراد به هنا : ما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم .
- (لا يأكله إلا الخاطئون) : أي : الكافرون أصحاب الخطايا .

أسئلة المرشد على الدرس الثاني

س١ ما مشاهد يوم القيامة التي اشتملت عليها الآيات بالترتيب ؟ وكم مرة يُنفخ في الصور ؟ ومن الذي ينفخ ؟ وماذا يحدث عند كل نفخة ؟ وما المراد بالنفخة المذكورة في الآيات ؟

س٢ كم عدد حَمَلَة العرش في الدنيا ويوم القيامة ؟ وما المراد بقوله (ثمانية) ؟ وما معنى ﴿ لا تَخفَى مِنكُم خَافِيَة ﴾ ؟

س٣ استخرج من الآيات :

(أ) جمع (رَجا) . (ب) اسم فعل معناه : خُذُوا . (ج) لفظًا معناه : طولها .

س٤ علِّل :

(أ) عرض الخلائق يوم القيامة .

(ب) قول مَن يأخذ كتابه بيمينه ﴿ هاؤم اقرءوا كتابيه ﴾ ، وقول مَن يأخذ كتابه بشماله : ﴿ يَا لَيتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَه ﴾ .

س٥ ما علاقة ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ بما قبلها؟ وما معنى ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ ؟ وعلام يستدل بالآية؟ مع التعليل .

الموضوع 3 تأكيد صدق الرسول ﷺ

قال تعالى :

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

ج ما المراد بقوله (فلا أُقسِمُ بِما تُبصِرُونَ - وما لا تُبصِرُونَ) ؟ وما الحاصل مِن ذلك ؟ وعلى أيّ شيءٍ أقسم ؟ وما نوع (لا) في (فلا أُقسِمُ) ؟

- المراد بقوله (فلا أُقسِمُ بِما تُبصِرُونَ) : أي : من الأجسام والأرض والسماء .
- (وما لا تُبصِرُونَ) : أي : من الملائكة والأرواح .
- والحاصل من ذلك : أنه أقسم بجميع الأشياء .
- وأقسم هنا : على تأكيد صِدْقِ الرَّسول ﷺ والقرآن .
- (لا) في (فلا أُقسِمُ) : زائدة لتأكيد القسم .

س: ما مرجع الضمير في (إنَّهُ لقول رسولٍ كريمٍ) ؟ ومن المراد بالرسولِ الكريمِ هنا ؟ وما معنى (لقول رسولٍ كريمٍ)؟

- الضمير في (إنَّهُ لقول رسولٍ كريمٍ) : للقرآن .
- المراد بالرَّسُولِ الكريمِ هنا : رسولنا محمد ﷺ أو جبريل عليه السلام .
- والمعنى : أي : يقوله ويتكلم به على وجه الرسالة من عند الله ﷻ .

قال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ .

س: ماذا كان يَدَّعِي الكفار ويقولونه على القرآن؟ وبماذا ردّ الله عليهم ؟ وما المراد بالقلة في (قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ)و (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ)؟ مع بيان المعنى.

- كان الكفار يدَّعون أنَّ القرآنَ قولُ شاعرٍ ويقولون أيضًا مرةً أخرى أنه قولُ كاهنٍ فَرَدَّ الله عليهم بقوله (وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ) : كما تدعون .
- (وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ) : كما تقولون .
- القلة في (قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ) و (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) : في معنى العدم يقال : هذه أرض قلما تنبت أي لا تنبت أصلًا
- والمعنى : لا تؤمنون ولا تذكرون البتة .

قال تعالى : ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

س: ما إعراب (تَنْزِيلٌ)؟ وما معناها ؟ مع التعليل . وما معنى (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ) وما المراد بقوله (لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) ؟ وما السر البلاغي فيها ؟

- إعراب (تَنْزِيلٌ) :خبر لمبتدأ محذوف والمعنى : هو تنزيل بيانًا العلة لأنَّه قولُ رسولٍ نُزِّلَ عليه (مِن رَبِّ الْعَالَمِينَ) .
- (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ) :أي ولو ادَّعى علينا شيئًا لم نَقُلْهُ .
- والمراد بقوله (لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) : أي : لقتلناه صَبْرًا كما يفعل المُلوكُ بمن يَتَكَذَّبُ عليهم معاجلة بالسخط والانتقام .
- السر البلاغي في قوله : (لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) : اليمين كناية عن القوة والقدرة .

؟ لم صوّر قتل الصبر بصورته ؟ وما قتل الصبر ؟ ولم خص اليمين ؟

- صوّر قتل الصبر بصورته : ليكون أهول .
- وقتل الصبر : أنْ يُؤْخَذَ بيده وتُضْرَبَ رَقَبَتُهُ .
- خص اليمين : لأنَّ القتال إذا أراد أن يُوقِع الضرب في قفاه أخذ بيساره ، وإذا أراد أن يوقعه في عنقه - وهو أشد على المصبور لنظره إلى السيف- أخذ بيمينه .

؟ ما معنى (لأَخَذْنَا مِنه بِالْيمين - ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ) ؟ وما الوتين ؟

- ومعنى (لأَخَذْنَا مِنه بِالْيمين) أي : لأخذنا يمينه
- (ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ) : أي : لقطعنا وتينه .
- والوتين : هو حبل الوريد ، إذا قُطِعَ مات صاحبه .

؟ لمن الخطاب في (فَمَا مِنكُم) ؟ وما نوع (مِنْ) في (مِنْ أَحَدٍ) ؟ وما مرجع الهاء في (عَنْهُ حاجزين) ؟ ولم جمع (حَاجِزِينَ) وهو وصف لـ (أحد) ؟

- الخطاب في (فَمَا مِنكُم) : للناس أو للمسلمين .
- (مِنْ) في (مِن أَحَدٍ) : زائدة زيادة إعراب لا زيادة معنى ، لأنّ كُلَّ حرفٍ في القرآن له معنى علمه من علمه وجهله من جهله .
- الضمير في (عَنْهُ حاجزين) أي : عن قتل النبي محمد ﷺ .
- جَمَعَ (حَاجِزِينَ) وإن كان وصفًا لـ (أحد) : لأنَّه في معنى الجماعة ، ومنه قوله ﷻ ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ .

[البقرة ٢٨٥]

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ .

؟ ما مرجع الضمير في (وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ) ؟ وما معنى (لَتَذْكِرَةٌ) ؟ وما مرجع الضمير في (وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ) ؟

- الضمير في (وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ) : للقرآن ، أي: وإنّ القرآن
- (لَتَذْكِرَةٌ) : أي : لَعِظَةٌ .
- الضمير في (وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ) : للقرآن ، أي: وإنّ القرآن

؟ من المراد بالكافرين في (وإنه لحسرة على الكافرين) ؟ ومتى تكون تلك الحسرة ؟

- المراد بالكافرين في (وإنه لحسرة على الكافرين) : أي الكافرين به المكذبين له .
- تكون تلك الحسرة : إذا رأوا ثواب المصدقين به .

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾ .

؟ ما مرجع الضمير في (وإنه لحق اليقين) ؟ وما معنى الآية ؟ وما المراد بقوله (فسبح باسم ربك العظيم) ؟

- الضمير في (وإنه لحق اليقين) : للقرآن ، أي : وإن القرآن
- معنى الآية : وإن القرآن لعين اليقين ومحض اليقين .
- المراد بقوله (فسبح باسم ربك العظيم) : أي :فسبح الله بذكر اسمه العظيم وهو قوله سبحان الله .

أسئلة المرشد على الدرس الثالث

س١ على أي شيء أقسم الله تعالى بقوله ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ ؟ وما نوع (لا) في ﴿ فلا أقسم ﴾ ؟ وما المراد ﴿ بما تبصرون * وما لا تبصرون ﴾ ؟ وما الحاصل منه ؟

س٢ ما المراد بالقلة في ﴿ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾ و ﴿ قليلًا ما تذكرون ﴾ ؟ وما المعنى ؟ وما معنى ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴾ ؟ ولِمَ خَصَّ اليمين بالذكر ؟

س٣ ما المراد بالوَتين ؟ وفي أي موقفٍ من مواقف يوم القيامة تقع الحسرة على الكافرين ؟ وما سببها ؟

س٤ من خلال فهمك للآيات السابقة ما سبب الفوز بالجنة للمؤمنين السعداء ، وسبب العذاب الشديد في الجحيم للأشقياء ؟

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة

١ تفخيم شأن القيامة ، وتعظيم أمرها ، والتخويف من أهوالها .
٢ وجوب الاتعاظ والاعتبار بمصير الأمم السابقة التي كذبت رسلها .
٣ في يوم القيامة الرهيب يُعْرَض العباد على الله **العلة** للحساب والجزاء .
٤ أخذ الكتاب باليمين دليل على النجاة .
٥ الناجي في جنة عالية ، أي عظيمة في النفوس ، ثمارها قريبة التناول ، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع .
٦ الشقي في جحيم ، وقد سلسل في سلسلة لا يعلم قدرها إلا الله ، ويصير طعامه ما يسيل من أبدان أهل النار .
٧ سبب الفوز بالجنة للمؤمنين السعداء : الإيمان والأعمال الصالحة في الدنيا ، وسبب العذاب والوعيد الشديد للأشقياء : عدم الإيمان بالله العظيم وعدم بذل المال للمساكين .
٨ عظيم جرم حرمان المساكين .
٩ القرآن الكريم تنزيل من رب العالمين .

من الأسرار البلاغية في السورة

- في قوله تعالى : ﴿ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ شَبَّهَ تتابع الريح على قوم عاد بتتابع فِعْل الحاسم في إعادة الكي على الداء مرة بعد أخرى حتى ينحسم .
- في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ تشبيه مرسل مجمل حيث ذُكرت الأداة وحُذف وجه الشبه .
- في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ استعارة تبعية ؛ لأن الطغيان صفة من صفات الإنسان ، فشبه ارتفاع الماء بطغيان الإنسان على الإنسان بطريق الاستعارة .
- في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ ﴾ شبَّه عَرْض الآخرة بعرض السلطان العسكر ؛ لتعرُّف أحواله .
- قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴾ . ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴾ تقديم الجحيم على التصلية وكذلك تقديم السلسلة على السلك **العلة** للتخصيص .
- في قوله تعالى : ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾ اليمين كناية عن القوة والقدرة .

تدريبات تطبيقية على سورة الحاقة كاملة

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة امتحانات السنوات السابقة

أولًا أسئلة الكتاب المقرر

س١ ما المراد بـ (الْحَاقَّة) ؟ وما إعراب ﴿الْحَاقَّةُ * ما الْحَاقَّةُ﴾ ؟ ولم وضع الظاهر موضع الضمير في قوله تعالى : ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ ؟ وما معنى قوله تعالى : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ ؟ وما إعرابه؟ وما المراد بـ (الْقَارِعَةِ) ؟

س٢ ما معنى (عَاتِيَةٍ) ؟ وما معنى (سَخَّرَهَا) ؟ وما معنى (حُسُومًا) ؟ وما السر البلاغي هنا؟ ولمن الخطاب في قوله تعالى : ﴿فَتَرَى﴾ ؟ وإلام يعود الضمير في قوله ﴿الْقَوْمَ فِيهَا﴾ ؟ وما إعراب ﴿صَرْعَى﴾ ؟

س٣ ما (الْمُؤْتَفِكَاتُ) ؟ ولم سميت بذلك ؟ وما معنى (بِالْخَاطِئَةِ) ؟ ومن المقصود بقوله تعالى : ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ ؟ وما معنى (رَابِيَةً) ؟ وما المراد بقوله تعالى : ﴿طَغَى الْمَاءُ﴾ ؟ وما السر البلاغي فيه ؟

س٤ ما المراد بقوله تعالى : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ؟ وما معنى ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ ؟ وأين جواب (إذا) ؟ وما إعراب (فيومئذٍ) ؟ وما معنى ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ﴾ ؟

س٥ ما المقصود بقوله ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ ؟ وما نوع (أل) في قوله تعالى : ﴿وَالْمَلَكُ﴾ ؟ وما معنى (أَرْجَائِهَا) ؟ وما مفرده ؟ ولماذا تكون الملائكة حينئذ على أرجائها ؟ ولمن الضمير في قوله تعالى : ﴿فَوْقَهُمْ﴾ ؟ وما المقصود بقوله تعالى : ﴿ثَمَانِيَةٌ﴾ ؟

س٦ ما السر البلاغي في قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ ؟

س٧ اشرح بإيجاز قوله تعالى : ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾

س٨ صورت السورة مشاهد القيامة وبينت أن الناس حينئذ صنفان ، بين ذلك .

س٩ اذكر ما يستفاد من السورة الكريمة.

ثانيا اسئلة امتحانات السنوات السابقة

س ١ بيّن السر البلاغي فيما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ .

٢- قوله تعالى : ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ .

ب أعرب الكلمات الآتية : (صَرْعَى كَأَنَّهُمْ) في قوله تعالى ﴿ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ .

ج تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- في قوله ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ ﴾ : (استعارة تبعية - استعارة تمثيلية - طباق)

٢- أُهلكت عاد بالدبور وهي : (الرّيح الشرقية - الرّيح الغربية - الصّاعقة)

٣- (الْمُؤتفكات) قُرى قوم : (عاد - لُوط - هُود)

د ضع علامة (✓) أو علامة (✗) مع تصويب الخطأ :

- ﴿ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ ﴾ ، هَاؤُمُ : اسم فعل بمعنى (خُذُوا) . ( )

هـ بيّن ما ترشد إليه الآيات التالية :

١- ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ ﴾ .

٢- ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

و أعرب ما يأتي : ١- ﴿ الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ ﴾ . ٢- ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .

ز اذكر ما يُرشد إليه النص القرآني :

١- ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ .

٢- ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ .

(الغربية) (علمي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (الحاقة) أجب عما يأتي :

أ اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١- إعراب (مَا الْحَاقَّةُ) في قوله تعالى ﴿ الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ ﴾ :

(مبتدأ - جملة حالية - جملة اعتراضية

٢- معنى (القارعة) في قوله تعالى ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ :

(الراجفة والصَّيحة - الحاقة - الطاغية)

٣- معنى (رَسُولٍ كَرِيمٍ) في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ :

(مُحمد ﷺ أو جبريل عليه السلام - مُوسى عليه السلام)

٤- قوله تعالى ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ : (هَاؤُمُ) : (فعل أمر - اسم فعل - مصدر)

٥- قوله تعالى ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ ﴾ استعارة : (تبعية - مكنية - تمثيلية)

٦- قوله تعالى ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ :

(أل) (للعهد الذِّهني - للعهد الذِّكري - للجنس)

ب أجب عما يأتي :

١- سُورة (الحاقَّة) .. ما عدد آياتها ؟

٢- في قوله ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .. ما موضع جملة (مَا الْحَاقَّةُ) من الإعراب ؟

٣- مَن المقصود بالرسُول في قوله تعالى ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ ؟

ج مَن المحمُول في قوله تعالى ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ ؟

(الشرقية) (علمي) (٢٠١٨م)

س ١ اذكر الصُّورة البلاغية الواردة في الآية الآتية : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾.

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ * وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾.

ب وضِّح معاني الكلمات الآتية :

(نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ - وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ - وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - انشَقَّتِ السَّمَاءُ - وَاهِيَةٌ - أَرْجَائِهَا)

ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ مفرد (أرجَائِهَا) : (رجاء - رجا - مرجو)

٢- ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ في الآية كناية عن :

(المُلك والسُّلطان - القُوة والقُدرة - البَطش والجبروت)

٣- ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ الضمير في قوله (إنه) يعود على:

(محمد ﷺ - جبريل عليه السلام - القرآن الكريم)

٤- (الهاء) في قوله ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ تفيد: (السكت - الوقف - الفصل)

ج ما القراءة الأخرى الواردة في قوله تعالى ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ﴾ ؟

د لِمَ خصَّ اليمين بالذكر في قوله ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ ؟

(المنوفية) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ * فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ * سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾.

أ ما إعراب قوله تعالى (حُسُومًا - كَأَنَّهُمْ) ؟ وما مفرد (نَخْلٍ) ؟

ب ما السِّر البلاغي في قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ ؟

جـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- سُميت (الحاقَّة) بالقارعة ؛ لأنها:

(تُخوف الناس - تُزلزل الناس - تقرع الناس بالأفزاع والأهواء)

٢- المراد بالطَّاغية ، هي:

(الواقعة المساوية للحد - المجاوزة للحد في الشِّدة - الناقصة عن الحد)

(أسيوط) (علمي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ * فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾

أ ما معاني الكلمات الآتية: (الْحَاقَّةُ - وَمَا أَدْرَاكَ - بِالطَّاغِيَةِ - بِرِيحٍ) ؟

ب ضع عنوانًا مناسبًا لهذه الآيات ، وما إعراب (مَا الْحَاقَّةُ) في قوله تعالى ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ﴾ ؟ وما إعراب (وَمَا أَدْرَاكَ) ؟

(القليوبية) (علمي) (٢٠١٨م)

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

١- النَّفخة الواحدة في قوله ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ هي النفخة الثانية.

﴿ كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ : استعارة تبعية .

( )

(القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

قال تعالى : ﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ها هنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين ﴾ .

ما معاني المفردات الآتية : (ذرعها - فاسلكوه - حميم - إلا من غسلين) ؟

ما المعنى في تقديم السلسلة على السلك ؟ وما علاقة قوله تعالى ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين ﴾ بما قبله ؟ وإلام يشير قوله تعالى ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ ؟ ولماذا ذكر الحض دون الفعل ؟

ما الذي كان يحض عليه (أبو الدرداء) امرأته ؟ وماذا كان يقول ؟ وما الذي أفادت به هذه الآيات ؟

(الجيزة) (أدبي) (٢٠١٨م)

من سورة (الحاقة) قال تعالى : ﴿ الحاقة * ما الحاقة * وما أدراك ما الحاقة * كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية * وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ .

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- (ما) في قوله ﴿ وما أدراك ﴾ : (منصوبة - مرفوعة - مجرورة)

٢- قوله ﴿ ما الحاقة ﴾ : (تفخيمًا لشأنها - تعظيمًا لهولها - كل ما سبق)

٣- (الطاغية) هي : (الرجفة - الصيحة - كل ما سبق)

٤- (صرصر) باردة من : (الصرة - الصر - الصراط)

(المنيا) (أدبي) (٢٠١٨م)

س (أ) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) :

- قال تعالى ﴿ فعصوا رسول ربهم ﴾ : نوحًا عليه السلام ( )

ما السر البلاغي في قوله تعالى : (إنا لما طغى الماء - يومئذ تعرضون) ؟

(أسيوط) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (الحاقة) حدد الصواب والخطأ ، مصوباً الخطأ :

١- قال الضحاك في قوله تعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ : ثمانية أصناف . ( )

٢- الريح الشرقية : هي الدبور ، والريح الغربية : هي الصبا . ( )

٣- معنى (الحاقة) : الساعة الواجبة الوقوع الثابتة المجيء. ( )

(الأقصر) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من سورة (الحاقة) قال الله تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾.

- ما معنى (بِمَا تُبْصِرُونَ) ؟ وما معنى (وَمَا لَا تُبْصِرُونَ) ؟ وما الحاصل من ذلك؟ وعلام يعود الضمير في (إنه) ؟ ومَن هو الرسُول الكريم؟ (العربية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (الحاقة) اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١- إعراب (مَا الْحَاقَّةُ) في قوله تعالى ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ﴾ :

(مبتدأ وخبر - جملة حالية - جملة اعتراضية)

٢- قوله تعالى ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ (هَاؤُمُ) : (فعل أمر - اسم فعل - مصدر)

٣- قوله تعالى ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ : (استعارة تبعية - تشبيه - مجاز مرسل)

(الشرقية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (الحاقة) حدد الصواب والخطأ فيما يأتي، مُصوباً الخطأ :

١- وُضعت (القَارِعَة) موضعها : لأنها من أسماء الدنيا.

٢- (الهاء) في (كِتَابِيَه ، وحِسَابِيَه ، ومَالِيَه) : للسَّكت.

٣- وجوب الاتعاظ والاعتبار بمصير الأُمم السابقة التي كَذَّبت رُسلها .

(كفر الشيخ) (أدبي) (٢٠١٨م)

س ا اذكر الصُّورة البلاغية التي اشتملت عليها الآية الآتية: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾.

ب ما سِر التعبير في قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ﴾ ؟

حـ ما القراءات الواردة في الآيات الآتية : ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ﴾.

(المنوفية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س بِمَ أقسَمَ الله ﷻ في قوله ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ ؟ وما الحاصل منهما ؟

(القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

رابعًا تفسير سورة المعارج

الموضوع 1 عناد المشركين وجزاؤهم.

الموضوع 2 طبع الإنسان وبيان صفات المؤمنين وجزائهم.

الموضوع 3 من أحوال الكفار.

الموضوع 1 عناد المشركين وجزاؤهم

سورة المعارج - مكية. - وعدد آياتها : أربع وأربعون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝٨ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ۝٩ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ۝١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ۝١٣ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ۝١٤ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝١٦ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ۝١٨ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ ﴾ .

س من السائل في (سَأَلَ سَائِلٌ) ؟ وماذا كان سؤاله ؟ ولم عُدِّيَ (سأل) بالباء كتعدية (دعا)؟ وما معنى (بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) ؟ اذكر آية تشبه هذا السياق.

- **السائل في (سَأَلَ سَائِلٌ) ،** هو النضر بن الحارث : **وكان سؤاله** حيث قال كما حكى القرآن: ﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

[الأنفال ٣٢]

• وعُدِّي (سأل) بالباء كتعدية (دعا) : العلة لأن (سأل) ضُمِّن معنى (دعا)، فعُدِّي تعديته كأنه قيل : دعا داع .

• (بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) ، مأخوذ من قولك : دعا بكذا إذا استدعاه وطلبه ومنه قوله تعالى : ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ﴾. [الدخان ٥٥]

؟ ما إعراب (لِلْكَافِرِينَ) ؟ وما المعنى بناء على الإعراب ؟ وما مرجع الضمير في (لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) ؟ وما معنى (دَافِعٌ) ؟

• إعراب (لِلْكَافِرِينَ) : صفة لـ (عَذَاب) والمعنى : أي بعذاب واقع كائن للكافرين .

• الضمير في (لَيْسَ لَهُ) : لذلك العذاب . • معنى (دَافِعٌ) : أي : رادٌّ .

؟ بم يتصل (مِنَ اللَّهِ) ؟ وما المعنى ؟ . وما المراد بـ(الْمَعَارِجِ) ؟ وما مفرده؟ وما معنى المفرد ؟

• صلة (مِنَ اللَّهِ) فيها قولان : ١- يتصل بـ (واقع)، والمعنى : أي : واقع من عنده ،

٢- أو يتصل بـ (دافع) والمعنى :أي: ليس له دافع من جهته تعالى إذا جاء وقته .

• المراد بـ(الْمَعَارِجِ) : مصاعد السماء للملائكة .

• مفرد (مَعَارِج) : معرج . والمعرج : هو موضع العروج.

قال تعالى : ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾.

؟ ما الغرض من قوله (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ) ؟ وما معنى (تعرج) ؟ وما السر البلاغي هنا ؟ وما المراد بالروح هنا ؟ وما مرجع الضمير في (إليه) ؟

• الغرض من قوله (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ) : وَصْفُ المصاعدِ وبُعْدُ مَدَاها في العُلُوِّ والارتفاع .

• (تعرُج) : أي : تصعد .

• السر البلاغي في قوله : (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) : من باب ذِكْرِ الخاصِ بعد العام تنبيهًا لفضله ، وتشريفًا له .

• المراد بالروح هنا : فيها ثلاثة أقوال :

١- جبريل عليه السلام ، وخصه بالذكر بعد العموم العلة لفضله وشرفه.

٢- أو خَلْقٌ هم حفظة على الملائكة كما أن الملائكة حفظة علينا .

٣- أو أرواح المؤمنين عند الموت .

• **الضمير في (إليه)** ، أي : إلى عرشه ومهبط أمره .

؟ بم يتصل قوله تعالى (فِي يَوْمٍ) ؟ وما معنى (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)؟ وما المراد بهذا اليوم ؟ وهل العدد في (كان مقداره خمسين ألف سنة) حقيقي أم مجازي ؟ وضح الأقوال في هذه المسألة . وما قدر هذا اليوم على المؤمن؟

• **صلة (فِي يَوْمٍ) فيها قولان :**

١- صلة لتعرج **وعلى هذا الرأي يكون معنى (كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)** أي : تعرج الملائكة إليه في يوم مقداره خمسون ألف سنة مِن سني الدنيا لو صعد فيه غيرُ المَلَك

٢- أو من صلة (وَاقِعٍ) **ويكون معنى (كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)** أي : يقع في يوم طويل مقداره خمسون ألف سنة من سنيكم.

• **المراد بهذا اليوم** ، يوم القيامة .

• **والمقصود بالعدد (خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)** فيه قولان :

١- أنه ليس على حقيقته وإنما المراد : الاستطالة لهذا اليوم لشدته على الكفار .

٢- أو لأنه على الحقيقة كذلك فقد قيل : إنَّ يوم القيامة فيه خمسون موطنًا كل موطن ألف سنة .

• **قَدْر ذلك اليوم على المؤمن** ، كما بين الظهر والعصر .

قال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝٧ ﴾ .

؟ بم يتعلق قوله (فَاصْبِرْ) ؟ مع التعليل . وما معنى (صَبْرًا جَمِيلًا)؟

• **قوله (فَاصْبِرْ)** ، متعلق بسأل سَائِلٌ **العلة** لأن استعجال النضر بالعذاب إنما كان على وجه الاستهزاء برسول الله ﷺ والتكذيب بالوحي ، وكان ذلك مما يُضْجِرُ رسول الله ﷺ فأُمِرَ بالصبر عليه .

• **(صَبْرًا جَمِيلًا)**، أي : بلا جزعٍ ولا شكوى .

؟ ما مرجع الضميرين في (إنهم - يرونه) ؟ وما معنى قوله (إنهم يرونه بعيدا - ونراه قريبا) ؟ وما المراد بالبعيد والقريب فيها ؟وما السر البلاغي في الآية ؟

- مرجع الضمير في (إنهم) ، للكفار .
- ومرجع الضمير في (يرونه) ، للعذاب أو ليوم القيامة .
- قوله (إنهم يرونه بعيدا)، أي : مستحيلًا ، (ونراه قريبا) أي ، ونراه كائنًا لا محالة ، فالمراد بالبعيد : البعيد من الإمكان ، وبالقريب : القريب من الإمكان .
- السر البلاغي في قوله ، (بعيدًا) و(قريبًا) : طباق .

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾.

؟ ما إعراب (يوم) في (يوم تكون السماء كالمهل) ؟ وما معنى (المهل)؟ وما السر البلاغي في الآية؟

- إعراب (يوم)، فيه قولان : ١- منصوب بـ (قريبًا) أي يمكن في ذلك اليوم.
  ٢- أو هو بدل من (في يوم) فيمن علَّقَهُ بـ (واقع)
- معنى المُهْلِ ، فيه قولان :
  ١- كدَرْدِيِّ الزيت [ما يكون في قعر إناء الزيت المستعمل لمدة طويلة] ،
  ٢ - أو كالفضة المذابة في تلونها .
- السر البلاغي في قوله (يوم تكون السماء كالمهل) ، تشبيه مرسل لحذف وجه الشبه وهو التلوُّن .

؟ ما معنى (العهن) في (وتكون الجبال كالعهن)ي ؟ ولم شبه الجبال به ؟ وما السر البلاغي في الآية ؟

- العهن في (وتكون الجبال كالعهن)، أي : كالصُّوفِ المصبوغِ ألوانًا .
- شبَّهَ الجبال به ، لأنَّ الجبالَ ﴿ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾. [فاطر ٢٧]

فإذا بُسَّتْ وطُيِّرَتْ في الجو أشبهت العهن المنفوش إذا طَيَّرَتْهُ الريح .

• السر البلاغي في قوله : (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ) : تشبيه مرسل لحذف وجه الشبه وهو التطاير .

؟ ما معنى (ولا يسأل حميم حميما) ؟ وما سبب عدم سؤاله ؟

• (وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) : أي : لا يسأل قريبٌ عن قريبٍ .

• وسبب عدم سؤاله : لاشتغاله بنفسه .

قال تعالى : ﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ ﴾ .

؟ ما إعراب (يُبَصَّرُونَهُمْ) ؟ وما المعنى بناء على الإعراب ؟ . وما مرجع الضميرين (الواو) و(هم) في (يُبَصَّرُونَهُمْ) ؟ وما المعنى ؟ ولم جُمِع الضميران في (يُبَصَّرُونَهُمْ) ؟ ما معنى (يَوَدُّ الْمُجْرِمُ) ؟ وما إعرابه ؟

• إعراب (يُبَصَّرُونَهُمْ) : فيه رأيان :

١- إما صفة لحميم ، والمعنى : أي حميمًا مُبَصَّرِينَ مُعَرَّفِين إياهم .

٢- أو هو كلام مستأنف والمعنى : كأنه لمَّا قال (ولا يسأل حميم حميمًا) قيل : لعله لا يُبْصِرُه ، فقيل : (يُبَصَّرونهم) ولكنهم لتشاغلهم لم يتمكنوا من تساؤلهم .

- مرجع الضميرين في (يُبَصَّرُونَهُمْ) : (الواو) ضمير الحميم الأول و(هم) ضمير الحميم الثاني ، والمعنى : أي يُبَصَّرُ الأحماءُ الأحماءَ فلا يخفون عليهم .

• جُمع الضميران في (يُبَصَّرُونَهُمْ) ، وهما للحميمين : لأن (حَمِيمَ) على وزن فعيل وهو يقع موقع الجمع .

• (يَوَدُّ الْمُجْرِمُ) : أي : يتمنى المشرك .

• إعرابه : إما مستأنف ، أو حال من الضمير المرفوع أو المنصوب من (يُبَصَّرُونَهُمْ) .

؟ ما معنى (وصَاحِبَتِهِ - فَصِيلَتِهِ - الَّتِي تُؤْوِيهِ - وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا) ؟ وما مرجع الهاء في (ثُمَّ يُنْجِيهِ) ؟ وما إعرابها ؟ وما السر البلاغي في قوله : (يَوَدُّ الْمُجْرِمُ ...)

• (وصَاحِبَتِهِ) : أي : زوجته . • (وفَصِيلَتِهِ) : أي : عشيرته الأقربين .

• (الَّتِي تُؤْوِيهِ) ، أي : التي تضمه انتماء إليها .

• (وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا) ، أي من الناس

• الهاء في (ثُمَّ يُنْجِيهِ) ، تعود على الافتداء أي : ثم ينجيه الافتداء .

• إعراب (ثُمَّ يُنْجِيهِ) ، معطوف على (يفتدي) .

• السر البلاغي في قوله : ﴿ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ * وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ * وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ... ﴾ : عموم بعد خصوص لبيان هول الموقف .

قال تعالى : ﴿ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾ .

؟ ما الغرض من قوله (كَلا) ؟ وما مرجع الضمير في (إنَّها لظى) ؟ وما معنى (لظى) ؟

• الغرض من (كَلا إنَّها لَظى) أمران :

١- رَدْعٌ للمجرم عن الوِدَادَةِ[1] . ٢- وتنبيهٌ على أنه لا ينفعه الافتداء ولا ينجيه من العذاب .

• مرجع الضمير في (إنَّها لظى) فيه ثلاثة أقوال : ١ - للنار ، ودل ذكر العذاب عليها .

٢- أو هو ضمير مُبهم ترجم عنه الخبر . ٣- أو ضمير القصة .

• (لَظى) : عَلَمٌ على النَّار (اسمٌ من أسمائها) .

؟ ما القراءات الواردة في (نَزَّاعَةً) ؟ ومَنْ صاحبُ كلِّ قراءةٍ ؟ وما إعرابها على كل قراءة ؟ وما معنى (لِلشَّوَى) ؟

• القراءات الواردة في (نَزَّاعَةً) : قراءتان :

١- قرأ حفص والمُفَضَّلُ (نزاعةً) بالنصب: على أنها حال مؤكدة ، أو منصوبة على الاختصاص لغرض التهويل .

٢- وقرأ الباقون بالرفع: علي أنها خبر بعد خبر لـ (أنَّ) في (إنها لظى) ، أو على تقدير (هي نزاعة) .

• المراد بقوله (لِلشَّوَى) : قولان :

١- إما أطراف الإنسان كاليدين والرجلين فهي نزاعة لها .

٢- أو (الشوى) جمع شَوَاة ، وهي جلدة الرأس تنزعها نزعًا فتفرقها ، ثم ترد إلى ما كانت .

(١) الودادة : بفتح الواو (الوَدَادة) ، وكسرها (الوِدَادة) .

ج ما المراد بقوله (تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى) ؟ وعن أي شيء أدبر ؟ وعن أي شيء تولى ؟ وما مفعول (جَمَعَ) ؟ وما معنى (فَأَوْعَى) ؟

• (تَدْعُو) ،فيها ثلاثة أقوال :

١- تناديهم بأسمائهم : يا كافر ! يا منافق ! إليَّ إليَّ.

٢- أو (تدعو) : بمعنى تُهْلِكُ ، مِن قولهم : دعاك الله ، أي أهْلَكَكَ.

٣- أو لمَّا كان مصيرُه إليها جُعِلَت كأنها دعته .

• (مَن أدبر) أي ،عن الحق .

• (وتولى) أي ، عن الطاعة .

• مفعول (جَمَعَ) ، محذوف تقديره : جمع المال .

• (فَأَوْعَى) ، فَجَعَلَهُ في وعاءٍ ولم يؤدِّ حقَّ الله منه .

أسئلة المرشد على الدرس الأول

س١ ما الغرض من قوله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾ ؟

س٢ ما معنى ﴿ولا يَسْأَلُ حميمٌ حميمًا ﴾؟ وما سبب عدم السؤال؟ وما إعراب (يُبَصَّرُونهم)؟ وما مرجع ضميري الرفع والنصب فيها ؟

س٣ وما معنى ﴿يَوَدُّ المُجْرِمُ ﴾ ؟ وما إعرابها ؟ وما الغرض من قوله ﴿كَلَّا إنها لظى﴾؟ وما مرجع الهاء في (إنها)؟ وما المقصود بـ (لظى) ؟

س٤ ما القراءات الواردة في (نزاعة) ؟ ومن صاحب كل قراءة ؟ وما إعرابها على كل قراءة ؟ وما المراد بـ (الشَّوَى) ؟

س٥ ذكر النسفي رحمه الله في معنى ﴿تدعو من أدبر ﴾ ثلاثة أقوال اذكرها .

قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

ب **ما المراد بالإنسان في (إنَّ الإنسانَ)؟ مع التعليل. وبِمَ فسّر ابن عباس (خُلِق هَلُوعًا)؟ وما الهلع؟ وبماذا أجاب (ثعلب) حين سأله محمد بن عبد الله بن طاهر عن الهلع؟**

• **المراد بالإنسان في (إنَّ الْإِنْسَانَ)** : أريد به الجنس ، **والعلة** : ليصح استثناء المصلين منه.

(خُلِق هَلُوعًا) ، **عن ابن عباس** : تفسيره ما بعده وهو قوله : ﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ .

• **الهَلَع** : سُرعة الجَزَع عند مَسِّ المكروه ، وسُرعةُ المنعِ عند مَسِّ الخيرِ .

• أجاب (ثعلب) حين سأله محمد بن عبد الله بن طاهر عن الهلع فقال :
قد فسَّره الله تعالى ولا يكون تفسيرٌ أبينَ من تفسيره ، وهو الذي إذا ناله شرٌ أظهر شِدَّةَ الجَزَعِ، وإذا ناله خيرٌ بَخِلَ به ومنعه الناس ، وهذا طبعه وهو مأمور بمخالفة طبعه وموافقة شرعه.

؟ ما المراد بكل من الشر والخير في قوله (إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا- وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) ؟وما السر البلاغي فيها؟

• المراد بكل من الشر والخير هنا ، قولان :
١- الشر : الضر والفقر . - والخير : السعة والغنى .
٢- أو الشر : المرض. - والخير: الصحة .

• السر البلاغي في قوله : (إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا) وقوله (وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) ، مقابلة لطيفة .

؟ ما المراد بالصلاة في (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ) ؟ وما معنى (دَائِمُونَ) ؟

• المراد بالصلاة في (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ) : صلواتهم الخمس .

• (دَائِمُونَ) أي: يحافظون عليها في مواقيتها .

؟ بِم فسّر ابن مسعود الحَقَّ المعلوم في (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ) ؟ وما الفرق بين (السَّائِلِ) وَ(الْمَحْرُومِ) ؟ وما المراد (بيوم الدين)؟

• قال ابن مسعود رضي الله عنه (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ) : يعني الزكاة لأنها مُقَدَّرَةٌ معلومة ، أو صَدَقَةٌ يُقَرِّرُها الرَّجُلُ على نفسه يؤديها في أوقات معلومة .

• (السَّائِلِ) : هو الذي يسأل لِحَاجَتِهِ .

• أما (الْمَحْرُومِ) : هو الذي يتعفَّفُ عن السؤال فيُحْسَبُ غنيًّا فيُحْرَمُ .

• المراد بـ(يوم الدين) : يوم الجزاء والحساب وهو يوم القيامة .

؟ ما معنى (وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ) ؟ وما موقع (إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرَ مَأْمُونٍ) من الإعراب ؟ وما الغرض منها ؟ وما المراد بـ(أَزْوَاجِهِمْ) و(مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ)؟ وعلى أي شيء كانوا (غَيْرُ مَلُومِينَ)؟

• (وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ) : أي : خائفون .

• قوله (إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ) ، جملة معترضة .

• والغرض منها : أنه لا ينبغي لأحدٍ وإن بالغ في الاجتهاد والطاعة أنْ يأمن عذاب الله عز وجل وينبغي أن يكون مُتَأَرْجِحًا بين الخوف والرجاء .

• (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ - إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ) ، أي : نسائهم .

• (أو مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) ، أي : إمَاؤهم .

• (فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) ، أي غير ملومين على ترك الحفظ على أزواجهم وما ملكت أيمانهم .

؟ ما معنى (فَمَنِ ابْتَغَى) وما المشار إليه بقوله (وَرَاءَ ذَلِكَ) ؟ وما معنى (فَأُولَئِكَ هم العَادُونَ) ؟ وعلام يستدل بهذه الآية ؟

• (فَمَنِ ابْتَغَى) ، أي طَلَبَ مَنْكَحًا

• والإشارة في (وَرَاءَ ذَلِكَ) أي ، غير الزوجات والمملوكات .

• (فَأُولَئِكَ هم الْعَادُونَ) ، أي ، المتجاوزون عن الحلال إلى الحرام .

• ويستدل بهذه الآية ، على حُرْمَةِ نكاح المُتْعَةِ ، وَوَطْءِ الذُّكْرَان والبهائم ، والاستمناء باليد ، وحُرمَةِ كلِّ إفراغٍ مُتَعَمَّدٍ للشَّهوةِ بغير طريق الزواج المشروع ، وإذا حُرِّم ذلك فكل ما يؤدِّي إلى الحرام فهو حرام .

؟ ما المراد بالأمانات في(وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ)؟وما المراد بـ(عَهْدِهِمْ)؟ وما الذي يدخل فيها؟ وما معنى (رَاعُونَ)

• المراد بالأمانات في (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ) ، أمانات الشرع وأمانات العباد .

• (وَعَهْدِهِمْ) ، أي :عُهُودُهُم . • ويدخل فيها ، عُهود الخلق ، والنُّذُور ، والأَيْمَان .

• (رَاعُونَ) ، أي :حافظون غير خائنين ولا ناقضين .

؟ ما معنى (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) ؟ وما الحكمة من إقامتهم للشهادة على هذا النحو ؟

• (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) ، أي : يقيمونها عند الحكام بلا ميلٍ إلى قريبٍ أو شريفٍ ، وترجيحٍ للقويِّ على الضعيف ،

• والحكمة من إقامتهم للشهادة على هذا النحو : إظهارا للصلابة في الدين ورغبة في إحياء حقوق المسلمين .

؟ ما الحكمة من تكرار ذكر الصلاة في قوله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) بعد قوله (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ) ؟ ومن المشار إليهم في (أُولَئِكَ) ؟ وما إعراب (فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ) ؟

• الحكمة من تكرار ذكر الصلاة في قوله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) بعد قوله (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ) : أربعة أقوال :

١- لبيان أنها أهم الأركان .

٢- أو لأن إحدى الآيتين للفرائض والأخرى للنوافل .

٣- وقيل : الدَّوام عليها بمعنى الاستكثار منها ، والمحافظة عليها معناه أن لا تَضِيعَ عن مواقيتها .

٤- أو الدَّوام عليها : أدَاؤها في أوقاتها ، والمحافظة عليها : حفظ أركانها وواجباتها وسننها وآدابها .

• المشار إليهم في (أُولَئِكَ) : أي :أصحاب هذه الصفات .

• إعراب (فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ) : (في جنات) خبر أول لـ (أولئك) ، و(مكرمون) خبر آخر .

أسئلة المرشد على الدرس الثانى

س١ علام يستدل بقوله ﴿ فمَن ابتغى وراء ذلك فأُوْلئكَ هُمُ العادون ﴾ ؟

س٢ وما المراد من قوله ﴿ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴾ ؟ ولم يقيمونها على هذا النحو؟

س٣ ذكر النَّسفي رحمه الله في الحكمة من تكرار ذكر الصلاة في السورة أربعة أقوال ، اذكرها.

س٤ ما المراد بالأمانات والعهود في ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ ؟ وما معنى (رَاعُونَ) ؟

الموضوع 3 من أحوال الكفار

قال تعالى :

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

؟ لم كُتبت (فَمَالِ) مفصولًا ؟ وما معنى (قِبَلَكَ) ؟ وما إعرابها ؟وما معنى (مُهْطِعِينَ) ؟ وما إعرابها ؟ وما معنى (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ) ؟

- كُتبَ (فَمَالِ) مفصولًا عن مَجْرُوره ، اتِّبَاعًا لمصحف عثمان رضي الله عنه .
- (قِبَلَكَ) ، أي : نحوك . إعرابها : معمول لـ (مُهْطِعِين) والتقدير (مهطعين قِبَلَكَ)
- (مُهْطِعِينَ) ، أي مسرعين . - إعرابه ، حال من (الذين كَفَرُوا) .
- (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ)، أي عن يمين النبي ﷺ وشماله.

؟ ما معنى (عِزِينَ) ؟ وما إعرابه ؟ وما مفرده ؟ وما أصلها ؟

- (عِزِينَ) ،أي: فِرَقًا شتى . إعرابه ، حال أخرى مفرده ، عِزَةٌ .
- وأصلها ، عِزوة ، كأنَّ كُلَّ فِرقةٍ تَعْتَزِي إلى غير من تعتزى إليه الأخرى فهم مفترقون .

قال تعالى: ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا ۖ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

؟ ما سبب نزول (أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم) ؟ وما السر البلاغي فيها ؟

• **سبب نزول (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ)** : كان المشركون يحتفون حول النبي ﷺ حلقًا حلقًا وفرقًا فرقًا يستمعون ويستهزئون بكلامه ويقولون : إنْ دَخَلَ هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلَنَدْخُلَنَّها قبلهم فنزلت . [ذكره الواحدي بدون إسناد في أسباب النزول]

• **السر البلاغي في قوله** : (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ) : استفهام إنكاري للتقريع والتوبيخ .

؟ ما الغرض من قوله (كلا) في (كلا إنا خلقناهم مما يعلمون) ؟ وما المراد بقوله (مما يعلمون) ؟ ولم أبهمه ؟

• **الغرض من قوله (كَلَّا) في (كَلا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ)** : ردعٌ للكافرين عن طمعهم في دخول الجنة .

• **(إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ)** : فيه قولان : ١- أي : إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ من النُّطْفَةِ المَذِرَةِ .

• **وسبب إبهامه** : إشعارًا بأنه مَنصِبٌ يُستحيا من ذِكْرِهِ ، فمن أين يَتَشَرَّفُون ويَدَّعون التقدم ، ويقولون لندخلن الجنة قبلهم ؟

٢- أو معناه : إنا خلقناهم من نطفةٍ كما خلقنا بني آدم كلَّهُم ، ومن حُكْمِنَا أنْ لا يَدخلَ أحدٌ الجنةَ إلا بالإيمان فَلِمَ يطمعُ أنْ يدخُلَها مَنْ لا إيمان له ؟

قال تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

؟ ما المراد بالمشارق والمغارب ؟ وما نوع لا فيها ؟ وما معنى (إنا لقادرون - على أن نبدل خيرا منهم) - (وما نحن بمسبوقين) ؟

• **المراد بالْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ في (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ)** : أي : مطالع الشمس ومغاربها . و(لا) في (فَلَا أُقْسِمُ) : زائدة لتأكيد القسم .

• (إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ) ، أي : إنَّا لقادرون على أن نهلكهم ونأتي بخلقٍ أمثل منهم وأطوع لله .

• (وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) ، أي : وَمَا نَحْنُ بعاجزين .

؟ ما معنى (فَذَرْهُمْ) ؟ وفي أي شيء يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا ؟وما الموعود في قوله (حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)؟

• (فَذَرْهُمْ) ، أي :فدع المكذبين .

• (يَخُوضُوا) أي :في باطلهم (وَيَلْعَبُوا) أي : في دنياهم حتى يلاقوا يَوْمَهُمُ الذي يُوعَدُونَ فيه العذاب

• الموعود في (يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ) ، هو العذاب ، أي يوعدون فيه العذاب .

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴾ .

؟ ما إعراب (يَوْمَ) في (يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ سِرَاعًا) ؟ وما معنى (الأَجْدَاثِ)؟ وما مفرد (سِرَاعًا) ؟ وما إعرابه ؟ وإلى مَن يخرجون سراعًا من الأجداث ؟

• إعراب (يَوْمَ) في (يوم يخرجون) ، بدل من (يَوْمَهُمُ) .

• (مِنَ الْأَجْدَاثِ) ، أي : القبور . • مفرد (سِرَاعًا) ، سريع . - إعرابه ، حال .

• و يخرجون سراعًا من الأجداث ، إلى الداعِي وهو (إسرافيل عليه السلام عندما ينفخ في الصور النفخة الثانية نفخة البعث) .

؟ ما إعراب (كَأَنَّهُمْ) ؟ وما معنى (إلى نُصُبٍ - يُوفِضُونَ) ؟

• إعراب (كَأَنَّهُمْ) ، حال .

• (إلى نُصُبٍ) ، النصبُ هو كل ما نُصِب وعُبِد من دون الله .

• (يُوفِضُونَ) ،أي : يسرعون .

؟ ما إعراب (خَاشِعَةً) ؟ وما معناها ؟وماذا يعنى بقوله (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ)؟ وما معنى (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ).

• إعراب (خَاشِعَةً) ، حال من ضمير (يخرجون) .

• خاشعة ، أي : ذليلة.

• ويعنى بقوله (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) ، أنهم لا يرفعونها لذلتهم .

• (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) ، أي :يغشاهم هوان .

؟ متى كانوا يوعدون هذا اليوم في (ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ) ؟وماذا كان موقفهم من هذا الوعد ؟

• (ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ) أي ، في الدنيا ، وموقفهم من الوعد : يُكَذِّبُون به .

أسئلة المرشد على الدرس الثالث

س١ لم كُتب ﴿فَمَالِ﴾ مفصولة عن مجرورها ؟

س٢ ما سبب نزول قوله ﷺ : ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ ؟ وما الغرض من قوله ﴿كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾ ؟ ولم أبهمه ؟

س٣ استخرج من الآيات : استفهامًا إنكاريًا المراد منه التقريع والتوبيخ .

س٤ إلى مَن يخرجون من الأجداث سراعًا ؟ وما معنى (كأنهم إلى نُصُبٍ - يوفضون) ؟ وما حال أبصارهم عند خروجهم من الأجداث ؟ وما السبب فيه ؟

من الأسرار البلاغية في السورة

• في قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ ذكر الخاص بعد العام تنبيهًا لفضله وتشريفًا له.

• في قوله تعالى: ﴿بَعِيدًا﴾ و ﴿قَرِيبًا﴾، وقوله تعالى: ﴿الْيَمِينِ﴾ و ﴿الشِّمَالِ﴾، وقوله تعالى: ﴿الْمَشْرِقِ﴾ و ﴿الْمَغْرِبِ﴾ طباق.

• في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ تشبيه مرسل لحذف وجه الشبه وهو التلون.

• في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ تشبيه مرسل لحذف وجه الشبه وهو التطاير.

- في قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ۝١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ۝١٣ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ...﴾ عموم بعد خصوص لبيان هول الموقف.
- في قوله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ مقابلة لطيفة.
- في قوله تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ استفهام إنكاري للتقريع والتوبيخ.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة

١ عذاب الله واقع حتمًا بالكفار في الآخرة لا يدفعه عنهم أحد .

٢ التحلي بالصبر الجميل ، وهو الذي لا جزع فيه ولا شكوى لغير الله ﷻ .

٣ من أدبر عن الطاعة وأعرض عن الإيمان وجمع المال ولم يؤد حق الله فيه، كان أهلاً لجهنم التي تتلظى نيرانها .

٤ أداء الصلوات الخمس في أوقاتها والمواظبة على ذلك .

٥ أداء الزكاة والواجبات المالية .

٦ لا ينبغي لأحد وإن بالغ في الاجتهاد والطاعة أن يأمن عذاب الله ﷻ ، وينبغي أن يكون متأرجحًا بين الخوف والرجاء .

٧ العفة والبعد عن الفاحشة .

٨ حرمة نكاح المتعة ، واللواط ، ووطء البهائم ، والاستمناء باليد .

٩ أداء الشهادة بحق بلا ميل إلى قريب وشريف ، وبلا ترجيح للقوي على الضعيف ، إظهارًا للصلابة في الدين ، ورغبة في إحياء حقوق المسلمين .

١٠ الجنة لمن آمن وعمل صالحًا ونال رحمة لله ، ولا فضل للكفار يستوجبون به جنة الله .

- في قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ۝١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ۝١٣ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ...﴾ عموم بعد خصوص لبيان هول الموقف.
- في قوله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ مقابلة لطيفة.
- في قوله تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ استفهام إنكاري للتقريع والتوبيخ.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة

١ عذاب الله واقع حتمًا بالكفار في الآخرة لا يدفعه عنهم أحد .

٢ التحلي بالصبر الجميل ، وهو الذي لا جزع فيه ولا شكوى لغير الله ﷻ .

٣ من أدبر عن الطاعة وأعرض عن الإيمان وجمع المال ولم يؤد حق الله فيه، كان أهلاً لجهنم التي تتلظى نيرانها .

٤ أداء الصلوات الخمس في أوقاتها والمواظبة على ذلك .

٥ أداء الزكاة والواجبات المالية .

٦ لا ينبغي لأحد وإن بالغ في الاجتهاد والطاعة أن يأمن عذاب الله ﷻ ، وينبغي أن يكون متأرجحًا بين الخوف والرجاء .

٧ العفة والبعد عن الفاحشة .

٨ حرمة نكاح المتعة ، واللواط ، ووطء البهائم ، والاستمناء باليد .

٩ أداء الشهادة بحق بلا ميل إلى قريب وشريف ، وبلا ترجيح للقوي على الضعيف ، إظهارًا للصلابة في الدين ، ورغبة في إحياء حقوق المسلمين .

١٠ الجنة لمن آمن وعمل صالحًا ونال رحمة لله ، ولا فضل للكفار يستوجبون به جنة الله .

تدريبات تطبيقية على سورة المعارج كاملة

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة امتحانات السنوات السابقة

أولًا أسئلة الكتاب المقرر

س١ من السائل في ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ ؟ وماذا سأل ؟ ولم عُدي الفعل (سأل) بالباء؟ وما معنى (دَافِعٌ) ؟ وبم يتصل ﴿مِنَ اللهِ ؟ وما المعنى ؟ وما المراد بالمعارج ؟ وما مفرده ؟ وما معنى المفرد ؟ وما المراد بالروح هنا ؟ ولم خصه بالذكر ؟

س٢ إلام يعود الضمير في قوله تعالى : ﴿إِلَيْهِ﴾ ؟ وبم يتصل ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ؟ وما المعنى ؟ وهل العدد (خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) حقيقي أم مجازي؟ وبم تعلق ﴿فاصبر﴾ ؟ ولماذا؟ وما الصبر الجميل ؟

س٣ ما المراد بقوله تعالى : ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ . ﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ ؟ وبم نصب ﴿يَوْمَ﴾؟ وما المهل؟ وما السر البلاغي في الآية؟

س٤ ما المراد بالإنسان في قوله تعالى : ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ ؟ وما الهلع ؟ وما المراد بالشر والخير هنا؟ وما معنى ﴿دَائِمُونَ﴾؟ وما الحق المعلوم؟ وما المراد بالسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ؟ وما معنى ﴿مُشْفِقُونَ﴾ ؟

س٥ ما معنى (قِبَلَكَ) ؟ وما معنى (مُهْطِعِينَ) ؟ وما إعرابه ؟ وما المراد بقوله تعالى : ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ ؟ وما مفرد (عِزِينَ) ؟ وما سبب نزول الآيتين ؟

س٦ ما السر البلاغي في ذكر (الروح) بعد الملائكة مع أنه من جنسها ؟

س٧ ما المستفاد من السورة الكريمة ؟

ثانيًا أسئلة امتحانات السنوات السابقة

س ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

١- السَّائل في قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ هو أُمَيَّة بن خَلَف . ( )

٢- في قوله تعالى : ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ : استعارة مكنية . ( ) .

(القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿ إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا * إِلا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ * وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

أ ما المراد بما يلي : (الإنسانَ - الشَّرُّ - الْخَيْرُ - صَلاتِهِمْ - السَّائِلِ - الْمَحْرُومِ) ؟

ب ما الهَلَع ؟ وما رأي (ثعلب) عن الهلَع ؟ وما رأي ابن مسعود في قوله ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ ؟ (الجيزة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من سورة (المعارج) قال تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

١- أكمل : السَّائل هو .....

٢- علِّل : خصَّ الرُّوح جبريل عليه السلام بالذِّكر .

٣- اختر : مفرد (معارج) : (معراج - معرج - عروج) (المنيا) (أدبي) (٢٠١٨م)

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١- قال تعالى ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ - السَّائل هو : النضر بن الحارث ( )

٢- معنى (مُهْطِعِينَ) : رَاغِبين . ( )

(أسيوط) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (المعارج) حدِّد الصواب والخطأ ، مُصوباً الخطأ :

١- في قوله تعالى ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ كان طلب (النَّضر) الاستعجال بالعذاب لإثبات صِدق الرسول ﷺ . ( )

٢- في قوله تعالى ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ ﴾ أي: سيدنا عزرائيل وأعوانه وروح الميت. ( )

٣- جاء قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ على سبيل الاستعارة المكنية. ( )

امتحان (الأقصر) (أدبي) (٢٠١٨م)

ج اختر الاجابة الصحيحة من بين القوسين :

﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ ﴾ :

(مجاز مُرسل - استفهام إنكاري للتقريع والتوبيخ - جملة حالية)

امتحان (أسيوط) (أدبي) (٢٠١٨م)

س ا اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾: هو : (محمد ﷺ - أنس بن مالك - النضر بن الحارث)

٢- ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾: أي: (السماوات - مصاعد السماء للملائكة - أماكن الدعاء)

٣- ﴿ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ : (إلى حُكم الله - إلى عَرشه مَهبط أمره - إلى السماء السابعة)

٤- ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴾ : (مستحيلاً - بعيدًا في المسافة - بعيدًا في الزمن)

ب ضع علامة (✓) أو علامة (✗)، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

١- ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ ﴾ أي: مطالع الشمس ومغاربها . ( )

٢- ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا ﴾ أي: اتركهم يتكلمون في مصالحهم . ( )

٣- ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ : أي: من القبور. ( )

٤- ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾ كأنهم يُهرولون إلى شيء أحَبُّوه . ( )

امتحان (الغربية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (المعارج) أكمل الفراغات الخالية بما يناسبها من كلمات فيما يأتي :

١- السَّائل في قوله تعالى ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ هو .....

٢- العِهن في قوله تعالى ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ هو .....

٣- السِّر البلاغي في قوله ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ .....

امتحان (الشرقية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (المعارج) حدِّد الصواب والخطأ فيما يأتي، مصوبًا الخطأ.

١- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ السائل هو : الوليد بن المغيرة .

٢- (الهلع) هو : سُرعة الجزع عند مَس المكروه ، وسُرعة المنع عند مَس الخير.

٣- الوجه البلاغي في قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ : استعارة .

(كفر الشيخ) (أدبي) (٢٠١٨م)

س اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- (عِزين) في قوله تعالى ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ مفردها :

(عزوة - عِزَة - عَزَّة)

٢- ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ الضمير في (إنَّها) يعود على : (النار - الجنة - الحساب)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصويب الخطأ :

١- ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ : [كَالْمُهْلِ] تشبيه مرسل . ( )

٢- ﴿إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ المراد بالإنسان في الآية : الجنس . ( )

ج ما القراءات الواردة في الآية الآتية : ﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾. (المنوفية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س في قوله ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ ما معنى (تَعْرُجُ) ؟ وما المراد بالرُّوح ؟ مع التعليل. (القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س لماذا كُتبت (اللام) مفصولة عن (الَّذين) ، ووقعت (مُهطِعين) منصوبة في قوله تعالى ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ ؟ (المنيا) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ * أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ * كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾

- وضِّح معاني الكلمات الآتية : (قِبَلَكَ - مُهْطِعِينَ - عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ - عِزِينَ - كَلَّا - خَلَقْنَاهُم مِمَّا يَعْلَمُونَ) (المنوفية) (أدبي) (٢٠١٨م)

خامسا

تفسير سورة نوح

الموضوع 1

إرسال نوح عليه السلام إلى قومه .

الموضوع 2

من فوائد الاستغفار.

الموضوع 3

عصيان قوم نوح وهلاكهم.

الموضوع 1 إرسال نوح عليه السلام إلى قومه

سورة نوح - مكية. - عدد آياتها : ثمان وعشرون آية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۖ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩ ﴾.

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ ﴾.

؟ ما معنى (أن أنذر) ؟ وما أصله ؟ وما محله من الإعراب عند الخليل وغيره ؟ وما نوع (أن) فيها ؟ مع التعليل .وما المراد بالعذاب الأليم هنا ؟ لم أضافهم إلى نفسه في قوله (قال يا قوم) ؟

• **معني (أن أنذر) :** أي : خَوِّفْ . **أصله :** بأن أنذر فحذف الجار وأوصل الفعل .

• محله من الإعراب عند الخليل وغيره :

- عند الخليل: في محل جر .

- وعند غيره : في محل نصب .

• (أن) مفسّرة بمعنى (أي) ؛ والعلة : لأن في الإرسال معنى القول .

• المراد بالعذاب الأليم في (أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) : عذاب الآخرة أو الطوفان .

• أضافهم إلى نفسه في قوله (قال يا قوم) : إظهارًا للشفقة .

قال تعالى : ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٢ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣ ﴾.

؟ ما معني (إنّي لكم نذيرٌ- مُبينٌ - أنِ اعبُدوا اللّهَ) ؟ وما موقع (أن) في (أنِ اعبُدوا اللّهَ)؟ وما معني (واتّقوهُ - وأطيعونِ) ؟ ولم أضاف الطاعة إلي نفسه ؟

• (إنّي لكُمْ نذيرٌ) : أي : مُخوِّفٌ .

• (مُبينٌ) :أي : أُبَيِّنُ لكم رسالة الله بلُغةٍ تعرفونها .

• (أنِ اعبُدُوا اللّه) : أي :وَحِّدُوه . و(أن) فيها نحو (أن أنذر) في الوجهين إما في محل جر، أو نصب .

• (واتّقُوهُ) :أي : واحذروا عصيانه .

• (وأطيعُونِ) : أي : فيما آمُرُكم به وأنهاكم عنه .

• أضاف الطاعة إلى نفسه : العلة لأنَّ الطَّاعة قد تكون لغير الله تعالى بخلاف العبادة .

قال تعالى : ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾.

؟ ما إعراب (يَغفِرْ لَكُمْ) ؟ وما نوع (مِنْ) في (من ذُنُوبِكُمْ) ؟ مع التعليل . وما المراد بالأَجَلِ المُسَمّى في (وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّى)؟ وما معنى (إنَّ أجَلَ اللّهِ - إذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ؟

• إعراب (يَغْفِرْ لَكُمْ) : جواب الأمر (اتقوا - أطيعونِ) .

• (مِنْ) في (من ذُنُوبِكُمْ) : يجوز أن تكون :

- للبيان كقوله : ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ [الحج ٣٠].

- أو للتبعيض ؛ لأنَّ ما يكون بينه وبين الخَلْقِ يؤاخذ به بعد الإسلام كالقصاص وغيره ، وهذه مسألة خلافية ، والراجح أنَّ الإسلام يجُبُّ ما قبله .

• الأجل المسمى في (وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى) : هو وقت موتكم .

• (إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ) : أي : الموت .

• (إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) : أي : لو كنتم تعلمون ما يحل بكم من الندامة عند انقضاء أجلكم لآمنتم .

- وقيل : إنهم كانوا يخافون على أنفسهم الإهلاك من قومهم بإيمانهم وإجابتهم لنوح عليه السلام فكأنه عليه السلام أمَّنهُم من ذلك ووعدهم أنهم بإيمانهم يبقون إلى الأجل الذي ضُرِبَ لهم لو لم يؤمنوا ، أي : إنَّكم إن أسلمتم بَقِيتُم إلى أجلٍ مُسمى آمنين من عَدُوِّكُم.

قال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ۝٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ۝٦﴾ .

؟ ما المراد بقوله (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) ؟ وما السر البلاغي في الآية؟

• (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) : أي : دائبًا بلا فُتور .

• السر البلاغي فيها : بين قوله (ليلًا) و(نهارًا) : طباق .

؟ عن أي شيء كان فرارهم في (فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا)؟ ولم نسب الفرار إلى دعائه ؟ اذكر آية تشبه هذا السياق ، وماذا كان يفعل الرجل من قوم نوح للتنفير من دعوته ؟

• كان فرارُهم في (فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا) : أي : عن طاعتك يا رب .

• نسب الفرار إلي دعائه : العلة لحصوله عنده وإنْ لم يكن الدعاءُ سببًا للفرار في الحقيقة

والآية التي تُشبه هذه الآية : كقوله : ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ [التوبة :١٢٥]. والقرآن لا يكون سببًا لزيادة الرجس .

• كان الرجل من قوم نوح : يذهب بابنه إلى نوح عليه السلام فيقول : احذر هذا فلا يغرنَّك فإن أبي قد وصَّاني به .

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ﴾.

؟ ما معنى (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ) ؟قدّر المحذوف في قوله (لِتَغْفِرَ لَهُمْ) ؟ وبأي شيء اكتفى فيها ؟وما معنى (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) ؟ ولماذا فعلوا ذلك ؟ وما السر البلاغي فيها ؟

- (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ) : أي : إلى الإيمان بك يا ربِّ .
- المحذوف في (لِتَغْفِرَ لَهُمْ) تقديره : أي : ليؤمنوا فتغفر لهم ، فاكتفى بذكر المُسَبَّب.
- (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) : أي : سَدُّوا مَسَامِعَهُم ، ويفعلون ذلك العلة لئلا يسمعوا كلامي.
- السر البلاغي في قوله : (جَعَلُوا أَصَابِعَهُم في آذانهم) : مجاز مرسل إذ المراد رؤوس الأصابع، فهو من إطلاق الكل وإرادة البعض .

؟ ما معنى (وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ) ؟ ولماذا يفعلون ذلك ؟ وما معنى (وَأَصَرُّوا - وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) ؟ وعلامَ يدل ذِكر المصدر في (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) ؟

- (وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ) :أي :وتَغطوا بثيابهم ، وفعلوا ذلك العلة لئلا يُبْصِرُوني؛ كراهةَ النَّظرِ إلى وجه من ينصحهم في دين الله .
- (وَأَصَرُّوا) :أي : وأقاموا على كُفْرِهم ، (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) أي :وتَعَظَّمُوا عن إجابتي .
- ذِكْرُ المصدر في (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) : دليلٌ على فرط استكبارهم .

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ ﴾.

؟ ما إعراب (جِهَارًا) ؟ وماذا يعني بقوله (إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا)؟

- إعراب (جِهَارًا) : يجوز أن تكون :
  - مصدرًا في موضع الحال أي مجاهرًا .
  - أو مصدر دعوتهم (مفعول مطلق من غير لفظ الفعل) كـ (قعد القرفصاء) ، لأنَّ الجهار أحد نوعي الدعاء .
- ويعني بقوله (إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا) : أي : أظْهَرْتُ لهم الدعوة في المحافل .

ما معنى (ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) ؟ وما السر البلاغي هنا ؟ وما الحاصل من هذه الآية؟ وما الذي تدل عليه (ثم) هنا ؟ مع التعليل.

- (ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) : أي : خَلَطْتُ دعاءَهُم بالعلانية بدعاء السِّر .
- السر البلاغي : بين قوله (أعلنت) و(أسررت) ، وقوله (جهارًا) و(إسرارًا) : طباق .
- الحاصل من ذلك : أنه دعاهم ليلًا ونهارًا في السر ، ثم دعاهم جهارًا ، ثم دعاهم في السر والعلن ، وهكذا يفعل الآمر بالمعروف يبتدئ بالأهون ثم بالأشد فالأشد ، فافتتح بالمُنَاصَحَة في السِّرِّ فلمَّا لم يقبلوا ، ثَنَى بالمُجَاهَرة ، فلمَّا لم تُؤثِرْ ثَلَّثَ بالجمع بين الإسرار والإعلان .
- (ثُم) هنا تدل على : تباعد الأحوال العلة لأن الجهار أغلظ من الإسرار ، والجمع بين الأمرين أغلظ من إفراد أحدهما .

أسئلة المرشد على الدرس الأول

س١ (أ) ما نوع (من) في ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ ؟ وما المراد بالأجل المسمى في الآية ؟

(ب) لم نَسَب نوح عليه السلام فرار قومه إلى دَعوته؟

(ج) ما الحاصل من قول نوح عليه السلام ﴿ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارًا ﴾ ؟

س٢ استخرج من الآيات :

(أ) طباقًا .

(ب) مجازًا مرسلاً .

س٣ قدِّر المحذوف في قوله ﷺ : ﴿ إِنَّ أَجَلَ اللهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَو كُنتم تَعلَمُون ﴾ مع ذكر الرأي الآخر فيها .

قال تعالى :

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ ﴾ .

؟ من أيِّ ذنبٍ أمَرَهم نوح عليه السلام بالاستغفار في (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) ؟ مع التعليل وهل (كان) في قوله (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) تفيد الماضي فقط ؟ وما المعنى ؟

- أمرهم نوح عليه السلام بالاستغفار في (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) : من الشرك **العلة** لأنَّ الاستغفارَ طَلَبُ المغفرة ، فإنْ كان المُسْتَغْفِرُ كافرًا فهو من الكفر ، وإن كان عاصيًا مؤمنًا فهو من الذنوب .
- و(كان) في (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) لا تفيد الماضي فقط بل الحاضر والمستقبل أيضًا ، والمعنى: إنه كان ولم يزل غفارًا لذنوبِ مَن يُنيبُ إليه .

قال تعالى: ﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ ﴾.

؟ ما معنى (يرسل السماء - عليكم مدرارا) ؟ ولم قال (مدرارا) بالتذكير ولم يقل (مدرارة) بالتأنيث ؟ وما السر البلاغي في قوله : (يرسل السماء) ؟

• (يرسل السماء) : أي : المطر .

• (عليكم مدرارا) : أي كثيرة الدُّرُور ، (كثيرة نزول المطر) .

• قال (مدرارا) بالتذكير ولم يقل (مدرارة) بالتأنيث. **العلة** لأن (مِدْرَار) على وزن مِفْعَال وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث .

• **السر البلاغي في قوله : (يرسل السماء)** : مجاز مرسل إذ المراد بالسماء هنا المطر ، وعلاقته المحلية ، لأنَّ المطرَ ينزلُ مِن السماء .

قال تعالى: ﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾.

؟ ما معنى (ويمددكم بأموال وبنين - ويجعل لكم جنات - ويجعل لكم أنهارا) ؟ ولم خص الأموال والبنين ؟ اذكر ما وَرَدَ عن عمر رضي الله عنه وعن الحسن رحمه الله في فضل الاستغفار.

• (وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) : أي : يُزِدْكُم أموالًا وبنين .

• (وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ) : أي : بساتين .

• (وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) : أي : أنهارًا جارية لمزارعكم وبساتينكم .

• **وخص الأموال والبنين** : لأنهم كانوا يحبون الأموال والأولاد فَحُرِّكُوا بهذا على الإيمان .

وَرَدَ عن عمرَ رضي الله عنه : أنَّه خرج يستسقي فما زاد على الاستغفار فقيل له : ما رأيناك استسقيتَ ! فقال : لقد استسقيتُ بمجاديح[1] السماء التي يُسْتَنْزلُ بها المطر .

شَبَّهَ عمرُ الاستغفارَ بالأنْوَاءِ الصَّادقةِ التي لا تُخطئ ، وقرأ الآيات .

• **روي عن الحسن** : أنَّ رجلاً شكا إليه الجَدْبَ فقال : استغفر الله ، وشكا إليه آخر الفقر ، وآخر قِلَّةَ النَّسْلَ ، وآخر قِلَّةَ رِيعِ أرضِهِ ، فأمرهم كلَّهُم بالاستغفار ، فقال له الربيع بن صبيح : أتاك رجالٌ يشكون أبوابًا فأمرتهم كلهم بالاستغفار ، فتلا الآيات .

(١) في المعجم (المجدح) خشبة في رأسها خشبتان معترضتان يُساط بها الماء للشراب ، وجمعها مجاديح .

قال تعالى: ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾.

؟ ما معنى (ما لكم لا ترجون لله وقارا) ؟ وما إعراب (وقد خلقكم أطوارا) ؟ وما المعنى بناء على الإعراب ؟ وما معنى (خلقكم أطوارا) ؟

- (مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا) ، أي : ما لكم لا تخافون لله عظمة .
- إعراب (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا)، في موضع الحال .
- والمعنى بناء على الاعراب: ما لكم لا تؤمنون بالله والحال هذه ، وهي حالٌ مُوجِبَةٌ للإيمان به لأنَّه خَلَقَكُم أطوارًا .
- معنى (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا)، أي : تاراتٍ وكرّاتٍ خَلَقَكُم أولًا نُطَفًا ثم خلقكم عَلَقًا ثم خلقكم مُضَغًا ثم خلقكم عظامًا ولحمًا .

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾.

؟ علي أي شيء نبههم بقوله (وقد خلقكم أطوارا - ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا) ؟ وما معنى (طباقا) ؟

- نبههم بقوله (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا)، على النظر في أنفسهم **العلة** لأنَّها أقرب .

ثم نَبَّهَهُم بقوله (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) على النَّظر في العالم وما سَوَى فيه من العجائب الدَّالَّةِ على الصَّانع .

- (طِبَاقًا) ،أي : بعضًا على بعض .

؟ ما مرجع الضمير المجرور في (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) ؟ ولم قال (فيهن) وهو في السماء الدنيا ؟

- مرجع الضمير المجرور في (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) :

أي : في السماوات ؛ **وقال (فيهن) والقمر في السماء الدنيا** : لأنَّ بين السماوات مُلابَسَة من حيث إنها طباق ، فجاز أن يقال : فيهنَّ كذا وإن لم يَكُن في جميعهن كما يقال : في المدينة كذا وهو في بعض نواحيها .

؟ ما معنى (وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) ؟ ولم وصف ضوء القمر بأنه نورٌ والشمس بالسراج؟

• (وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) ، أي: مصباحًا يُبْصِرُ أهلُ الدُّنيا في ضوئها كما يبصر أهل البيت في ضوء السراج ما يحتاجون إلى إبصاره ،

• ووَصَفَ ضوء القمر بأنَّه نور والشمس بالسراج : لأنَّ ضوء الشمس أقوى من نور القمر .

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ﴾.

؟ ما معنى (وَاللَّهُ أَنبَتَكُمْ) ؟ قدّر المحذوف في قوله (نَبَاتًا) ، وما السر البلاغي هنا ؟

• (والله أَنْبَتَكُمْ) ، أي : أنشأكم ، فاستعير الإنبات للإنشاء .

• تقدير المحذوف في (نَبَاتًا) ، أي : فنبتم نباتًا .

• السر البلاغي في قوله : (والله أنبتكم من الأرض نباتًا) : استعارة تبعية ، شبه إنشاءهم بالنبات الذي تخرجه الأرض ، واشتق من لفظ النبات (أنبتكم) على طريق الاستعارة التبعية.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ ﴾.

؟ متى تكون الإعادة والإخراج في (ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا ويُخْرِجُكُمْ) ؟ ولم عَبّر بالمصدر (إِخْرَاجًا) بعد قوله (يُخرجكم)؟ وما المعنى ؟ وما السر البلاغي في الآية ؟

• الإعادة في (ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا) ، أي : بعد الموت .

• والإخراج في (يُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا) ، أي : يوم القيامة .

• السر البلاغي في الآية : بين قوله (يعيدكم) و(يخرجكم) : طباق .

• عبر بالمصدر (إِخْرَاجًا) بعد (يُخْرِجُكُم) : للتأكيد ، والمعنى أيْ : أيُّ إخراجٍ .

• السر البلاغي في الآية : بين قوله (يعيدكم) و(يخرجكم) : طباق .

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

ما معنى (والله جعل لكم بساطا - لتسلكوا منها - سبلا - فجاجا) ؟

- (والله جعل لكم بساطا) ، أي : مبسوطة .
- (لتسلكوا منها) ، أي : لتتقلَّبوا عليها كما يَتَقَلَّبُ الرَّجُلُ على بِساطه .
- (سبلا) ، أي : طُرُقًا .
- (فجاجا) ، أي : واسعةً أو مختلفةً .

أسئلة المرشد على الدرس الثانى

س علل :

(أ) التعبير بالمصدر (إخراجًا) بعد (يخرجكم) وما المعنى ؟

(ب) الاستغفار في ﴿ فَقُلتُ استغفِرُوا رَبَّكُم ﴾ من الشِّرك .

(ج) وصف القمر بالنور والشمس بالسراج .

(د) قال ﴿ وجعل القمر فيهن ﴾ وهو في السماء الدنيا .

س بيِّن فضل الاستغفار من خلال ما رُوي عن عمر والحسن رضي الله عنهما .

س استخرج من الآيات :

(أ) مجازًا مرسلاً .

(ب) استعارة تبعية .

س علي أي شيء نبههم بقوله (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا - أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) ؟ وما معنى (أَطْوَارًا - طباقًا) ؟

الموضوع 3 عصيان قوم نوح وهلاكهم

قال تعالى :

﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴾ .

الشرح والتحليل

قال تعالى : ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ ﴾ .

؟ ما معنى (قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي)؟ ومن التابعون والمتبوعون في (واتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إلا خَسَارًا) ؟ ومتى تكون خسارتهم ؟

- (قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي) ، أي :فيما أمرتُهم به من الإيمان والاستغفار .
- (واتَّبَعُوا) ،أي: السفلة والفقراء ، فهم التابعون .

• (مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ) أي : الرؤساء وأصحاب الأموال والأولاد فهم المتبوعون .

• (إلا خَسَارًا) وتكون خسارتهم في الآخرة .

؟ ما إعراب (وَمَكَرُوا) ؟ ولم جمع الضمير فيها وهو راجع إلي (مَن) ؟ ومن الماكرون ؟ وماذا كانَ مكرهم ؟ وما معنى (مَكْرًا كُبَّارًا) ؟

• إعراب (وَمَكَرُوا) : معطوف على (لَمْ يَزِدْهُ) .

• جمع الضمير وهو راجع إلي (مَن) : لأنَّه في معنى الجمع .

• الماكرون : هم الرؤساء .

• ومَكْرُهم : يتمثل في : احتيالهم في الدِّين ، وكَيْدِهم لنوحٍ عليه السلام وتحريضِ النَّاس على أذاه ، وصَدِّهِمْ عن الميلِ إليه .

• (مَكْرًا كُبَّارًا) : أي : عظيمًا .

قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ ﴾ .

؟ من القائل (لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ) ؟ ولمَن قالوه ؟ وما المراد بـ (آلِهَتَكُمْ) ؟ وما معنى(لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ) ؟ وما المراد بكل من (وَدًا- سُوَاعًا- يَغُوثَ- يَعُوقَ - نَسْرًا) ؟ وما سبب منع (يَغُوثَ) و (يَعُوقَ) من الصرف ؟ ولم خصوا هذه الأصنام ؟

• القائل (لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ) : الرؤساء . وقالوه : لِسَفَلَتِهِمْ .

• والمراد بـ (آلِهَتَكُمْ) : أي : على العموم ، والمعنى : لا تتركوا عِبَادَتَهَا .

• (وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا)[1] : صَنَمٌ على صُورة رَجُلٍ . • (وَلا سُوَاعًا) : هو صَنَمٌ على صُورة امرأةٍ .

• (وَلا يَغُوثَ) : هو صَنَمٌ على صُورة أسدٍ . • (وَيَعُوقَ) : هو صَنَمٌ على صُورة فَرَسٍ .

• وسبب مَنْعِ (يَغُوثَ) و (يَعُوقَ) من الصَّرْفِ : العلة للتَّعريف ووزن الفعل إن كانا عربيين ، وللتَّعريف والعُجْمة إن كانا أعجميين .

• (ونَسْرًا) : هو صَنَمٌ على صُورة نسْرٍ .

(١) لفظ (وَدًّا) : بفتح الواو وضمها ، والضم قراءة نافع ، والفتح قراءة الباقين .

؟ وما السر في تقديم (ممّا خطيئاتهم) ؟ وبم أكّد هذا المعنى ؟وما موقع (ما) في (ممّا) وما الغرض منها ؟ وما فائدة هذه الآية لمرتكب الخطايا ؟ مع التعليل.

• قُدّم (ممّا خطيئاتهم) ، **العلة** لبيان أنّه لم يكن إغراقُهم بالطوفان وإدخالُهم في النّيران إلا من أجلِ خطيئاتهم .

• وأكّد المعنى : بزيادة (ما) ، **هـ (ما) في (ممّا خطيئاتهم)** زائدة ، **والغرض من زيادتها** : تأكيد المعنى .

• **وفائدة هذه الآية لمرتكب الخطايا** ، كفى بها مُزْجِرَةً لمُرْتَكِبِ الخطايا **العلة** فإنَّ كُفْرَ قومِ نوح كان واحدةً من خطيئاتهم ، وإن كانت كُبْرَاهُن .

؟ ما فائدة العطف بالفاء في (فادخلوا) ؟ وما الذي تدل عليه الآية من السمعيات ؟ وما المراد بقوله (فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا) ؟

• **والعطف بالفاء في (فأُدخلوا)** ، يُفيد الإعلام بأنهم عُذِّبُوا بالإحراق عُقَيْبَ الإغراق .

• **وتدُلُّ الآيةُ على أمرٍ سمعي** وهو : إثبات عذاب القبر .

• **المراد بقوله (فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا)** ، أي لم يَجِدُوا لَهُمْ من دُونِ الله أنصارًا ينصرونهم ويمنعونهم من عذاب الله .

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ .

؟ ما معني (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا - إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ - يُضِلُّوا عِبَادَكَ - وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا) ؟ ولم قال ذلك ؟

• **(وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا)** ، أي أحدًا يَدُورُ في الأرض .

• **(إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ)** ، أي : إنَّكَ إن تَتْرُكْهُم ولا تُهْلِكْهُم .

• **(يُضِلُّوا عِبَادَكَ)** أي : يدعوهم إلى الضَّلال .

• **(وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا)** ، أي : ولا يَلِدُوا إلا من إذا بَلَغَ فَجَرَ وكَفَرَ .

• **وقال ذلك ، العلة** لأنَّ الله تعالى أخبره بقوله : ﴿ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ [هود:٣٦] .

- بين قوله تعالى: ﴿أَعْلَنتُ﴾ و﴿وَأَسْرَرْتُ﴾، وقوله ﴿جِهَارًا﴾ و﴿إِسْرَارًا﴾، وقوله ﴿لَيْلًا﴾ و﴿وَنَهَارًا﴾، وقوله ﴿يُعِيدُكُمْ﴾ و﴿وَيُخْرِجُكُم﴾ طباق.
- في قوله تعالى: ﴿جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ مجاز مرسل إذ المراد رؤوس الأصابع، فهو من إطلاق الكل وإرادة البعض.
- في قوله تعالى: ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ﴾ مجاز مرسل إذ المراد بالسماء هنا المطر، وعلاقته المحلية؛ لأن المطر ينزل من السماء.
- في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ استعارة تبعية شبه إنشاءهم بالنبات الذي تخرجه الأرض، واشتق من لفظ النبات ﴿أَنۢبَتَكُم﴾ على طريق الاستعارة التبعية.
- ذكر المصدر للتأكيد في قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا﴾، و﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ و﴿وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾.
- ذكر الخاص قبل العام في قوله تعالى: ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة

١ حتمية الموت وأنه واقعٌ لا محالة.

٢ مكث نوحٌ عليه السلام في دعوة قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له طوال ألف سنة إلا خمسين عامًا.

٣ الاشتغال بطاعة الله وكثرة الاستغفار سبب في زيادة البركة والنماء، وانفتاح أبواب الخيرات، وإدرار الأمطار، وزيادة الغلال، ووفرة الثمار.

٤ إقامة الأدلة على وجود الله وقدرته وتوحيده وعظمته بالنظر في النفس البشرية، والعالم العلوى من السموات والشموس والأقمار، والعالم السفلي من التذكير بكنوز الأرض وخيراتها من معادن ونباتات وحيوانات.

٥ خطايا وذنوب قوم نوح هي السبب في الإغراق بالطوفان ودخول نار جهنم بعد إغراقهم، فلم يجدوا حينئذ أحدًا يمنعهم من عذاب الله ﷻ.

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة امتحانات السنوات السابقة

أولًا أسئلة الكتاب المقرر

س١ ما معنى ﴿أَنْ أَنْذِرْ﴾ ؟ وما المراد بالعذاب الأليم ؟ ولم أضافهم إلى نفسه في قوله ﴿يَا قَوْمِ﴾؟ وما معنى (مُبِينٌ) ؟ وما المراد بقوله تعالى : ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ ؟

س٢ ما معنى (اسْتَغْفِرُوا) ؟ ولماذا؟ وما معنى ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ﴾؟ وما البلاغة فيه؟ وما معنى (مِدْرَارًا) ؟ ولم عبر عن المؤنث بالمذكر ؟ وما معنى (جَنَّاتٍ) ؟ اذكر فوائد الاستغفار، وما معنى ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا﴾؟ ولماذا نسب الفرار إلى دعاء نوح عليه السلام .

س٣ ما معنى ﴿إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ ؟ ومن الذين (اتَّبَعُوا) ؟ ومن المراد بـ ﴿مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلا خَسَارًا﴾ ؟ ولم جمع الضمير في (وَمَكَرُوا) ؟ ومن الماكرون ؟ وما مكرهم ؟ وما معنى (كُبَّارًا) ؟

س٤ ما المراد بقوله ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ ؟ وما إعرابه ؟ وما معنى (ضَلالًا) ؟ وما معنى (خَطِيئَاتِهِمْ) ؟ وبم أغرقوا ؟ ولم قدم ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ ؟ وما الذي تشير إليه الآية ؟

س٥ لماذا دعا نبي الله نوح عليه السلام على قومه بالهلاك ؟ وما الدليل ؟

س٦ من المقصود بقوله ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾ ؟ وما المراد بقوله ﴿بَيْتِيَ﴾ ؟ وما الحكمة من ترتيب المدعو لهم ؟ وما معنى (تَبَارًا) ؟

س٧ ما السر البلاغي في قوله ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ؟

س٨ ما المستفاد من السورة الكريمة ؟

ثانيًا أسئلة امتحانات السنوات السابقة

س تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- قوله تعالى ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ﴾ الاستغفار من :
(الشرك - الكفر - الذنوب - كل ما سبق)

٢- قوله تعالى ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ (كُبَّارًا) أي : (كبيرًا - عظيمًا - كثيرًا)

٣- قوله تعالى ﴿ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلا ضَلالًا ﴾ المراد : إلا : (هلاكًا - غيًا - كُفرًا)

٤- قوله تعالى ﴿ أَعْلَنتُ ﴾ و﴿ أَسْرَرْتُ ﴾ : (تشبيه - استعارة - طباق)

(القاهرة) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من سورة (نوح) قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾.

١- **أكمل :** كان نوح عليه السلام يدعوهم إلى .....

٢- **علّل :** كونهم ﴿ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ ، ذكر المصدر في قوله ﴿ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴾ .

٣- استخرج من الآيات ما يدل على كُرههم لرؤية نوح عليه السلام .

٤- **اختر :** (جِهَارًا) في موضع : (الفاعل - المفعول - الحال)

(المنيا) (أدبي) (٢٠١٨م)

س اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- عدد آيات سورة (نوح) : (ثمان وعشرون - ثمان وثلاثون - ثمان وأربعون)

(أسيوط) (أدبي) (٢٠١٨م)

س من خلال دراستك لسورة (نوح) تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- جاء قوله تعالى ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ :
(في موضع حال - في موضع الضمير - في موضع الاستفهام)

٢- في قوله تعالى ﴿ يَغْفِرْ لَكُم من ذُنُوبِكُمْ ﴾ ، (من) هنا : (للتبعيض - للبيان - زائدة)

٣- معنى قوله تعالى ﴿ يُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾ :

(وقت خُروجكم من قبوركم - وقت ولادتكم - وقت موتكم)

٤- جاء الصَّنم (يَعُوق) على صورة : (حِمار - بَغل - جَمل - فَرَس)

٥- معنى قوله تعالى ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ﴾ :

(عَمِّه وزوجته - الأنبياء السابقين - والِدَيه حَقيقة) (الأقصر) (أدبي) (٢٠١٨م)

ب ١ أعرب الكلمات الآتية :

١- (اسْتِكْبَارًا) في قوله تعالى ﴿ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴾.

٢- (جِهَارًا) في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾.

ب اذكر ما يُرشد إليه النص القرآني فيما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾.

٢- قال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾. (الغربية) (أدبي) (٢٠١٨م)

من ١ من خلال دراستك لسورة (نوح) اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١- قوله تعالى ﴿ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ معنى (أنذِر) : (ذَكِّر - عَرِّف - خَوِّف)

٢- قوله تعالى ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ (مِن) :

(للبيان - للتبعيض - يجوز الأمران)

٣- قوله تعالى ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ ﴾ (سُوَاعًا) صَنَم على صُورة :

(رجُل - امرأة - أسَد)

ب أكمل ما يأتي : في قوله تعالى ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ أضافهم نُوح عليه السلام إلى نفسه : إظهارًا لـ ..... (الشرقية) (أدبي) (٢٠١٨م)

من ١ من خلال دراستك لسورة (نوح) تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ ﴾ أضافهم إلى نفسه إظهارًا : (للرَّحمة - للوفاء - للشَّفقة)

٢- تَدُل (ثُمَّ) في قوله ﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ ﴾ على :

(العَطف - تَباعُد الأحوال - العَطف والتراخي)

٣- (سُوَاعًا) صنم على صُورة : (أسد - امرأة - فرس)

٤- إعراب (جهارًا) : (حال - مصدر - مصدر في موضع الحال)

٥- الوجه البلاغي في قوله ﴿يُرْسِلِ السَّمَاء﴾ :

(استعارة تبعية - تشبيه مُرسل - مجاز مُرسل) (كفر الشيخ) (أدبي) (٢٠١٨م)

س قال تعالى : ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ * أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ أجب عما يأتي :

أ بيِّن معاني الكلمات الآتية : (أنذِرْ - نَذِيرٌ - وَاتَّقُوهُ - وَأَطِيعُونِ).

ب لِمَ أضافهم نوح عليه السلام إلى نفسه في قوله ﴿قَالَ يَا قَوْمِ﴾ ؟ وما المراد بالعذاب الأليم ؟

جـ ضع عنوانًا مناسبًا لهذه الآيات ، ولِمَ أضاف نوح عليه السلام الطاعة إلى نفسه؟

(القليوبية) (أدبي) (٢٠١٨م)

س أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- (سُوَاعًا) صَنَم على صُورة : (رجُل - امرأة - أسَد)

٢- ﴿يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم﴾ المراد بإرسال السماء : (البَرق - النجُوم - المطَر)

٣- ذكرَ المصدر في قوله تعالى ﴿وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ :

(للتأكيد - للتهويل - للتوبيخ)

س ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصويب الخطأ :

١- في قوله تعالى ﴿يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم﴾ تعبير حقيقي. ( )

٢- كلمة (مِدرَارًا) على وزن (مِفعَال) لا يَستوي فيه المذكر والمؤنث. ( )

(المنوفية) (أدبي) (٢٠١٨م)

امتحانات الفصل الدراسي الأول

أولًا : القسم العلمي

امتحان منطقة القاهرة للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ (أ) قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴾:

١- ما معنى: (بِمَصَٰبِيحَ - رُجُومًا)؟ وكيف تكون المصابيح رجومًا للشياطين؟

٢- ما المقصود بقوله تعالى: ﴿ لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾؟ ولم خلق الله النجوم عند قتادة؟

٣- علام يرجع الضمير في قوله تعالى ﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ ﴾؟ ومتى يقع عذاب السعير؟

(ب) قال تعالى:

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴾:

١- ما المرئي في قوله تعالى: ﴿ رَأَوْهُ ﴾؟ وما إعراب ﴿ زُلْفَةً ﴾؟

٢- وضح معنى: ﴿ سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾.

٣- من القائل في: ﴿ وَقِيلَ ﴾؟ وما المراد بقوله ﴿ تَدَّعُونَ ﴾؟

(جـ) **ماذا أفاد الاستفهام الإنكاري في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾؟**

س ٢ (أ) قال تعالى: ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۞ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾:

١- اشرح قوله تعالى: ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴾.

٢- من المفتون في قوله تعالى: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾؟ مع توضيح مفهوم الآية.

٣- بين معنى: (هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ).

٤- استخرج الأسرار البلاغية الواردة في الآيات السابقة.

ب قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.

١- أعرب ﴿يَوْمَ﴾، ثم بين رأى الجمهور في الكشف عن الساق.

٢- علل: لا يستطيع الكفار السجود كما في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.

س ٢ أ قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾.

١- ما نوع: ﴿هَاؤُمُ﴾؟ وما معناه؟ ولم استحب إيثار الوقف على الهاء في ﴿كِتَابِيَهْ - حِسَابِيَهْ﴾؟

٢- اذكر سبب جريان الظن مجرى العلم في قوله تعالى: ﴿ظَنَنتُ﴾.

ب ما المقصود بـ (الْجَحِيمَ) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾؟ ولم قدم الجحيم على التصلية؟

جـ اذكر بعض ما يستفاد من سورة (الحاقة).

امتحان منطقة الجيزة للصف الثاني الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ أ قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾.

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- السر البلاغي في قوله: ﴿الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾:

(طباق - جناس تام - جناس ناقص - استعارة مكنية)

٢- إعراب ﴿أَيُّكُمْ﴾: (فاعل - مبتدأ - خبر - صفة)

٣- السر البلاغي في قوله ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾:

(استعارة مكنية - كناية - استعارة تمثيلية - مجاز عقلي)

٤- الاسم الموصول ﴿الَّذِي﴾ في قوله ﴿خَلَقَ الْمَوْتَ﴾:

(نعت - خبر لمبتدأ محذوف - مفعول به - مبتدأ)

ب قال تعالى: ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾:

١- ما المراد بـ ﴿ نٓ ﴾؟ ولم سيقت هذه الحروف في مفتتح بعض السور؟

٢- ما المراد بـ ﴿ وَٱلْقَلَمِ ﴾؟ ولم أقسم به؟ وما المراد بقوله ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾؟

٣- ما المراد (بِنِعْمَةِ) في قوله ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾؟ وما اسم (مَا)؟ وما خبرها؟ وبم تتعلق الباء في قوله ﴿ بِنِعْمَةِ ﴾؟

س ٢ قال تعالى: ﴿ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

١- ما معنى ما يأتي: (فَذَرْنِي - سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)؟

٢- ما إعراب قوله (وَمَن يُكَذِّبُ)؟ وما المقصود بقوله (بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ)؟

٣- ما المراد من قوله ﴿ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ﴾؟ وما الغرض من الآية؟ وكيف يكون استدراج الله للعصاة؟

س ٢ ا قال تعالى: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾.

ضع علامة (✓) أو علامة (✗) فيما يأتي:

١- إعراب (ٱلْحَآقَّةُ) في قوله ﴿ ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ خبر لمبتدأ محذوف. ( )

٢- المراد بـ (ٱلْحَآقَّةُ) الساعة الواجبة الوقوع الثابتة المجيء التي هي آتية لا ريب فيها. ( )

٣- سميت (ٱلْحَآقَّةُ) بالقارعة لأنها تقرع الناس بالأفزاع والأهوال. ( )

ب قال تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴾:

١- ما معنى (فَغُلُّوهُ - ٱلْجَحِيمَ - ذَرْعُهَا)؟

٢- ما السر البلاغي في قوله: ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴾؟

٣- ما إعراب ﴿ ٱلْجَحِيمَ ﴾ في قوله ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴾؟

س ١ (أ) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾.

اقرأ الآيتين السابقتين ثم أجب عما يأتي:

١- ما معنى ما يأتي: (طِبَاقًا - مِن تَفَٰوُتٍ - مِن فُطُورٍ - ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ)؟

٢- لمن الخطاب في قوله تعالى: ﴿ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾؟ وما حقيقة التفاوت؟

(ب) أكمل مكان النقاط الآتية بما يناسبها من الكلمات:

١- قوله تعالى ﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا ﴾: طرحوا في ..... كما يطرح ..... في النار .....

٢- قوله تعالى ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا ﴾: أي: .....

٣- قوله تعالى ﴿ شَهِيقًا ﴾: أي: صوتًا ..... كصوت ..... شبه ..... المنكر الفظيع بالشهيق وهي تفور.

س ٢ قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾.

(أ) اذكر الموضع الذي وردت فيه الآيات الكريمة.

(ب) ما معنى: (عِندَ رَبِّهِمْ - جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ - أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ - تَدْرُسُونَ - لَمَا تَخَيَّرُونَ - أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا)؟

(جـ) ما نوع الاستفهام في قوله ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴾؟ مع توجيه المعنى.

(د) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) فيما يأتي:

١- من سورة الملك: في قوله تعالى: ﴿ بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾: استعارة تمثيلية. ( )

٢- في سورة الملك: في قوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾: استعارة تصريحية. ( )

٣- في سورة الملك: في قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾: طباق. ( )

٤- من سورة القلم: في (حَلَّافٍ - هَمَّازٍ - مَشَّاءٍ) صيغة مبالغة. ( )

س ٢ قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ * فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾.

اقرأ الآيات السابقة ثم أجب عما يأتي:

أ **ما معنى ما يأتي:** (الْحَاقَّةُ - وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ - بِالْقَارِعَةِ - بِالطَّاغِيَةِ - صَرْصَرٍ)؟

ب **ما إعراب كل من:** (مَا الْحَاقَّةُ - وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ)؟

جـ لم وضع الظاهر موضع المضمر في قوله: ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾؟

د **استدل من السورة الكريمة على ما يأتي:**

١- أخذ الكتاب باليمين دليل على النجاة.

٢- القرآن الكريم تنزيل من رب العالمين.

امتحان منطقة الاسكندرية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول **التفسير وعلومه (علمي)** **الزمن: ساعة ونصف**

س ١ أ قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾.

١- بم تسمى سورة الملك؟ ولماذا؟ وما السر البلاغي في قوله: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾؟

٢- اذكر معنى كل من: (تَبَارَكَ - قَدِيرٌ - لِيَبْلُوَكُمْ).

٣- قوله تعالى ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ ما إعراب: ﴿الَّذِي﴾؟

٤- لماذا قدم الموت علي الحياة؟

ب قوله تعالى: ﴿نٓ ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾:

١- ما المراد بـ﴿نٓ﴾؟ ولم سيقت هذه الحروف في مفتتح بعض السور؟

٢- لماذا أقسم بالقلم؟ وما معنى ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾؟

٣- ما إعراب جملة: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾؟

ب حدد الصواب والخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- المتكلم في قوله ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾: هم المؤمنون.

٢- الضمير في قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ لأهل مكة.

٣- قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ النهى معناه التصميم على مخالفتهم.

٤- السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ استعارة.

س ٢ من خلال دراستك لسورة: (الحاقة) أجب عما يأتي:

أ قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾

١- ما اسم الريح التي دمرت قوم عاد؟ وما الدليل؟

٢- بم وصف الله سبحانه وتعالى الريح المدمرة؟ وما معنى كل وصف؟

ب املأ الفراغات الخالية بما يناسبها من كلمات فيما يأتي:

١- المقصود بالنفخة في قوله تعالى ﴿ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾: .....

٢- عدد الذين يحملون العرش اليوم ..... وزيدت .....يوم القيامة وعن الضحاك .....

٣- السر البلاغي في قوله تعالى ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾: .....

٤- يستفاد من السورة الكريمة تفخيم شأن ..... وتعظيم ..... والتخويف من .....

س ١ **ا** قال تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾.

ما معنى ﴿ تَمَيَّزُ ﴾؟ وعلى من يكون ﴿ ٱلْغَيْظِ ﴾؟ وما السر البلاغى فى قوله: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾؟ وما المراد بالفوج هنا؟ وما المراد بـ ﴿ خَزَنَتُهَآ ﴾ في قوله: ﴿ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ ﴾؟ وما الغرض من السؤال؟

ب قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴾.

على أى شيء نبه سبحانه بقوله: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ ﴾؟ وما معنى: (صَٰٓفَّٰتٍ - وَيَقْبِضْنَ)؟ وعلام عطف ﴿ وَيَقْبِضْنَ ﴾؟ مع التوجيه، وما السر البلاغي فيهما؟ وعن أي شيء يمسكن؟ وما إعراب ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ ﴾؟ وما معنى: ﴿ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴾؟

س ٢ **ا** قال تعالى: ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾:

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴾ و﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾؟ وما السر البلاغي في الآيتين؟

وما المراد بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ و﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾؟ وما السر البلاغي بين قوله: ﴿ ضَلَّ ﴾ و ﴿ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾؟

ب قال تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾:

١- ما المراد بقوله: ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾؟ ومن المراد بصاحب الحوت؟ وفيم نهى عن التشبه به؟ ولماذا؟ وعلى أي موضع من الآية يكون الوقف؟ مع التعليل.

٢- ما معنى ﴿ نادى ﴾ ؟ وأين ناداه؟ وبأي نداء ناداه؟ وما معنى ﴿ مَكْظُومٌ ﴾ ؟

٣- قال تعالى: ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾:

٤- ما نوع (ال) في قوله: ﴿ وَٱلْمَلَكُ ﴾؟ وما الفرق بين لفظي الملك والملائكة؟ وما معنى ﴿ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ﴾؟ ولماذا يلجئون إلى أرجائها؟ وما المقصود بقوله ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾؟ وكم عدد الذين يحملون العرش اليوم؟ وما رأي الضحاك وغيره من العلماء في المراد بقوله: ﴿ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾؟

امتحان منطقة المنوفية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾.

أ وضح معاني المفردات الآتية: (ذَلُولًا - فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا - وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ).

ب أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

١- ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ ﴾.

٢- ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ ﴾.

٣- ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴾.

٤- ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾.

ج اذكر السر البلاغي الوارد في الآيات الآتية:

١- ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا ﴾.

٢- ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴾.

٣- ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾.

٤- ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾.

س ٢ أ اذكر القراءات الواردة في الآية الآتية: ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ ﴾.

ب أجب عما يأتي:

١- لم خص اليمين بالذكر في قوله ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾؟

٢- علام تفيد الهاء في قوله (كتابيه - حسابيه - ماليه - سلطانيه)؟ وما حقها؟

٣- لم سميت القارعة بهذا الاسم في قوله ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾؟

٤- علام يشير القسم بالقلم وبالمكتوب فيه؟

٥- لماذا لا يستطيع المشركون السجود كما في قوله تعالى ﴿ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾؟

س ٢ أ ضع علامة (✓) أو علامة (✗) مع تصويب الخطأ.

١- تسمى سورة الملك بالواقية والمنجية لأنها تقي قارئها من العذاب وتنجيه من عذاب القبر. ( )

٢- في قوله تعالى ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ تشبيه تمثيلي. ( )

٣- المراد بقوله ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ ﴾ هو حكيم بن حزام. ( )

٤- خص الأنف بالذكر في قوله ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ لتفخيمه. ( )

٥- الاستفهام في قوله ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ استفهام يتضمن معنى النفي. ( )

ب ماذا قال قتادة في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾؟ وما معنى ﴿ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾؟

امتحان منطقة الشرقية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ قال تعالى: ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ * قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ * قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾.

أ أكمل: سورة الملك تسمى..... ، ..... لأنها .....

ب ما السر البلاغي في قوله ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ... ﴾الآية؟

د ما معنى (مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ - أَهْدَىٰ - أَنشَأَكُمْ - ذَرَأَكُمْ)؟

هـ لم خص السمع والبصر والأفئدة؟ ولم وصفهم بقلة الشكر في قوله ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾؟ ومن القائل في قوله ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾؟ ولمن قيلت؟ وما المقصود بالوعد؟

س ١ قال تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ * فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ * لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾.

ا بين معنى ما تحته خط في الآيتين السابقتين.

ب ما سبب النهي في قوله تعالى ﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾؟ ولماذا؟

ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ الأمر لـ:

(يونس عليه السلام - آدم عليه السلام - عيسى عليه السلام - محمد ﷺ)

٢- سورة القلم: (مكية - مدنية)

٣- عدد آياتها: (ثلاثون آية - اثنتان وثلاثون آية - اثنتان وخمسون آية)

س ٢ قال تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ * فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾.

ا ما إعراب ﴿ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾؟ ولم قال ﴿الحاقة ما الحاقة﴾ ولم يقل (الحاقة ما هي)؟ وما إعراب (ما - أدراك)؟ وما موقع جملة ﴿مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ من الإعراب في قوله ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾؟

ب لم وضعت القارعة موضع الحاقة؟ ولم سميت بهذا الاسم؟ ثم بين معنى ما تحته خط في الآيات السابقة.

س ١ قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾.

١- بين معانى الكلمات الآتية: (تَبَارَكَ - قَدِيرٌ - الْعَزِيزُ).

٢- لسورة الملك أسماء أخرى اذكرها، ثم بين ما سبب هذه التسمية.

٣- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) السر البلاغي في قوله ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾:

(استعارة تمثيلية - استعارة تصريحية - مجاز عقلي)

(ب) السر البلاغي في قوله ﴿الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾: (طباق - مقابلة - مجاز مرسل)

(جـ) عدد آيات سورة الملك: (عشرون آية - ثلاثون آية - أربعون آية)

٤- بم تفسر تقديم الموت على الحياة في قوله ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾؟

س ٢ قال تعالى: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

١- ما المراد بقوله ﴿نٓ﴾؟ ولم افتتحت بعض السور بالحروف المقطعة؟

٢- ما القلم؟ ولم أقسم الله تعالى به؟ وأين جواب القسم؟

٣- اشرح قوله تعالى ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

٤- اذكر ثلاثة مما ترشد إليه الآيات.

س ١ من خلال دراستك لسورة (الملك) أجب عما يأتي:

١- ما معنى قوله: ﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا ﴾؟ وعلام يعود الضمير في قوله تعالى: ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا ﴾؟

٢- ما المراد بقوله تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾؟ ولم جُعلت جهنم كالمغتاظة عليهم؟

٣- ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾؟ وما الذي يفيده هذا الاستفهام؟

٤- وُصفت النار في هذه السورة بأوصاف مرعبة رهيبة.. اذكرها.

س ٢ في ضوء دراستك لسورة (القلم) أجب عما يأتي:

- قال تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ * إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَثْنُونَ * فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَٰٓئِمُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴾.

أ ما المراد بقوله تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾؟ ولم عبر بالأنف هنا؟ ولم استعار خرطوم الفيل لأنف الإنسان؟

ب ما المراد بقوله تعالى: ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ ﴾؟ وما المراد بقوله تعالى: ﴿ كَٱلصَّرِيمِ ﴾؟

حـ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾؟ ولم سُمي استثناء وإن كان شرطًا في الصورة؟

س ٣ من خلال دراستك لسورة: (الحاقة) أجب عما يأتي:

١- ما المراد بـ: (الرسول الكريم) في قوله تعالى: ﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾؟

٢- في قوله تعالى: ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾ صورة بلاغية.. وضحها.

٣- **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:**

أ المقصود بـ ﴿ ٱلْجَارِيَةِ ﴾: (النهر - سفينة نوح عليه السلام - القبر - المنزل)

ب المراد بـ ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ في قوله تعالى ﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴾: (ملكي وتسلطي على الناس - روحي - مالي - بيتي)

حـ إعراب ﴿ مِنْ ﴾ في قوله تعالى ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ ﴾: (شرطية - أصلية - حرف عطف - زائدة)

ثانيًا : القسم الأدبي

امتحان منطقة القاهرة للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ أ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ﴾.

١- ما معنى: ﴿وَٱلْحَيَوٰةَ﴾؟ وفيم يكون الامتحان في قوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾؟

٢- وضح المراد بالآية السابقة، ثم بين سبب تقديم الموت على الحياة.

٣- أعرب ما فوق الخط. ٤- استخرج الأسرار البلاغية في الآية السابقة.

ب قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾.

١- بين ما المراد بالآيات السابقة، وماذا يقول لأبنائه؟ وعلام يدل؟

٢- اذكر معنى الكلمات الآتية: (مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ - زَنِيمٍ).

٣- ما المراد بقوله: ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ﴾؟

س ٢ أ قال تعالى: ﴿فَذَرْنِى وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

ما المقصود بقوله ﴿بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾؟ وكيف يكون استدراج الله تعالى للعصاة؟

ب قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾.

١- فيمن نزلت الآية الكريمة عند ابن عباس رضي الله عنهما؟ وما المراد بها؟

٢- ما معنى: «بِمَآ أَسْلَفْتُمْ»؟ وما المراد بـ ﴿ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾؟

ح قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.

١- من المقصود بالروح؟ وعلام يعود الضمير في «إليه»؟

٢- وضح الصورة الجمالية الواردة في الآية الكريمة.

د ما المراد بالإنسان في قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾؟ ولم؟

١- المقصود بالحق المعلوم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾ الزكاة.

٢- ﴿مِن﴾ في قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ...﴾ للبيان، أو للتبعيض.

ب أجب عما يأتي:

١- صحح: ﴿يَغُوثَ﴾ في قوله تعالى: ﴿... وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ صنم على صورة فرس.

٢- ما معنى: (سُبُلًا - فِجَاجًا) في قوله تعالى: ﴿لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾؟

جـ اذكر الصورة البلاغية في الآيتين الآتيتين:

١- قال تعالى: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾.

٢- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾.

د اذكر اثنين مما يستفاد من سورة «نوح».

امتحان منطقة الجيزة للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ أ قال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- معنى ﴿تَمَيَّزُ﴾ تختلف. ( )

٢- معنى ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾ على الكفار. ( )

٣- السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾: كناية. ( )

٤- معنى ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ أى رسول يخوفكم من هذا العذاب. ( )

٥- السر البلاغي في قوله ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ استفهام تقريري. ( )

ب قال تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾.

١- ما معنى: (حَلَّافٍ - مَّهِينٍ - هَمَّازٍ - مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ - مُعْتَدٍ - أَثِيمٍ).

٢- من المراد في قوله: ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ عند الجمهور؟ وماذا كان يقول لبنيه العشرة؟

٣- ما السر البلاغي في قوله تعالى: (حَلَّافٍ - هَمَّازٍ - مَّشَّآءٍۭ - مَّنَّاعٍ - أَثِيمٍ)؟

س ٢ | قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَآءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ * لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾.

أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَآءُ ﴾ معناها ..... والسر البلاغي في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَآءُ ﴾ .....

٢- معنى: ﴿ لَكُمْ تَذْكِرَةً ﴾ ..... ﴿ وَتَعِيَهَآ ﴾ معناها .....

ب قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ * تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ * وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴾.

١- ما الغرض من قوله ﴿ كَلَّآ ﴾؟ وما مرجع الضمير في قوله (إِنَّهَا لَظَىٰ)؟ وما معنى (لَظَىٰ)؟

٢- ما معنى قوله تعالى ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾؟ وما معنى: ﴿ تَدْعُوا ﴾؟ وعن أى شيء ﴿ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴾؟

س ٣ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾.

١- ما إعراب ﴿ جِهَارًا ﴾؟ وماذا يعني بقوله ﴿ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾؟

٢- ما معنى ﴿ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾؟

٣- ما السر البلاغي في قوله: ﴿ أَعْلَنتُ ﴾ وقوله: ﴿ وَأَسْرَرْتُ ﴾؟

٤- ما الذي تدل عليه (ثُمَّ) في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ مع التعليل.

س ١ قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ * قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ * قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾.

اقرأ الآيات السابقة ثم أجب عما يأتي :

أ في أى موضع من السورة الكريمة وردت الآيات السابقة؟

ب في قوله : ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ من القائل؟ ولمن يقولون؟

ج علام يعود الضمير في قوله : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ ﴾؟ وعلام نصب قوله : ﴿ زُلْفَةً ﴾؟

د ما معنى كل من : (تَدَّعُونَ - إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ - أَوْ رَحِمَنَا)؟

س ٢ قال تعالى : ﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ * يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾.

اقرأ الآيات السابقة ثم أجب عما يأتي :

أ اذكر الموضع الذي وردت فيه الآيات الكريمة.

ب لمن الضمير في قوله : ﴿ سَلْهُمْ ﴾؟ وما المشار إليه في قوله : ﴿ بِذَٰلِكَ ﴾؟ وعلام نصب قوله : ﴿ يوم ﴾؟

ج ما معنى كل من : (زَعِيمٌ - أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ - إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ)؟

د أكمل مكان النقاط الآتية بما يناسبها من الكلمات : من سورة المعارج قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ يعني ..... لأنها ..... معلومة أو ..... يقررها الرجل على نفسه يؤديها في أوقات معلومة.

س ٣ قال تعالى : ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا * وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴾. اقرأ الآيتين السابقتين ثم أجب عما يأتي :

أ لم قدم قوله : ﴿مِمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ﴾ على الإغراق في قوله ﴿أُغْرِقُوا﴾؟ وماذا تفيد (ما) في قوله ﴿مِمَّا﴾؟ وبماذا أغرقوا؟

ب ما معنى ما يلي : (أنصارًا - دَيَّارًا)؟

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- من سورة المعارج : في قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ وجه بلاغي وهو ذكر الخاص بعد العام تنبيهًا لفضله. ( )

٢- من سورة المعارج : في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ﴾ وجه بلاغي وهو طباق. ( )

٣- من سورة نوح : في قوله تعالى: ﴿جِهَارًا﴾ و ﴿إِسْرَارًا﴾ وجه بلاغي وهو مجاز مرسل. ( )

٤- في سورة نوح : في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ وجه بلاغي وهو استعارة تبعية. ( )

٥- من سورة الملك : في قوله تعالى: ﴿ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ﴾ وجه بلاغي وهو استعارة مكنية. ( )

امتحان منطقة الإسكندرية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ أ قال تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ * ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾

١- ما معنى المفردات الآتية: (تَبَٰرَكَ - قَدِيرٌ)؟

٢- اذكر إعراب الاسم الموصول (الذي) في قوله : ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ﴾، وبم يمتحن الله عباده؟ وفي أى وقت؟

ب قوله تعالى : ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ ما المراد بـ (تميز)؟ وما السر البلاغي فيها؟

جـ قال تعالى : ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾

١- ما المراد بـ (ن) ؟ ولم افتتح به السورة؟ وما المقصود بـ (ما) في قوله: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ؟ وما جواب القسم في الآية؟

٢- ما المراد من قوله تعالى: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ ؟

ج قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾:

وضح معنى المفردات الآتية: (حلاف - مهين).

د قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾: من صاحب الحوت؟ وما وجه الشبه في أن يكون كصاحب الحوت؟ ولماذا نهاه عن أن يكون كصاحب الحوت؟

س ٢ ا قال تعالى: ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ * فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾

- ما المراد بالمؤتفكات؟ وضح معنى الآيتين الكريمتين بإيجاز.

ب حدد الصواب والخطأ مصوبًا الخطأ فيما يلي:

١- قال تعالى: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ﴾ اليمين كناية عن القوة والقدرة. ( )

٢- قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ﴾ الضمير عائد على الرسول الكريم. ( )

٣- قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ خص جبريل عليه السلام بالذكر من ذكر الخاص بعد العام تنبيهًا لفضله وتشريفًا له. ( )

٤- قال تعالى: ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ﴾ استعارة مكنية. ( )

٥- قال تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ السر البلاغي هنا مقابلة لطيفة. ( )

٦- قال تعالى: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ إعراب (مهطعين): نعت. ( )

٧- قال تعالى: ﴿إِنَّا لَقَٰدِرُونَ * عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ المراد إنا لقادرون على هلاكهم ونأتي بخلق أفضل منهم. ( )

ج من خلال دراستك لسورة «نوح»، أجب عما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ ما المراد بـ«من» هنا؟

٢- قوله تعالى: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾:
مم يستغفر كل من المؤمن العاصي والكافر؟

٣- قوله تعالى: ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾
على لسان من هذا الدعاء؟ وماذا يقصد بوالدي؟ وما معنى (بيتي)؟ ولم ذكر «مؤمنًا»؟ ولماذا خص في الدعاء أولًا من يتصل به؟

امتحان منطقة المنوفية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ قال تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾.

أ وضح معاني المفردات الآتية: (حَلَّافٍ - مَّهِينٍ - هَمَّازٍ - مُّعْتَدٍ - عُتُلٍّ).

ب أعرب الكلمات التي تحتها خط في الآيات الآتية:

١- ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ﴾.
٢- ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾.
٣- ﴿ ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾.
٤- ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴾.

ج اذكر السر البلاغي الوارد في الآيات الآتية:

١- ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾.
٢- ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾.
٣- ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾.
٤- ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾.

س ٢ أ اذكر القراءات الواردة في الآيات الآتية:

١- ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ ﴾.
٢- ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾.

ب في ضوء ما درست في مادة التفسير أجب عما يأتي:

١- لم ذكر المصدر في قوله ﴿ وَٱسْتِكْبَارًا ﴾.
٢- علام تفيد الفاء في قوله ﴿ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا ﴾.
٣- لم خص اليمين بالذكر في قوله ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾.
٤- في قوله ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ دليل قوي، فما هذا الدليل؟

س ٢ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾.

أ وضح معاني المفردات الآتية: (هَلُوعًا - ٱلشَّرُّ - ٱلْخَيْرُ).

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- الاستفهام في قوله ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ استفهام تقريري. ( )

٢- «ما» في قوله ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ مصدرية أو موصولة. ( )

٣- المقصود بـ«الصريم» في قوله ﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾ النهار المضيء. ( )

٤- المقصود بـ«النفخة الواحدة» في قوله ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ هي النفخة الثانية التي يحيا عندها الناس. ( )

٥- «ال» في قوله ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ تفيد التعريف. ( )

امتحان منطقة الشرقية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ * قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ * قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.

أ سورة الملك تسمى ..... ، ..... لأنها .....

ب ما السر البلاغي في قوله ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ ...﴾ الآية؟

حـ ما معنى (مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ - أَهْدَىٰٓ - أَنشَأَكُمْ - ذَرَأَكُمْ)؟

ء لم خص السمع والبصر والأفئدة؟ ولم وصفهم بقلة الشكر في قوله ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾؟ ومن القائل في قوله ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾؟ ولمن قيلت؟ وما المقصود بالوعد؟

س ٢ ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ * فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ * لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُۢبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾.

أ بين معنى ما تحته خط في الآيتين السابقتين.

ب ما الغرض من النهي في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ﴾؟ ولماذا؟

ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ الأمر لـ:

(يونس عليه السلام - آدم عليه السلام - عيسى عليه السلام - محمد ﷺ)

٢- سورة القلم نزلت بـ : (مكة - المدينة)

٣- عدد آياتها : (ثلاثون آية - اثنتان وثلاثون آية - اثنتان وخمسون آية)

س ٢ قال تعالى: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ * أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ * كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ * فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ * عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾.

أ بين معنى ما تحته خط في الآيات السابقة.

ب ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾؟

وما إعراب (مُهْطِعِينَ - عِزِينَ)؟

ج اشرح الآيات شرحًا موجزًا.

امتحان منطقة كفر الشيخ للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ من خلال دراستك لسورتي (الملك والقلم) أجب عما يأتي :

أ أكمل الفراغات الخالية بما يناسبها من كلمات فيما يأتي :

١- معنى ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ..... والاستفهام يفيد .....

٢- معنى ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ ﴾ ..... والسر البلاغي .....

٣- من البراهين على كمال قدرة الله تعالى ..... من الطيران وخلق

..... وتزويده بطاقات السمع والبصر والفؤاد.

٤- معنى ﴿ مَّسْحُورِينَ ﴾ ..... والمراد به ..... عند الجمهور.

٥- معنى ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ ..... وإعرابها .....

ب ١- ما إعراب (الذي) في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ ﴾؟ وما إعراب ﴿ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾؟

٢- ما الغرض البلاغي في قوله تعالى ﴿ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ وقوله تعالى ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾؟

٣- ما إعراب (فسحقًا)؟ وما معناها؟

٤- ما معنى (سنستدرجهم)؟ وبم يكون استدراج الله تعالى للعصاة؟

س ٢ من خلال دراستك لسورتي (الحاقة والمعارج) أجب عما يأتي:

أ حدد الصواب والخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- السائل في قوله تعالى ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ ﴾ هو الوليد بن المغيرة.

٢- في قوله تعالى ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ ذكر العام بعد الخاص تنبيهًا لفضله.

٣- معنى (حسومًا) أى متتابعة لا تنقطع.

٤- السر البلاغي في قوله تعالى ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ تشبيه.

٥- (نزاعة) قرأ حفص والمفضل بالرفع خبر بعد خبر.

٦- ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ أى محمد ﷺ أو جبريل عليه السلام.

ب من خلال دراستك لسورة (نوح) أجب عما يأتي:

- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- نوع (أن) في قوله تعالى ﴿ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾: (ناصبة - مفسرة - مصدرية)

٢- (سواعًا) صنم على صورة: (رجل - امرأة - فرس)

٣- السر البلاغي في قوله تعالى ﴿لَيْلًا وَنَهَارًا﴾: (مقابلة - طباق - جناس)

٤- أهلك الله تعالى قوم نوح بـ: (الحجارة - الإحراق - الطوفان)

٥- ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ أي: (خلقكم - أنشاكم - أوجدكم)

امتحان منطقة الأقصر للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ من خلال دراستك لتفسير سورة (الملك) أجب عما يأتي :

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- في قوله تعالى ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا﴾ ذَلُولًا بمعنى:

(عالية - لينة سهلة - يمنع المشي فيها)

٢- في قوله تعالى ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ حَاصِبًا تعنى:

(البرق - الرعد - الحجارة)

٣- قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ مُكِبًّا معناها:

(معتدل منتصب - مرفوع إلى السماء - ساقط على وجهه)

٤- موقع كلمة ﴿زُلْفَةً﴾ من الإعراب:

(خبر شبه جملة - مرفوعة - منصوبة على الحال)

٥- السر البلاغي في قوله ﴿ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ﴾: (مجاز - استعارة - طباق)

٦- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ هم: (المؤمنون - الكافرون - المنافقون)

ب أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

١- وصف الحق سبحانه وتعالى النار بأوصاف أربعة مرعة رهيبة .....

و ..... و ..... و .....

٢- ذكرت الآيات في سورة القلم ﴿ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ ﴾ أى بخيل ومناع أهله من الخير وهو ..... والمراد به هو ..... عند الجمهور.

٣- في قوله تعالى ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ أى على أنفه، وخص الأنف بالذكر لأن .....

د اذكر بعض ما يستفاد من سورة (الملك).

س ٢ في ضوء دراستك لتفسير سورتي (الحاقة والمعارج) أجب عما يأتي :

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١- كرر المولى سبحانه وتعالى ﴿ ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ تفخيمًا لشأنها وتعظيمًا لهولها. ( )

٢- الريح التي أهلكت قوم عاد هي الريح الشرقية. ( )

٣- المقصود بقوله تعالى: ﴿ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ هم قوم عاد. ( )

٤- المراد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ هي النفخة الثانية التي يبعثون عندها. ( )

٥- معنى قوله تعالى: ﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ أى رفيعة الدرجات. ( )

٦- خص في قوله تعالى: ﴿ لَا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾ أى العصاة من المؤمنين أصحاب الخطايا. ( )

٧- المقصود بقوله تعالى ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ هو موسى عليه السلام. ( )

٨- الوتين هو حبل الوريد. ( )

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- السر البلاغي في قوله تعالى ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ :

(استعارة - طباق - تشبيه مرسل)

٢- في قوله تعالى ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾ :

(تشبيه - مجاز مرسل - كناية عن القوة والقدرة)

٣- معنى ﴿ كَٱلْعِهْنِ ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴾ :

(الصوف المصبوغ ألوانًا - القطن المنسوج - القطن المطبوع)

٤- جاء الصنم (يعوق) على هيئة : (نسر - فرس - رجل)

ج أجب عما يأتي:

١- لماذا ذكرت هذه الأصنام الخمسة على الخصوص: (ود - سواع - يغوث - يعوق - نسر)؟

٢- ما السر البلاغي في؟:

(أعلنت - أسررت)، (جهارًا - إسرارًا)، (ليلًا - نهارًا)، (يعيدكم - يخرجكم).

امتحان منطقة أسوان للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول التفسير وعلومه (أدبي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ من خلال دراستك لسورتي (الملك والقلم) أجب عما يأتي :

أ قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ * أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾.

- ما إعراب قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ﴾؟ وما محمل قوله تعالى: ﴿ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ من الإعراب؟ وما معناها؟ وما نوع «أم» و «من» في الآية الثانية وهل تجوز أن تكون الإشارة لجميع الأوثان؟ ولماذا؟

ب بم تفسر ما يأتي؟:

١- تقديم الموت على الحياة في قوله: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ﴾.

٢- لم ينصب ﴿ فَيُدْهِنُونَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ بإضمار «أن» حيث إنه جواب التمني.

٣- خفض أصحاب الجنة أصواتهم في قوله تعالى: ﴿ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾.

ج املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١- قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ استعارة لشدة .....

٢- قال تعالى: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ «من» اسم موصول في محل .....

٣- قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ خصها عن غيرها لأنها

.....

٤- في قوله تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ تخصيص الأنف بالذكر لأن .....

س ٢ أ قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ * وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾.

- بين حال الناس عند النفخة الأولى وعند النفخة الثانية في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ ثم بين معنى ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ ﴾؟ وما معنى ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾؟ وما ﴿ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ في قوله تعالى ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ وما جواب «إذا»؟ وما معنى ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ ﴾؟ وما إعراب «فَيَوْمَئِذٍ»؟

ب اختر الإجابة الصحيحة من خلال دراستك لسورتي «المعارج» و «نوح»:

١- قال تعالى: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ السائل هو :

(الوليد بن المغيرة - النضر بن الحارث - أبو جهل)

٢- قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾: ﴿ سِرَاعًا ﴾ جمع:

(سارع - سريع - مسرع)

٣- قال تعالى: ﴿ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ معنى ﴿ فِجَاجًا ﴾:

(واسعة - مرتفعة - منخفضة)

س ١ أ من سورة الملك، قال تعالى : ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ * ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ :

١- بين معانى الكلمات الآتية : (تَبَٰرَكَ - بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ - قَدِيرٌ - لِيَبْلُوَكُمْ).

٢- لماذا قدم الموت على الحياة في قوله ﴿ خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ﴾ ؟ وما المراد بقوله ﴿ خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ﴾ ؟

٣- ما إعراب الاسم الموصول : ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ ﴾ ؟

٤- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- في قوله ﴿ بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ : (استعارة مكنية - استعارة تمثيلية - طباق)

٢- في قوله : ﴿ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ﴾ : (طباق - جناس - استعارة)

ب من سورة القلم، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ .

١- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ ﴾ :

(الحلف بالباطل - كثير الحلف في الحق والباطل - الحلف في الحق)

- قوله : ﴿ مَّهِينٍ ﴾ : (ضعيف - حقير في الرأي - لا يسمع قوله)

- قوله : ﴿ عُتُلٍّۭ ﴾ : (متجاوز الحد في الظلم - غليظ جاف - نقال للحديث)

٢- ما معنى مناع للخير ؟ ومن المراد به ؟

س ٢ أ من سورة القلم: ﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴾

١- ما معنى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾؟ ومن هو صاحب الحوت؟ وما معنى: ﴿ مَكۡظُومٞ ﴾؟

٢- لماذا كان الوقف على قوله: ﴿ ٱلۡحُوتِ ﴾؟ وما المراد بقوله ﴿ إِذۡ نَادَىٰ ﴾؟ وماذا قال في النداء؟

ب من سورة الحاقة، قال تعالى: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ * مَا ٱلۡحَآقَّةُ * وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ * كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴾

١- ما معنى قوله: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ وقوله ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾؟

٢- لماذا وضع الظاهر موضع الضمير في قوله: ﴿ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴾؟

٣- لماذا وضع القارعة موضع الحاقة في قوله: ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴾؟

٤- لماذا سميت بالقارعة؟ وما الذي ترشد إليه هذه الآيات؟

س ٢ أ من سورة المعارج، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴾.

١- ما المراد بقوله: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾؟ وما المراد بالخير والشر؟

٢- ما الهلع؟ وما تفسير ابن عباس رضي الله عنهما لقوله: ﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾؟

ب من سورة نوح، قال تعالى: ﴿ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا * يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا * وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴾

١- ما هو الاستغفار؟ وما الفرق بين استغفار الكافر والعاصي المؤمن؟

٢- ما معنى قوله: ﴿ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ ﴾؟ وما السر البلاغي فيه؟ وما معنى ﴿ مِّدۡرَارٗا ﴾؟

٣- ما هي فوائد الاستغفار في الآية؟